رئيس التحرير
صلاح المختار

الجمهورية
جريدة يومية سياسية
Al-Jumhuriya

٨ صفحات — السبت ٧ ذو الحجة ١٤١٨هـ ـ ٤ نيسان ١٩٩٨م العدد ٩٧٤٢ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ـ بغداد ـ العراق — السعر ٢٥ دينار

اقرأ

- الاسواق السياسية الكفوءة ص ٣
- الاسلام نحو حداثة اخرى تمنح الحياة معنى ص ٣
- نيسان والبعث .. رسالة الربيع الى حقول وطني ص ٤
- منتخب الشباب يتوجه الى لبنان ص ٤
- هبوط الطائرات في مطار صدام الدولي بداية تاكل الحصار الجوي ص ٥
- العائلة الممتدة ام العائلة النواة ؟ ص ٥
- على ابواب الانتخابات .. اتحاد الادباء لمن ص ٦
- رواية جديدة لجون غريشام ص ٦

بسرعة

- هددت حركة حماس بمهاجمة الصهاينة في كل انحاء العالم ثأرا لاغتيال محيي الدين الشريف احد مسؤولي الحركة .
- وجه الادعاء التركي اتهاما لنائبين حول علاقتهما بالمانيا .
- بدات في العاصمة الاردنية أعمال مؤتمر (العرب والغرب) الذي تنظمه الجامعة الاردنية بالتعاون مع جامعة برمنغهام .
- يدلي مليون سوداني يعملون في الخارج باصواتهم في الاستفتاء حول الدستور الجديد الذي اقره البرلمان .
- لقي حوالي ٤٠ شخصاً حتفهم عندما غرق مركب في نهر كاساي في شمال شرق كينشاسا .
- قتل ثلاثة من رجال الشرطة واصيب ثلاثة اخرون في حادث تحطم مروحية على احد المباني في وسط اسطنبول .



جماهير محافظة التاميم تشرفت بلقاء القائد





بغداد/واع : استهلت محافظة التاميم يومها النيساني الاول بفرحة غامرة عمت المواطنين .. حيث تشرفت مدينة كركوك بزيارة كريمة خصها بها حبيب العراقيين جميعا السيد الرئيس القائد صدام حسين .. حفظه الله .. ولدى وصول موكب السيد الرئيس القائد رعاه الله .. الى مبنى المحافظة .. استقبله عند مدخلها الفريق الاول الركن اياد فتيح خليفة الراوي محافظ التاميم .. وفي مكتب المحافظ .. استفسر سيادته .. نصره الله .. عن احوال الناس . ونشاطات المحافظة في تقديم الخدمات للمواطنين ..

وقدم محافظ التاميم شرحا وافيا عن اداء دوائر الدولة في المحافظة في مختلف المجالات .. كما اشار الى اندفاع المواطنين .. والاعداد الكبيرة التي التحقت بفعاليات التدريب على السلاح تلبية لنداء القائد المجاهد صدام حسين .. نصره الله .. ورد السيد الرئيس القائد .. حفظه الله ..

على عدد من المكالمات الهاتفية لمواطنين ابدوا رغبتهم في لقاء سيادته واذن .. رعاه الله . لعدد منهم بالحضور ومقابلته .. وفي هذه الاثناء كانت اعداد هائلة من ابناء مدينة كركوك تتدفق الى مبنى المحافظة حيث ضاقت بهم الشوارع المحيطة بالمبنى رغم سعتها .. وصعد سيادته الى شرفة بناية مجلس الشعب لرد التحية على حشود الجماهير التي هتفت بقوة وحماسة (بالروح بالدم نفديك ياصدام) وامر السيد الرئيس قائد العراقيين بان يسمح للجماهير بالاقتراب من المنصة . فتدفقت الجموع حول سيادته . وظل يحييها بيده الكريمة .. فيما تعالت هتافاتها بحياة سيادته وحياة العراق ورايته الشريفة . وبعد ان ودع القائد الحبيب ابناءه جماهير التاميم عاد الى مكتب المحافظة .. حيث ادى فريضتي الظهر والعصر قصرا وجمعا .. وقابل عددا من المواطنين من ابناء المدينة .. واصطف عند مدخل المحافظة الرفاق امينا سر واعضاء قيادتي فرعي التاميم والسليمانية للحزب .. ورؤساء الدوائر في محافظة التاميم وغادر سيادته .. امده الله بالنصر المبين . المحافظة مودعا من السيد المحافظ .. والمسؤولين .. وجماهير الشعب التي احاطت بموكب قائدها المجاهد عز العراقيين .. السيد الرئيس صدام حسين حفظه الله ورعاه □

شكر للقائد من الرئيس التونسي

فخامة الرئيس صدام حسين
رئيس جمهورية العراق

تلقيت ببالغ السرور تهانيكم الاخوية بمناسبة الذكرى الثانية والاربعين لاستقلال تونس واذ اشكر لكم على ماعبرتم عنه من لطيف المشاعر فاني اغتنم هذه الفرصة لاتقدم اليكم باطيب التمنيات راجيا لكم دوام الصحة والسعادة وللشعب العراقي الشقيق مزيدا من التقدم والرقي □

اخوكم زين العابدين بن علي
رئيس الجمهورية التونسية

الوقائع اثبتت صدق العراق وكذب ادعاءات الولايات المتحدة

العراق يعلن انتهاء زيارة المجموعة الخاصة للقصور الرئاسية ويطالب بالعمل الجاد لرفع الحصار

بغداد/واع : اعلن العراق ان زيارة المجموعة الخاصة التي شكلت بموجب مذكرة التفاهم الموقعة مع الامم المتحدة للمواقع الرئاسية الثمانية انتهت مساء الخميس الثاني من شهر نيسان الجاري .. وقال السيد طارق عزيز نائب رئيس مجلس الوزراء في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان المجموعة بدات في السادس والعشرين من الشهر الماضي زياراتها لكل المواقع الرئاسية الثمانية وكل ما فيها من منشات بتعاون تام من الجانب العراقي . واوضح السيد نائب رئيس مجلس الوزراء ان نتائج هذه الزيارة قد اكدت صدق العراق وكذب امريكا وبريطانيا ومن يخدم اغراضهما من عناصر اللجنة الخاصة . واكد ان نتائج هذه الزيارة قد اكدت الحقائق عن موقف العراق وقد شهد الدبلوماسيون الذين يمثلون عشرين دولة من الدول دائمة العضوية في مجلس الامن والدول الاعضاء في المجلس اضافة الى دول اخرى ..

هذه الحقائق على الارض وراوا باعينهم تفاهة الاكاذيب التي اطلقت عن المواقع الرئاسية والتي اريد لها ان تستخدم كذريعة لارتكاب جريمة العدوان على العراق كما شاهدوا ايضا تصرفات بعض عناصر اللجنة الخاصة الذين يسعون الى الاستفزاز واصطناع الازمات التي تستغلها امريكا لتحقيق اغراضها في الابقاء على الحصار وشدد السيد نائب رئيس المجلس

شكر للقائد من الرئيس السوداني

بسم الله الرحمن الرحيم

فخامة الاخ صدام حسين رئيس جمورية العراق
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تلقيت بكل سرور برقية التهنئة التي تفضلتم بارسالها لمناسبة انتخابي رئيسا للمؤتمر السوداني .. وانني اذ اشكركم على ذلك اسال الله العلي القدير ان يوفقني لما فيه خير الشعب السوداني وكما اؤكد التزامنا التام للعمل من اجل مصلحة شعبينا الشقيقين وتفضلوا فخامتكم بقبول وافر شكري وتقديري الاخوي

اخوكم الفريق الركن
عمر حسن احمد البشير رئيس جمهورية السودان

يلتسين يستبعد تشكيل حكومة ائتلافية في روسيا

موسكو/انصات الجمهورية
استبعد الرئيس الروسي بوريس يلتسين تشكيل حكومة ائتلافية .

وكان قد تم الاتفاق مع رئيس مجلس البرلمان على امكانية تقديم البرلمان مرشحيه للحكومة الجديدة . لكن ناطق باسم الرئيس يلتسين قال ان تشكيل مجلس وزراء ائتلافي او حكومة تتمتع بثقة على صعيد قومي امر مرفوض . وقال الناطق ايضا ان الرئيس يلتسين يرى ان على الحكومة الجديدة ان تكون قادرة على انتهاج سياسة تحافظ على النشاط المالي البقية ص٢

□ لندن/واع : عبرت جمعية (بروردهامن) الانسانية فرع بريطانيا عن تعاطفها وتضامنها مع شعب العراق في مقاومته لجريمة الحصار اللااخلاقي والذي تسبب بوفاة اكثر من مليون طفل عراقي طيلة السنوات السبع الماضية ..

وقالت في بيان صدر في لندن امس انها تعارض بقوة اي عمل عسكري ضد العراق لانه غير مبرر اصلا وبدون هدف او تفويض من مجلس الامن او المجتمع الدولي بل يمثل قرصنة البقية ص٦

تأهب صهيوني في القدس تحسبا لعمليات فدائية جديدة

□ فلسطين المحتلة/ واع : عززت قوات الاحتلال الصهيوني امس الجمعة قواتها في مدينة القدس المحتلة تحسبا لعمليات فدائية يمكن ان يقوم بها الفلسطينيون بعد اغتيال احد قادة حركة حماس الاثنين الماضي . وعززت الاجراءات الامنية بصورة خاصة في المراكز التجارية الصهيونية ومحطات النقل البري وسيرت دوريات راجلة في الشوارع بينما تمركز القناصة في اماكن مشرفة على المدينة المحتلة . كما اقيمت الحواجز على مداخل مدينة القدس المحتلة لمنع دخول الفلسطينيين اليها . وكانت حركة المقاومة الاسلامية حماس توعدت رئيس الحكومة الصهيونية برد عنيف .كما داهمت قوات الاحتلال الصهيوني فجر امس الاول قرية (برقه) شمالي مدينة نابلس بالضفة الغربية .

وذكرت الانباء الواردة من الارض المحتلة الى عمان ان قوات الاحتلال قامت بمحاصرة عدد من منازل القرية وفتشتها واعتقلت عدداً من الشبان ونقلتهم الى جهة مجهولة . وشهدت مدينة البيرة مواجهات عنيفة بين الشبان الفلسطينيين وقوات الاحتلال التي فتحت النار عليهم مما ادى الى اصابة عدد كبير منهم بجروح . ورشق الشبان الفلسطينيون خلال المواجهات جنود الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة . في غضون ذلك قدم معتقل فلسطيني تعتقله سلطات الاحتلال الصهيوني منذ عامين بلا محاكمة طلباً الى المحاكم الصهيونية للافراج عنه . ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر صهيوني ان حسني محمد ياسين ٣٤ عاما قال في طلبه ان اعتقاله غير مبرر وطالب بالافراج عنه فوراً . وكان ياسين في عداد ٤٠٠ فلسطيني ابعدتهم سلطات الاحتلال الى لبنان لمدة عام في ١٩٩٣ للاشتباه في انتمائهم الى حركة المقاومة الاسلامية حماس □

نساء مصر يعبرن عن تضامنهن مع شعب العراق في مواجهته للحصار

□ بغداد /آمال سلمان : اكدت السيدة امل محمود عضو المكتب السياسي للحزب الناصري في مصر على تضامن المراة المصرية والشعب المصري مع نضال شعب وماجدات العراق في مواجهته المشرفة لظروف الحصار الظالم .

وقالت خلال لقائها بالدكتورة ثائرة عبدالواحد رئيسة فرع المهنيات للاتحاد العام لنساء العراق انني ومعي اخواتي ممثلات الاحزاب والتنظيمات النسوية في مصر جئنا الى العراق لنعبر عن تضامننا ومشاركتنا نضال ماجدات وشعب العراق ووقوفنا مع العراق في مواجهته للمؤامرات والمخططات التي تحوكها الولايات المتحدة الامريكية والصهيونية العالمية والرامية الى تقويض دور العراق البطولي والنضالي في قضايا امتنا العربية المجيدة وايقاف عجلة التقدم العلمي والتكنولوجي للعراق التي اصبحت اصداؤها وثمارها معروفة للعالم اجمع .

واستعرضت الدكتورة ثائرة عبدالواحد رئيسة الفرع النشاطات والفعاليات التي يقوم بها فرع المهنيات وعضواته ولجان ارتباطه في الدوائر والمؤسسات وفي عموم محافظات العراق □

نقيب الصحفيين الفلسطينيين :
صمود العراق اعاد الصحوة العربية

□ بغداد/ هيفاء راضي : اشاد السيد نعيم الطوباسي نقيب الصحفيين الفلسطينيين ونائب رئيس منظمة الصحفيين العالميين بحكمة وشجاعة القيادة العراقية في مواجهة القوى الامبريالية وكشف مخططاتها الاستعمارية .

جاء ذلك خلال زيارة الوفد الفلسطيني الى بغداد مؤكداً ان صمود العراق الطويل اعادالصحوة العربية مما اجبر امريكا على التراجع عن قرارها العدائي الاخير . وقال نقيب الصحفيين الفلسطينيين جئنا الى بلدنا الثاني العراق لنعلن عن تضامننا مع الشعب العراقي ولزيادة التعاون ما بين اتحاد الصحفيين الفلسطينيين مع اخواننا في العراق الشقيق مشيراً الى انه على الرغم من تعرض الكثير من الصحفيين الفلسطينيين للملاحقة استطعنا ان ننقل معاناة الشعب العراقي من خلال مؤتمراتنا الصحفية والمعارض الفوتوغرافية والاتصال بالوكالات الاجنبية . وندد بالوجود العسكري الامريكي في منطقة الخليج الذي يهدد استقرار وامن المنطقة .

اعتقال رئيس «أصوات في البرية» البريطانية لارساله كمية رمزية من الادوية لاطفال العراق

□ لندن/واع : دانت منظمة (اصوات في البرية) في بريطانيا بقوة النهج والموقف السياسي البريطاني المعادي للشعب العراقي والاصرار اللااخلاقي واللامسوغ على استمرار الحصار الجائر الذي اودى بحياة اكثر من مليون طفل عراقي تحت سن الخامسة .. وقالت المنظمة التي ...

... جهودها ومحاولاتها من اجل كسر الحصار اللاانساني المفروض على الشعب العراقي منذ السادس من اب ١٩٩٠ والذي انتفت جميع مسوغات فرضه وابقائه نظرا لقيام العراق بتنفيذ جميع قرارات مجلس الامن ذات الصلة رغم طبيعتها التعسفية وصياغتها المبهمة القابلة للتاويل ومختلف التفسيرات واكدت انه بالرغم من تهديدات السلطة البريطانية بمحاكمة رئيسها ميلان راي الا انها مصممة على ارسال الادوية لاطفال العراق مساهمة منها في تخفيف معاناتهم ولفت انظار الراي العام البريطاني الى المحنة الانسانية القاسية التي يمر بها ٢٢ مليون عراقي من جراء سياسات ومواقف الحكومة البريطانية العدوانية واللاانسانية □

وجهة نظر

بعد انتهاء زيارات المقرات الرئاسية : لماذا يفر الجمهور من « البلياتشو » الامريكي ؟

> يحافظ الانسان على اخطاء طفولته . واخطاء وطنه . واخطاء العمر حتى بعد ان يتحقق انه يجب تدمير هذه الاخطاء .
>
> ميركيزدي كوندورسيه فيلسوف فرنسي ١٧٩٤

□ صلاح المختار

زعماء اميركا دقوا طبول الكذب حتى شقوا طبلات اذان كل العالم ، واتهموا العراق بما لم ينهوا به حتى الاتحاد السوفيتي في ذروة الحرب الباردة ...

اختتام مؤتمر اليونسكو من اجل التنمية

□ ستوكهولم/ واع : اختتم في ستوكهولم المؤتمر العالمي للسياسات الثقافية من اجل التنمية الذي عقدته منظمة اليونسكو . واقر المشاركون في ختام اعمالهم الوثيقة النهائية للمؤتمر التي تضمنت منطلقات واهداف علمة وتوصيات للدول الاعضاء لصياغة سياسات التنمية والثقافة في ضوئها .. والتي اكدت على جعل السياسة الثقافية جزءا اساسيا من ستراتيجية التنمية وعلى ضرورة ارتكاز التنمية للخصوصيات الثقافية للمجتمعات المعنية وتشجيع الابداع والمشاركة في الحياة الثقافية . كما تضمنت الوثيقة اهمية تعزيز السياسات والممارسات الخاصة البقية ص٦

الطفلة امال سعيد توفيت في امستردام

□ امستردام واع : قال متحدث باسم مستشفى (اي ام سي) الهولندية ان الطفلة العراقية (امال سعيد) البالغة من العمر خمس سنوات توفيت في المستشفى الليلة قبل الماضية نتيجة خلل في الغدد الليمفاوية وصرح المتحدث باسم المستشفى ان الطفلة امال سعيد اصيبت بمضاعفات اثرت على كبدها وكليتيها ورئتيها حيث انها اصيبت ايضا بالتهاب الكبد الوبائي (بي وسي) وغدد بكتيرية اخرى وكانت مؤسسات صحية هولندية وايسلندية قد نقلت الطفلة من بغداد الى امستردام بعد ان تعذر علاجها في المستشفيات العراقية بسبب عدم توفر العلاجات اللازمة □

توأمة بين مدن فرنسية ومخيمات فلسطينية

□ الدهيشة/واع ـ اعلن وفد من عشر مدن فرنسية امس في مخيم الدهيشة في الضفة الغربية المحتلة/ التوامة/ بين المدن الفرنسية العشر وبين عشر مخيمات فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة . وفي ضوء العملية تمت التوامة بين مدينة سانت اوان شمال باريس ومخيم البلاطة وبين مدينة ايفري جنوب باريس ومخيم خان يونس والمخيمان يقعان في قطاع غزة . وقال فرنالد تويل رئيس جمعية الصداقة الفرنسية الفلسطينية الذي حضر مع الوفد انه في اطار التوامة ستقوم مجموعات من الشبان الفلسطينيين بزيارة فرنسا وستمنح المدن الفرنسية توائمها الفلسطينية مساعدات في اطار الخدمة الاجتماعية والصحية وبعض مرافق البنى التحتية . يذكر ان عملية التوامة جرت بين مخيم الدهيشة ومدينة مونتانير في منطقة لواز/ شمال فرنسا/ منذ عام ١٩٨٩ □

افتتاح القمة الاوربية الاسيوية

□ لندن/انصات الجمهورية . افتتحت في العاصمة البريطانية لندن امس اعمال القمة الثانية التي تجمع (١٥) دولة اوربية و (١٠) دول اسيوية وتستمر لمدة يومين . وتهدف القمة لتقوية الروابط السياسية والاقتصادية بين القارتين الاوربية والاسيوية واكد رئيس الوزراء البريطاني توني بلير . خلال كلمة الافتتاح تمسك اوربا بالشراكة مع اسيا وذكر اننا لن نتخلى عن اصدقائنا في اول محنة يتعرضون لها ولكننا شركاء للامد البعيد ومستعدون للوقوف جنبا الى جنب مع شركائنا الاسيويين في السراء والضراء . □

تفجير مركز صهيوني في لاتفيا

□ ريغا انصات الجمهورية تعرض مركز صهيوني في عاصمة لاتفيا الى انفجار صباح امس اسفر عن الحاق اضرار مادية وصفت بانها غير جسيمة بالمبنى وقالت الانباء ان الانفجار لم يسفر عن وقوع اصابات ولم تعلن اية جهة مسؤوليتها عن الحادث حتى الوقت الحاضر

وفي غضون ذلك طلب رئيس وزراء لاتفيا من السفارة الامريكية في ريغا مساهمة مكتب التحقيقات الاتحادي الامريكي في التحقيق وكان الناطق باسم الخارجية الامريكية قد اعلن استعداد واشنطن لتقديم يد العون للعثور على مرتكبي الانفجار □

اشتباكات على الحدود بين الهند والباكستان

□ انصات الجمهورية اندلعت اشتباكات بين القوات الهندية والباكستانية في عدة مناطق على الحدود بين البلدين واعلنت مصادر وزارة الدفاع الباكستانية امس ان هذه الاشتباكات واسفرت عن مقتل (٩) من افراد القوات الهندية واصابة (١٢) اخرين وتدمير مواقع للجيش الهندي في قطاع (سي اي كوت) على الحدود بين شطري ولاية كشمير المتنازع عليها بين البلدين واشارت المصادر الباكستانية نفسها الى ان (٦) من افراد القوة الباكستانية اصيبوا في هذه الاشتباكات واتهمت المصادر القوات الهندية في قصف المواقع الباكستانية والعمل على اقامة تحصينات في منطقة متنازع عليها وكان وزير الدفاع الهندي الجديد (جورج فرنانديز) قد اتهم باكستان بدعم ومساندة الانفصاليين في عدد من الاقاليم الهندية عبر كشمير □

ليبراسيون الفرنسية تسخر من كلنتون

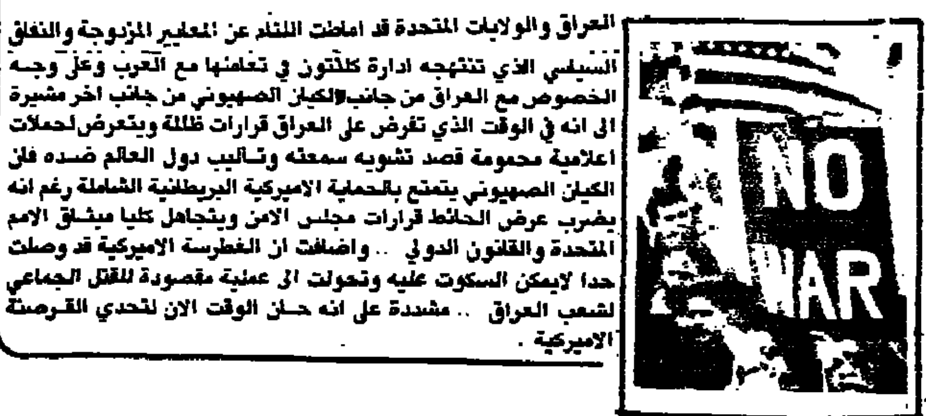
□ الجمهورية ترجمة عبداللطيف كاظم شغلت فضائح كلنتون الجنسية وسائل الاعلام العالمية التي حرصت على متابعة تلك الفضائح من كافة اوجهها لاسيما الدعاوى المقامة ضده في المحاكم الامريكية وسير التحقيق والمرافعات وقد سخرت صحيفة ليبراسيون الفرنسية من كلنتون بشكل لاذع فنشرت رسما كاريكاتيريا احتل ثلث صفحتها الاولى يبدو فيه كلنتون ماسكا بكلتا يديه سيدة عجوز شبيهة بالضفدع محاولا تقبيلها بينما تحيد العجوز ـ الضفدع بوجهها عنه رافضة ذلك ولاقناعها بالرضوخ لنزواته يخاطب كلنتون العجوز الشمطاء البقية ص٢

سوهارتو يرشح لفترة رئاسية سابعة

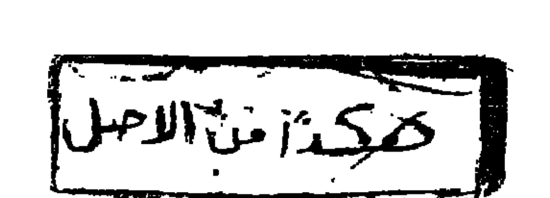
□ جاكارتا/انصات الجمهورية قال وزير الخارجية الاندونيسي (علي العطاس) ان الرئيس (سوهارتو) قبل تولي الرئاسة لفترة سابعة حتى لا تضيع انجازاته هباء وسط الازمة الاقتصادية التي تمر بها اندونيسيا . واكد (العطاس) في مقابلة نشرتها امس صحيفة (الهيرالدتربيون) الدولية ان حدوث تغيير مفاجيء في السلطة يمكن ان يشكل كارثة واعتبر وزير الخارجية الاندونيسي التظاهرات الطلابية الداعية الى الاصلاح السياسي والاقتصادي انها ستخفف من الضغوط الداخلية وقال ان هذه التظاهرات ستظل مقبولة طالما انها لا تمثل تهديدا للاستقرار في اندونيسيا . وتاتي تصريحات علي العطاس هذه فيما يتعرض (سوهارتو) لضغوط غير مسبوقة لدفعه باتجاه تنفيذ اصلاحات لانعاش اقتصاد بلاده □

فلسطين تايمز : اتفاق العراق والامم المتحدة ...

□ لندن/واع : انتقدت صحيفة فلسطين تايمز السياسة الاميركية المعادية للعراق وشعبه الرامية الى استمرار الحصار كسلاح للابادة الجماعية ودق طبول الحرب رغم الاتفاق المبرم في ٢٣ /شباط الماضي بين العراق والامين العام للامم المتحدة كوفي عنان الذي نزع فتيل الازمة التي اختلقتها ادارة كلنتون بخصوص فرق التفتيش بهدف تدمير العراق وقتل الابرياء .. وقالت الصحيفة في مقال نشر في لندن بعددها الشهري ان المسؤولين الاميركان لايخفون امتعاضهم حيال الاتفاق الذي مثل تسوية منصفة ومتوازنة لازمة فرق التفتيش المفتعلة لانهم فشلوا في اقناع الراي العام الاميركي والغربي والدولي الذي ابدى معارضة عنيفة لخيار الحرب والمطالبة بالحل السلمي الدبلوماسي وقالت ان الازمة الاخيرة بين العراق والولايات المتحدة قد اماطت اللثام عن المعايير المزدوجة والنفاق السياسي الذي تنتهجه ادارة كلنتون في تعاملها مع العرب وعلى وجه الخصوص مع العراق من جانب والكيان الصهيوني من جانب اخر مشيرة الى انه في الوقت الذي تفرض على العراق قرارات ظالمة ويتعرض لحملات اعلامية محمومة قصد تشويه سمعته وتاليب دول العالم ضده فان الكيان الصهيوني يتمتع بالحماية الاميركية البريطانية الشاملة رغم انه يضرب عرض الحائط قرارات مجلس الامن ويتجاهل كليا ميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي .. واضافت ان الغطرسة الاميركية قد وصلت حدا لايمكن السكوت عليه وتحولت الى عملية مقصودة للقتل الجماعي لشعب العراق .. مشددة على انه حان الوقت الان لتحدي القرصنة الاميركية .







شيخ الازهر والبابا شنودا يدعوان لمساعدة اطفال العراق

□ القاهرة/ واع : دعا شيخ الازهر الدكتور محمد سعيد طنطاوي وقداسة البابا شنودا الثالث بطريرك الكرازة المرقسية رجال الاعمال من المسلمين والمسيحيين للمساهمة في قافلة المواد الغذائية والادوية التي يتولى تجهيزها الوفد الشعبي المصري لاطفال العراق . وصرح الدكتور سيف الله امام عضو الوفد الشعبي ان فضيلة شيخ الازهر والبابا شنودا الثالث سيدعمان القافلة التي ستتوجه الى العراق في ايار المقبل . وقال ان شيخ الازهر والبابا اكدا خلال استقبالهما للوفد دعمهما ومساندتهما لاهداف الوفد وقد فوض شيخ الازهر الدكتور شعيب الغباشي عضو هيئة التدريس بجامعة الازهر للمشاركة في اعمال الوفد الشعبي فيما فوض البابا شنودا الايتاصليب للمشاركة في الوفد الذي سيزور العراق . وكان شيخ الازهر قد اكد في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في القاهرة ان مساندة اطفال العراق الذين يعانون من الحصار واجب ديني وانساني .. مرحبا باية جهود انسانية لمساندة اطفال العراق ومنها جهود الوفد الشعبي المصري .. وعلى الصعيد نفسه ذكر السيد حمدين الصباحي عضو لجنة التنسيق في الوفد الشعبي المصري في تصريح للمراسل ان قافلة علمية ينظمها الوفد الشعبي من اجل اطفال العراق ستتوجه الى بغداد رابع ايام عيد الاضحى المبارك . وستقوم القافلة التي تضم (١٢) استاذا في كليتي الطب والصيدلة بالقاء سلسلة من المحاضرات العلمية في تخصصاتهم بالتنسيق مع وزارتي الصحة والتعليم العالي العراقيتين . واضاف ان القافلة ستصحب معها (١٥) طنا من الادوية والمستلزمات الطبية وعددا من المراجع العلمية في علمي الطب والصيدلة □

ولي عهد دبي : الحصار يخدم الصهاينة

□ القاهرة/واع . اكد الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي ووزير الدفاع في دولة الامارات العربية المتحدة ان امريكا تريد ان يظل الحصار مفروضا على العراق لصالح الكيان الصهيوني . وقال في حديث نشرته مجلة الاهرام العربي في عددها الذي سيصدر غدا اجراه معه السيد ابراهيم نافع في دبي .. ان رفع الحصار عن الشعب العراقي اصبح ضرورة لابد منها .. لان الشعب العراقي يعاني معاناة قاسية . واوضح بان امريكا تريد ان يظل الحصار مفروضا على الشعب العراقي وهي في ذلك مدفوعة بضغوط اللوبي اليهودي الذي يعتقد ان العراق ربما يشكل خطرا على الكيان الصهيوني . وقال .. هذا هو ماتريده امريكا وتعمل له .. ولكن الامر بالنسبة لنا يختلف لاننا عرب نتفق ونختلف ولكن نظل عربا نتقاتل ونتصالح ونظل امة واحدة ودما واحدا .. ولابد ان يراعى ذلك الجميع ويعرف بان الذي يعاني هو الطفل والشيخ والمريض . واعرب الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم عن سعادته بان يرى الشعب العربي كله قد اصبح يدرك ابعاد هذا الامر واصبح له موقف بعد ان وقف على ماجرى للعراق . وقال لقد ان الاوان للم الشمل والتآزر وتصفية الخلافات العربية حتى نكون في موقف اقوى ونستطيع ان نحصل على حقوقنا .. مشددا على ضرورة استعادة التضامن العربي وادراك حجم ومدى الخطر الذي يحيق بالعرب جميعا ومعرفة خطر رياح الفرقة ونسيان الخلافات وتنموية المصالح الفردية والشخصية التي يمكن ان تضيع المصالح القومية للعرب □

ملكة جمال امريكا انضمت الى ضحايا كلنتون

□ الولايات المتحدة/ واع : نشر محامو باولا جونز التي رفعت دعوى ضد كلنتون بتهمة التحرش الجنسي القسم الاكبر من الافادات التي جمعت في اطار هذه القضية ووصف فيها تصرف كلنتون الجنسي بالتفصيل . وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان محامي جونز قدموا وثائق تضمنت معلومات مفادها ان كلنتون قد يكون اغتصب في السبعينيات شابة ! وفي اطار هذه الافادات اشار احد زملاء اليزابيث وورد غريسن الفائزة السابقة بملكة جمال الولايات المتحدة الى انها اضطرت في عام ١٩٨٣ لممارسة الجنس مع كلنتون واوضحت انها ستدلي قريبا بشهادتها في قضية جونز بعد ان ورد اسمها ضمن مجموعة ممن سيدلون بشهادتهم امام القضاء .

بعد انتهاء زيارات القصور الرئاسية

وما ان مر جيل او جيلان من الاوربيين حتى اخذ (القادة) الذين اطلقوا الاكذوبة يصدقونها لكثرة التكرار ولتحقيق منافع هائلة من وراء سياسة النهب . ويكفي القول هنا ان ما سرقته بريطانيا من الهند فقط كان يعادل ضعف ما كان موجودا في كل اوربا انذاك من ثروات : وهكذا وقعت اوربا بشكل عام ضحية تلك المقولة التي ...

نائب باستقبال الوجبة الاولى من الاسرى العائدين الى ارض الوطن من ايران

ارتياح لروح التعاون الجديدة بين الجانبين

نيويورك/ واع : اطلع السيد ريتشارد بتلر رئيس اللجنة الخاصة مجلس الامن على نتائج مباحثاته الاخيرة في بغداد بشان عمل اللجنة وفرق خبرائها بالعراق . وابلغ السيد بتلر المجلس في تقرير نشر امس الاول ان واقع العلاقة بين العراق واللجنة الخاصة الذي استجد بعد اتفاق بغداد الموقع بين السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء والامين العام الامم المتحدة كوفي عنان خلق مناخا مناسبا لسير اعمال اللجنة وانجازها . وابدى رئيس اللجنة الخاصة ارتياحه لتبلور روح تعاون جديدة بين الجانبين وقال ان هذا الواقع يشيع جوا ملائما للقيام بمهام اللجنة ولانهائها . واشار الى ان لجان التقويم الفني ستعقد اجتماعين نهاية الشهر الحالي ومطلع الشهر المقبل . وكان السيد طارق عزيز نائب رئيس مجلس الوزراء والسيد ريتشارد بتلر قد راسا يومي الرابع والعشرين والخامس والعشرين من اذار الماضي جانبي العراق واللجنة الخاصة في ثلاثة اجتماعات ببغداد تناولت اتفاق تنفيذ مهام اللجنة في العراق واسس عملها بضوء اتفاق الثالث والعشرين من شباط الماضي حيث اشاد السيد بتلر بروح التعاون التي سادت الاجتماعات وتبلورت ميدانيا في زيارات فرق الخبراء للمواقع المشمولة بمهام اللجنة .

الحصار أثر على صناعاتنا الدوائية

□ بغداد/زامل غنام اكد المدير العام للشركة العامة لصناعة الادوية ان اكثر القطاعات التي تاثرت بظروف الحصار الظالم هي الصناعات الدوائية بالرغم من توقيع مذكرة التفاهم الموقعة بين العراق والامم المتحدة الخاصة بتصدير النفط مقابل الغذاء والدواء . وقال الدكتور حمودي عباس حميد في تصريح لـ (الجمهورية) لمناسبة ذكرى زيارة القائد للمصنع ان الصناعات الدوائية قد تاثرت نتيجة استمرار الحصار وامعان الاعداء لايقاف عمليات انتاج الادوية بشكل متعمد لقتل وايذاء الشعب العراقي المجاهد وان الشواهد على ذلك كثيرة ومنها عدم السماح للعراق من استخدام امواله المجمدة في البنوك الاجنبية لتوريد المواد الاولية الداخلة في الانتاج لانقاذ حياة البشر من المرضى ورفض كل من مندوبي الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا من استثمار هذه الاموال وعرقلة عملية التعاقد مع شركات اجنبية عديدة لتوريد المواد الاولية لايقاف عجلة التقدم الصناعي الذي عرف مستوى ونوعية انتاجه على الصعيدين العربي والدولي ومن خلال زيادة الطلب على الانتاج الدوائي العراقي . واوضح ان العراق قد قدم لائحة باحتياجات معامل الادوية ولكن والحديث لايزال للمدير العام للشركة وللاسف واجهة بالرفض ...

مسعى امريكي لكسر جمود التسوية

سولانا ينتقد ميلوسوفتش

عيد الاضحى المبارك عطلة رسمية لموظفي الامم المتحدة في العالم

العراق يعلن انتهاء زيارة المجموعة

منظمة بريطانية

في الدور الثالث والعشرين للدوري الممتاز

اندية المقدمة حافظت على مواقعها بلا مفاجآت

يلتسين يستبعد تشكيل حكومة ائتلافية في روسيا

ليبراسيون الفرنسية تسخر من كلنتون

اختتام مؤتمر اليونسكو

حديث الساعة

حتميات « البطل » واحلام الكومبارس !

□ محمد بديوي الشمري

تابى الادارة الامريكية الا ان تواصل تمثيليتها السمجة المسماة (عملية السلام !) على الرغم من افتضاحها ومعرفة الجميع لنهايتها مثل اي فيلم امريكي اخر حيث ينتصر البطل دائما بينما يتساقط الاخرون في طريقه مثل اوراق الخريف . والبطل طبقا لسيناريو التسوية الامريكية هو كالعادة الكيان الصهيوني اما العرب فهم مجرد كومبارس يتسلى (البطل) باسقاطهم واحدا واحدا بطريقه الى نهاية الفيلم المقررة سلفا !!

اليوم وبعد عشرين عاما على بدء عملية التسوية بين العرب والكيان الصهيوني تعود واشنطن لتعترف بان التسوية تمر بفترة احتضار ومن الواضح . ان هذا الاعتراف هو ليس اعترافا قائما على تشخيص حالة قائمة تمهيدا لمعالجتها . بقدر ماهو محاولة لمواصلة تضليل الراي العام العربي والعالمي بان هذه التسوية هي حقيقة قائمة وان بامكانها ان تحيا في ظروف معينة اساسها هو المزيد من التنازلات العربية ... ذلك ان الادارة الامريكية تعلم علم اليقين بان الاستراتيجية الصهيونية تقوم على ادامة حالة التهديد التي تحاول ان توهم الاخرين بان كيانها معرض له من اجل ادامة البنية الاساسية للاقتصاد الصهيوني والمتمثلة بعشرات المليارات من الدولارات التي تتلقاها سنويا كمساعدات من الغرب لاسيما من امريكا والمانيا لمواجهة هذا (التهديد) المزعوم وبالتالي فاي سلام حقيقي يوطد الامن والاستقرار في المنطقة يعد تهديدا مباشرا للامن الصهيوني تعمل المؤسسة السياسية الصهيونية المدعومة امريكيا على مقاومته بكل الوسائل المتاحة الا اذا كان هذا السلام يقوم على اساس وضع مقدرات المنطقة الاقتصادية تحت تصرف الادارة الصهيونية لدعم وادامة الحركة الاقتصادية المنهارة لها . لكنها في الوقت ذاته تواصل السير في طريق التسوية طالما كانت هذه التسوية زوبعة في فنجان مسيطر عليها وتحرك على وفق ايعازات (الكونترول) الامريكي . ان معظم العرب المتورطين في لعبة التسوية اصبحوا يدركون هذه الحقيقة الا انهم يقفون بين محرج وطامع او مشوش الرؤية لكننا نعتقد ان الايام المقبلة ستزيد الرؤية وضوحا وربما تحمل تحولات غير قليلة في المواقف ازاء التسوية خاصة وان رياح الانتفاضة الثانية لوشكت ان تعصف ... التخدير الامريكية الصنع ! □

في عطلة الجمهورية

معلق روسي : عالم القطب الاحادي في طريقه الى الزوال

... واع : قال المعلق الروسي وعضو معهد الدراسات الافريقية ... فاسيليف ان الازمة التي افتعلتها الادارة الامريكية مع العراق ... فرق التفتيش قد اثبتت ان عالم القطب الاحادي في عام ١٩٩٨ ... في طريقه الى الزوال . واضاف في مقال نشرته مجلة المشاهد السياسي ... عددها الاسبوعي الاخير ان هناك اجماعا عربيا ضد استخدام ... ضد العراق بل واكثر من ذلك فقد تصاعد الاستياء من الادارة الامريكية في كل مكان من العالم . واكد ان عام ١٩٩٨ يختلف عن عام ١٩٩١ حيث لم تقف الى جانب امريكا سوى بريطانيا خلال ازمة فرق التفتيش المفتعلة مع العراق في حين عارضت فرنسا وروسيا والصين الخيار العسكري الذي قرعت طبوله واشنطن ولندن وان فرنسا والصين وروسيا توقعت خلال الازمة ان تصاب امريكا باسوأ نكسة في تعاملها مع العراق . واشار الى ان امريكا قد فشلت تماما في ادراك الفرق الشاسع بين الاعوام ١٩٩٨ و١٩٩١ عند التورط في صراع ... مؤكدا ان الوقت قد حان الان لتنصت الولايات المتحدة ...

الاسواق السياسية الكفوءة

بعض من الدلالات المشتركة في يومي الشعب والراية

اعني بالاسواق السياسية الكفوءة (Efficient Political Markets) المصطلح نفسه الذي استخدمه الاقتصادي دوكلاس نورث الفائز على جائزة نوبل في الاقتصاد عام ١٩٩٣ والذي اشرت اليه في موضوع سابق . هذا المصطلح والمفهوم الذي يحويه ليس مفهوما سياسيا مجردا بمعنى السوق السياسي في اطار مفاهيم السياسة وعلم السياسة . بل يقع في اطار الاقتصاد السياسي ، اي السوق بالمعنى والمفهوم الاقتصادي للسوق وارتباط حركة اليات العاملة فيه بالتغيرات السياسية سواء اكانت سببا او نتيجة وكذلك عوامل التاثير ذات الصلة بالقانون السياسية محليا او دوليا والتي لم يصل المتكلمون الاقتصاديون بعد الى تحديد دقيق وواضح لها في نطاق النظرية الاقتصادية وباعتراف نورث نفسه الذي اطلق هذا المصطلح في مايس ١٩٩٧ .

■ مصطفى توفيق المختار
عضو المجمع العلمي

مؤشرات

الا ان الفصل قول يؤشر ويبني بوضوح السوق السياسية الكفوءة هو ما قاله الرئيس القائد صدام حسين في حديثه في مجلس الوزراء الجلسة (٤٢) من عام ١٩٩٧ م وذلك في معرض الحديث عن دور القطاع الخاص اثناء الازمة مع امريكا في الربيع الاخير من عام ١٩٩٧ والتي توجت بالتجز العراقي في يوم الشعب اذ قال سيادته ، انها المرة الاولى التي ينسجم فيها هذا القطاع مع الشعب مما يستحق الاشارة .. ففي هذه المرة لا زيادة في الاسعار ولا مضاربات الربح السريع ولا غيرها .. لابد ان نشير الى ذلك بالتقدير والايجابية .. فهكذا نريد ابناء شعبنا سواء كانوا في القطاع الخاص او الاشتراكي .. ابنما عملوا يلتقون على ارضية وطنية واحدة ، لان كان السوق العراقي في اجواء الازمة . سوقا الغلبة فيه للوعي السياسي الذي تمكن من التغلب على العوامل الاخرى وبالاخص العوامل الاقتصادية المجردة والتي توجه سلوك المنتج والتاجر والمسوق والمستهلك نحو حالة التوقع المتشائم في ازمات بمستوى ادنى بكثير من الازمة التي حصلت !

يشكل الاختلال بين العرض والطلب العامل الاكثر تاثيرا في الاقتصاد بسبب طبيعة العلاقة التي تربطهما بالعناصر الاقتصادية ...

وسوقه لا يتطابق مع الترشيد في الطلب مثلا اذا كان التوقع المبني على المؤشرات العامة يحمل سمة تشاؤمية . لان حساب السلوك العقلاني في الحالة هذه يسير في ضوء معطيات هذه السمة . فيتجه المستهلك مثلا نحو طلب السلعة او السلع موضع اهتمامه او موضع التوقعات او العكس اذا كانت المؤشرات تشير الى معكوس الحالة وترتبط درجة التغير بدرجة مرونة السلعة او المجموعة السلعية . هذه الاليات والحسابات الاقتصادية نجدها في الاقتصادات ذات الظروف الطبيعية والتي تمر بحالات تكون فيها التغيرات الاقتصادية ثابتة او متوقعة او في الاقل وضوح بدايات بوادر لحصول شيء ما او حتى التي فيها درجة محسوبة من درجات عدم التاكد (Uncertainty) وحتى في ظل هذه الظروف تبقى مسالة السلوك مسالة غير مامونة في الحسابات لانها قضية خاصة مرتبطة بالفرد ورد فعله . واحيانا حين يسيطر التوقع المتشائم على فرد او مجموعة افراد فانه يغلب على اجمالي سلوك الافراد ذوي الصلة في حين اذا سيطر التوقع المتفائل على النسبة نفسها فان غايته على اجمالي سلوك الافراد يكون محدودا وان حصل فانه يحصل بنسبة اقل من الحالة الاولى . يمكننا ملاحظة ...

جدا تضع الاقتصاد موضع عدم التكيف والقلق المطبق وهذه تكون قاتلة فعلها فعل السكتة القلبية اذا لم تكن ادارة العمليات الاقتصادية فيها كفوءة بحيث يمكنها تخفيف وامتصاص الصدمة والعمل على اعادة ترتيب العمليات الاقتصادية بما يقلل باقصى ما هو ممكن الاثار السلبية من جهة ويدفع باقصى ما يمكن نحو دفع الامور الى حالة النقاهة وخلق مقومات بناء ايجابيات تساعد على تامين ارضية للتوازن الذي يخرج السلوك من دائرة الهلع (Panic) باتجاه دائرة السلوك العقلاني الرشيد ...

السلع الزراعية وبالتحديد الخضر وهذه مسالة طبيعية بسبب الاختلاف الموسمي من جهة ومن جهة اخرى ما حصل بشان الوقود وهذا لم يستمر سوى ايام ولحين تم تنظيم بيع الوقود كون كلفة الوقود تشكل عنصرا مهما من عناصر الكلفة

وبالاخص فيما يتصل بنقل السلع الزراعية ومع هذا فقد كانت نسبة الزيادة في الاسعار اقل بكثير مما كان يحصل في السابق .

الكفاءة .. والمناعة

هذا يعني ببساطة ان السوق السياسية الاقتصادية في العراق اصبح من الكفاءة والمناعة وان ادارة الفعاليات الاقتصادية اصبحت اكثر قدرة على ادارة هذا الجانب من الازمة . بحيث ان التغير الاني والطارىء او الحدث السياسي المصطنع مهما يكن حجم التهويل والتضخيم والاصطناع فيه بقصد خلق تاثيرات مستهدفة . اصبح ليس بمقدورها احداث ردود فعل حادة تؤثر على اليات السوق وهذا يتصل اساسا بعامل التوقعات سواء اكان عند قيادة ادارة الازمة او عند المواطن فهما العنصران اللذان يشكلان ركيزة حركة واليات السوق فمن جهة المواطن (كمستهلك ام منتج ام تاجر .. الخ ومن جهة اخرى الادارة السياسية

الاقتصادية ومهما تكن دقة تحليلاتنا فان لم يكن المواطن بهذا الوعي ما كان ليحصل هذا التناغم والتطابق مع ادارة الازمة السياسية الاقتصادية

> **ان المواطن في سلوكه كان منطلقا من قناعة ذاتية بصواب المسيرة وان قائد المسيرة هو صمام الامان في ضمان استمرارية صواب هذه المسيرة**

وهذا هو ابرز ما حققته رسالة الرئيس القائد صدام حسين ورسالة المبدا (مبدا صدام الاقتصادي) اذ كانت الفعل الاساس والعمود الفقري في تمتين الوشيجة بين اطراف الفعاليات الاقتصادية استهلاكا ، انتاجا ، توزيعا وادارة . فعمقت الثقة بقدرة الادارة السياسية الاقتصادية في معالجة اية ازمة مهما كانت حدتها وهذا يعني ان جانب التوقعات نحو الاسوا الذي عادة ما تكون علاقته طردية مع الازمات . بمعنى زيادة التشاؤم مع ارتفاع حدة التصعيد في الازمات قد اصبح ضعيفا جدا . وبالمقابل اخذ جانب التوقع نحو الافضل والتفاؤل يشكل النسبة الاكبر على اساس ان ما حصل في السنوات

الماضية واستمراره لا يوجد ما يمكن ان يكون اسوا منه . وان الافق يبشر بالافضل . وهذا ما كان لدور رسالة الرئيس القائد الدور الاكبر فيه . لان ما تحقق اقتصاديا بفعل الرسالة وفي ظروف اقسى اثبت بالملموس ان النجاح متحقق لا محالة وانه معقود في هذه الازمة للادارة التي نجحت في تطبيق الرسالة بفعل القيادة المباشرة لصاحب الرسالة . لهذا لم يتجه المستهلك نحو زيادة الطلب سواء لهدف الخزن للمابعد او حتى للشراء لما بعد يومه الذي يحياه ...

كانوا يراهنون عليه ويعمدون الى توظيف عامل التاثير من خلال الخبر والتضليل والاشاعة وتصعيد التهديد وكذلك عامل التامر السياسي من خلال احداث اثارا اقتصادية ابرزها خلق الاضطراب الكبير والتقلبات الحادة في العرض والطلب (وهذا هو المحور الاساس لسياسات الحصار) واذا ما حصل ذلك فان هذا يعني خلق فوضى اقتصادية يتم من خلالها احداث اثار سياسية . هذا النوع من السلاح الاقتصادي الذي في دوافعه ينطلق من ...

ان سلوك المواطن في جوانب الحياة اليومية مسالة شخصية بحتة ولا توجد اية سلطة على مسلكه الاستهلاكي او الادخاري او اي من تصرفاته الاقتصادية الا سلطته الذاتية بمعنى ان سلوكه هنا هو الممثل والمعبر عن خياراته الشخصية البحتة وحين تصرف في الاشهر الاخيرة بهذا الشكل فان ذلك يؤشر على ان الموقف الشخصي لكل مواطن التقى مع موقف الجماعة ولا يمكن ان يحصل ذلك على الاطلاق من دون وجود قناعة داخلية كاملة بصحة هذا الموقف .

بالعملة العراقية اصبحت اقوى ومستقبلها يدخل في نطاق التفاؤل ، وهذا معناه ان سلوك المواطن لم يكن سلوكا اقتصاديا بحتا بل امتزج وتداخل بعامل الوطنية السياسية والسياسة الوطنية والثقة المطلقة بالقائد في قيادة مركب العراقيين والذي عبروا عنه بالولاء المطلق في يوم الزحف الكبير . لهذا فالحالة التي حصلت خلال الازمة الاخيرة انما تمثل الرد الاقتصادي السياسي المقابل للمواطن من خلال سلوكه المتصل بالحياة اليومية . بالرغم من كل ما

تاثير العامل السياسي

اما اذا دخل العامل السياسي الذي يتسم بعامل التحول السريع وبالاخص في عالم اليوم وعلى مدى زمني قصير جدا فان الغلبة بالنسبة لسلوك الفرد ستكون لسلوك الهلع وهذا من شانه ان يولد تقلبات حادة حدتها بشكل كبير حتى يتحول السلوك من سلوك عقلاني الى الهلع في السلوك (Panic Behaviour) وهذا يحصل بوجود ازمات كبيرة وخطيرة واحداث يصعب على الفرد ان يؤشر مسلكه اللاحق اي بمعنى ان توقعه يصبح في اعلى درجات التشاؤم .

بعد اتفاق بغداد في ٢٣ / شباط

السياسة الامريكية تجاه العراق: مواجهة ام حوار ؟

■ د سامي سعدون

من مردودات النجاح في المواجهة الاخيرة انه ولاول مرة ، وبشكل واسع تتعالى اصوات الغضب والتساؤل داخل الولايات المتحدة الامريكية نفسها وكذلك بريطانيا من جدوى السياسة العملية للعراق . وظهر بوضوح الخلاف بين صناع القرار الامريكي في ادارة كلنتون من جهة واليمين المتطرف وعتاة الصهاينة والامريكان في الكونغرس والادارة من ناحية اخرى فاليمين الامريكي المتطرف مازال يدعو الى مواصلة التامر على الثورة وقد خصص الكونغرس مؤخرا (٣٨) مليون دولار لدعم ما يسمى (بالمعارضة العراقية) لهذا الغرض ودعا الى محاكمة القيادة العراقية الا ان دعاة (الواقعية) وابرز صناع القرار السياسي في الادارة الحالية ومعهم سياسيون مخضرمون من عهود سابقة قد دخلوا في نقاشات ساخنة ومجادلات حامية لاثبات مغالاة من يصر على المراهنة على تغيير في بغداد لان في ذلك توريط لادارة كلنتون ودفعها للقيام بمغامرة فيها من المخاطر الكثير مما يهدد مصالح امريكا في المنطقة العربية . ورغم قصر الفترة التي تلت اتفاق بغداد في ٢٣ شباط . فقد صدرت دراسات اعدها باحثون معروفون امثال (كينيث كاتزمان) و(كوردسمان) و(بريجنسكي) وغيرهم تدعو . صراحة . الى التفكير بايجاد سياسة جديدة للتعامل مع العراق وايران تبعد المخاطر والاضرار الحالية والمستقبلية عن المصالح القومية الامريكية في منطقة تمثل احد اهم مناطق مصالح امريكا الحيوية وفق تصنيف نيكسون في كتابه (امريكا والفرصة التاريخية) الذي جعل المصالح الامريكية في ثلاث مراتب ١ـ حيوية ٢ـ هامة ٣ـ هامشية .. وما يلفت النظر ان عدة دراسات قد نشرت مؤخرا ترد على ما يسمى بـ «عقدة نيكسون» التي دعا فيها الى حتمية هيمنة امريكا مطلقة على النظام العالمي الجديد .. انها فرصة على امريكا ان لا تفوتها» وتنتقد من ناحية اخرى سياسة الاحتواء المزدوج وكذلك «الاحتواء التصاعدي» الذي جاء به الثلاثي (بريجنسكي ، سكوكروفت ميرفي) مؤكدين فشل هذه السياسات كما ان المعارضة لعملية التسوية الاستسلامية لم تتوقف وان ضعفت لاسيما وقد لمس من تورط بها من الانظمة العربية بالازدواجية الامريكية في التعامل . وان هذه العملية ...

٣ـ التحالف الذي شكلته امريكا عام ١٩٩١ ضد العراق قد اصابه الوهن وانفرط تماسكه ودليله الموقف الفرنسي والاوربي المعارض لانفراد امريكا بمعلومة سياسة مخالفة للارادة الدولية الممثلة بمجلس الامن والمنظمة الدولية ومنها عدوان عسكري ضد العراق والذي كانت تهدد به عندما افتعلت ازمتها الاخيرة .

العراق رغم كل شيء كان وسيبقى الدولة الاكثر اهمية للامن والاستقرار والتوازن في المنطقة والذي لا يمكن ضمانه بدون دور العراق المؤثر .

مصالح امريكا والغرب النفطية ستبقى عرضة للاهتزازات والمخاطر ما لم يتم التوصل الى نوع من التفاهم مع العراق .

وفوق كل ذلك تماسك الموقف العراقي وصلابته وقوة وصمود الارادة العراقية والتفاف العراقيين حول قائدهم الرئيس صدام حسين .

ومع ما يسمع من تعنت امريكي ورفض لاقامة اي نوع من العلاقات مع العراق او ايران الا ان ما تشهده كواليس صنع القرار الامريكي من حوارات ومجادلات ساخنة تؤكد ان هناك اجماعا وان لم يعلنه البعض في البيت الابيض او الكونغرس ، على ان سياسة امريكا تجاه العراق والمنطقة عامة قد فشلت واذا ما كتب لهذه السياسة ان تستمر خلال السنوات الماضية فان الوضع الدولي عام ١٩٩١ كان قد ساعد على ذلك . اما اليوم فان بوادر تغيير في هذه السياسة لابد ان تتم ولو على مراحل لان في ذلك تجنيب لما يسمى بالمصالح الامريكية في المنطقة من المخاطر ولان عالم اليوم هو غير عالم ١٩٩١ ، كما ان الوضع الاصعب للعراق قد اصبح في الخلف . وان الشارع العربي هو اليوم افضل بكثير من ذي قبل . وكذلك الراي العام العالمي الذي كان له دور فاعل في اجهاض المخطط الامريكي بشن عدوانه العسكري على العراق . اضافة الى عزوف العالم عن الحروب وتجنب الويلات والمصائب والتوجه للعمل على اشاعة الامن والسلام . والعراق ووفقا لتصريحات المسؤولين لم يرفض الحوار القائم وفق قواعد التعامل الدولي واسس اللياقة والاحترام والمساواة ولكنه في ذات الوقت ليس متهافتا وهو يسعى لاقامة علاقات مع من يريد ذلك برغبة صادقة وبما يخدم مصالحنا الوطنية والقومية لكلا الطرفين .

العولمة تدمر اسس المجتمعات الاسيوية

ايها الغربيون تريثوا قليلا عندما تعالجون ازمة اسيا ؟

> ملاحظة . ديفيد هيتشكوك . دبلوماسي متقاعد ذو خبرة طويلة بمنطقة شرق اسيا (باحث في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية) وهو حين يعترف بان العولمة والراسمالية الوحشية هي سبب الانهيارات الاسيوية يقدم شهادة اميركي مدافع عن الراسمالية تبثت ان الراسمالية هي مصدر الشرور .
>
> رئيس التحرير

■ بقلم : ديفيد هيتشكوك

يصر صندوق النقد الدولي . والدول العربية على القول بان على دول منطقة جنوب شرق اسيا . التي تعاني حاليا من افظع انتكاسة اقتصادية . ان تقدم على اجراء تغييرات جذرية في المجالات المصرفية والمالية والتجارية . اذا ما رغبت في الحصول على مساعدات من صندوق النقد الدولي وغيره من الجهات و . الطبيب المعلم . في الغرب يلح في القول ان هذا الدواء الموصوف يكون . نافعا لها . ويجب ان يتم تعاطيه فورا .

ويتفق الزعماء المسؤولون في منطقة شرق اسيا . نظريا . مع هذا القول اما عاطفيا . فان الالم لن يزول قريبا . وذلك لان الامر المطلوب منهم بالفعل لا يتعلق فقط باجراء تغييرات جذرية في المجال المالي . والتجاري . بل انه يتطلب القيام بتحول اعمق في المجالين الاجتماعي . والثقافي .

فهذه البلدان . من تايلند واندونيسيا . الى كوريا واليابان . التي مازالت تترنح جراء اسرع عملية تصنيع . وتحول حضري وانفتاح على العولمة لم يشهدها العالم من قبل . عليها الان ان تغير وجهة اقتصادها . بل وان تقلبه راسا على عقب . غير ان على الولايات المتحدة ان تبدي بعض الصبر . والمرونة . والتفهم للتغيرات الكثيرة التي تحاول المنطقة التاقلم معها

فقبل ثمانية عشر شهرا مضت كشفت مقابلات اجراها مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في سبع دول عن وجود هواجس متشابهة . واضحة لديها .

المركب والبحر

...

ويقول احد الاقتصاديين البارزين ان اليابان تجد نفسها . متورطة في عملية اللحاق عندما تكون لديها حاجة للبحث عن استراتيجيات جديدة . فنحن لدينا شعور باننا مطوقون ومحاصرون .. واضاف اخر ، اننا نسير روحيا من دون وجهة .

وما يقلق هؤلاء المحللين ليس الوضع الاقتصادي فقط بل السياسي . والاجتماعي . والثقافي . وتاثير . التغييرات الكاسحة . التي تتطلب من هذه الدول معالجة انعدام الثقة المتزايدة تجاه الحكومة . وتضعضع القيم . وضعف الروابط الاسرية . والروحية . واتساع الفوارق فيما يتعلق بالدخل . والتلوث . والمشكلات المرضية .

المعجزة ام الانهيار

ونجد في هذه الايام عناوين الصحف في اميركا تتحدث عن . الانهيار . الاسيوي . وهو ما يتناقض تماما مع تقرير البنك الدولي لعام ١٩٩٣ الذي لقي شهرة واسعة وكان عنوانه . معجزة شرق اسيا . فلا احد تنبا بالازمة

...

غير ان القليلين اشاروا الى الاثار العكسية التي يمكن ان تلحق بالغرب . فالاسيويون يبدون في الوقت الحالي وكانهم يلقون باللوم على عاتق حكوماتهم ومصارفهم . وشركاتهم التجارية . ولكن اذا ما ادت الاجراءات القاسية التي بدا تنفيذها الان الى المزيد من عمليات الافلاس . واغلاق ابواب الشركات . والتخلص من العمالة . فان اللوم قد يوجه عبر المحيط الهادىء .

ومن الواضح ان الاتجاه العام في شرق اسيا يدعو الى الصبر . والتفهم . والى شيء من المرونة من جانب الجهات الغربية التي تسعى لانقاذ الوضع . فليس العالم كله مؤيدا لفكرة العولمة . او الراسمالية القاسية . كما انه ليس جميع الناس يعتقدون انه يجدر ان يكون للولايات المتحدة تاثير ونفوذ اكبر عندما يتعلق الامر بمصائرهم . ومستقبلهم . فصندوق النقد الدولي . والدول الصناعية السبع الكبرى الحريصة على الاستمرار في الضغط على الدول الاسيوية لتنفيذ برامج الاصلاح سارعت بالرغم من ذلك الى تقديم عشرة بلايين دولار اضافية لتفادي انهيار كوريا .

■ عن صحيفة كريستيان سانيس مونيتور

قراءة اولى في كتاب (غارودي)

الاسلام نحو حداثة اخرى تمنح الحياة معنى

□ مازن صاحب

ضمن سلسلة جديدة من كتبه التي تناولت موضوعات خاصة بمنهجه الجديد بعد اشهار اسلامه صدر لروجيه غارودي كتاب «الاسلام» عن دار عطية يصف غارودي هدف كتابه بقوله «نحن نعتمد على تحليل العظمة الماضية التي عرفها الاسلام . باعتباره

مدعا للمبادرة تاريخية وتحليل اسباب الانحدار التي اخضعته لاستعمار الامس . والاستعمار الجديد اليوم «يتحدث عن كيف يمكن للاسلام ان يعود فيجد مكانه في اعادة تنظيم عالم صار فوضى وهيمنة لامبراطورية الولايات المتحدة .

سائرة السطرة الليبرالية والاكثر تدميرا للعالم برمته والتي مردها وحدانية (إله السوق) اي المال ان ...

بامل فيه في مستقبل (سليم) هو طريق الاعتماد على المبادىء الخالدة لانشاء تشريع او «فقه» للقرن العشرين ...

متعمقة في الفكر اللاهوتي المسيحي ومقارنته على قراءاته المتجددة حول دعوته الاسلامية لذلك يجد في مضامين ...

ومساهمته في الحضارة الانسانية . يحدد الكتاب الاسباب الخارجية والداخلية لانحسار الاسلام الفاعل في زمننا الراهن على اساس امكانية اعادة توطين (اسلام حي) في المستقبل الانساني خلال التبدل المزدوج الضروري لمكافحة ، الاصوليات ...

...

بين طروحات غارودي المستشرفة لافاق المستقبل وقراءة للقرن المقبل . يبقى السؤال هل ثمة بصيص امل لحل (عربي ـ اسلامي) يتجاوز اشكاليات الواقع الراهن ويكون قادرا على نقل امال الجماهير العربية والاسلامية في استحداث قوة فاعلة قادرة على مواجهة وحدانية السوق . واذا كانت بذات اسلوب (غارودي) القريب من العصيان المدني للمهاتما غاندي سؤال ما زالت الاجابة عليه غارقة في الفجوة بين الموقف الجماهيري ومواقف الدول واصحاب المصالح .

مركز من الاصل

الجمهورية والناس

اعداد : يحيى الدباغ

دعــوة

هذه دعوة للمواطنة ابتسام مجيد علي الخالدي من وزارة الصحة لمواجهة السيد وزير الصحة في اي يوم ثلاثاء من كل اسبوع مستصحبة معها التقارير الطبية الخاصة بحالتها الصحية والتي اشارت اليها في (استغاثتها) المنشورة في الجمهورية في الثامن من شهر اذار الماضي

شــيء مــن الصــراحــة !

غفلة .. ام غفوة ؟!

● في ٦/١٢/١٩٩٧ نبهت « الجمهورية والناس » الى حالة تدفق الماء من الانبوب الناقل له والمار من الرصيف المزروع لشارع صفي الدين الحلي في الموقع المقابل منه للجامعة المستنصرية ، وتسربه ـ الماء ـ الى الشارع .. ومنه الى فتحة مجاري مياه الامطار المحاذية للرصيف المذكور !.. وكان المتوقع .. بل الواجب ان تبادر الجهة المختصة الى تلافي الخلل المنبه اليها لاسيما وان الهدر المائي الناجم عنها يتنافى مع الدعوة المستمرة للمواطنين الى ترشيد الاستهلاك المائي وتجنب الهدر فيه !. ولكن ذلك لم يحصل رغم مرور اسابيع على التنبيه الى تلك الحالة !. ولاندري ان كان ذلك غفلة من الجهة المعنية ام غفوة .. وفي اي من الحالتين كان تصرفها مصداقا لقول الشاعر :

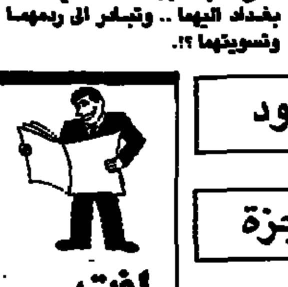
ان كنت لاتدري فتلك مصيبة ● او كنت تدري فالمصيبة اعظم !

وقد حرك هذا الموضوع في خاطري ذكرى لقاء لي قبل سنوات بالسيد امين بغداد السابق .. وبحضور عدد من مسؤولي امانة بغداد اكدت فيه ان العمل البلدي يجب ان يكون ميدانيا .. وليس مكتبيا ! فلو ان كل مدير عام لدوائر بلديات العاصمة تجول يوميا في منطقته وحرك اجهزة دائرته لتلافي ماقد يعتور خدمات دائرته من نقص او تقصير في اي مكان من المنطقة لما وصل اليه مستوى هذه الخدمات في سائر مناطق بغداد الى ماوصل اليه اليوم من سوء !. اقول هذا بشيء من الصراحة ولاجري على الله !. ـ صريح ـ

هل تصدق ؟.

● هل تصدق ان اعدادا كبيرة من الطيور المائية ـ النوارس (نعيج الماء) صارت ترتاد بعض مناطق السكن في بغداد كمنطقة الغزالية .. وحي ١٤ تموز لتحوم .. وتحلق فوق (مجمعات ـ) المياه المتخلفة عن الامطار الغزيرة التي هطلت مؤخرا

● وهل تصدق ان من بين اطبائنا من يتناسون القسم الذي ادوه عن تخرجهم ، والذي يوجب ـ القسم ـ عليهم ان يكونوا « عطوفين » على مرضاهم !. فتجدهم « قاسين !. » على هؤلاء المرضى في العيادات الخاصة بفرض اجور خيالية عليهم ، وهم ـ الاطباء ـ يعلمون بان بعض المرضى يضطرون الى بيع حتى فراشهم لتدبير اجرة الطبيب ؟!



في حي البنوك / الشارع الرئيس توجد حفرتان تسببان المتاعب .. والاضرار .. بل الاخطار لوسائل النقل (السيارات) التي تمر عليهما !. الاولى تركها عمال دائرة ماء بغداد الذين قاموا هناك ببعض اعمال الصيانة المائية التي تطلبت الحفر !. والثانية استحدثها صاحب محل (البان اربيل لتصريف مياه محله !. فمتى تنتبه الجهة المختصة في امانة بغداد اليهما .. وتبادر الى ردمهما وتسويتهما ؟!.

ليت .. لعل .. عسى

● ليت .. الهيئة العامة لادارة النقل الخاص تسال صاحب .. او سائق السيارة ذات الرقم (١٣٤٥٢ / ديالى) وهي من نوع (كوستر) لنقل الركاب على خطيف المعتم ـ حي البنوك عن سبب اجباره ركاب سيارته على دفع مبلغ (٥٠) دينارا لكل منهم مساء يوم الاثنين ٢٣/٢/١٩٩٨ تحت طائلة الخوف من انزالهم من السيارة ؟!.

● لعل .. الجهة المختصة في امانة بغداد لاتدري بان الساحة التي تقع امام اعدادية القناة للبنات في المحلة (٥١٠) من حي ١٤ تموز قد تحولت الى (مزبلة) خلافا لما يدعيه اعلامها ـ اعلام الامانة ـ من نظافة الساحة المذكورة !

● عسى ـ ان تجد الجهة المعنية في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مخرجا لطلبة الدراسات العليا (الماجستير) المرقنة قيودهم للعام الدراسي الحالي (١٩٩٧/١٩٩٨) بسبب المعدل العام ، لاسيما اولئك الذين حصلوا على معدل قريب جدا من المعدل المحدد ، واجتازوا الامتحانات النهائية بنجاح .. ولكنهم فوجئوا بحاجز المعدل العام يعترض سبيل مستقبلهم !.

لماذا لا يسمح لهم ؟!

● مجموعة من حملة شهادة « الماجستير » العاملين في دوائر الجامعات العراقية حرموا من التقديم على الزمالات الدراسية المتوفرة لدى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لسبب لايمت باية صلة بمستواهم العلمي .. او بشهاداتهم الجامعية ، وهو ـ السبب ـ عدم وجود خدمة لهم تتجاوز العامين بعد تاريخ حصولهم على اخر شهادة دراسية حصلوا عليها ، مع ان بينهم من امضى اضعاف هذه الخدمة في مجال التعليم العالي ولكن بشهادة (البكالوريوس) مما يثير تساؤلا عن سبب هذه المفارقة الدراسية ؟! ولماذا لايسمح لهم بالتقديم ؟!

بعد ان كلوا من المراجعة

من حي الجهاد في بغداد / الكرخ قال المواطن طارق محمود (محلة ٨٩٥/الزقاق ٥٦) ان انسداد في مجاري الزقاق ادى الى طفح المياه القذرة من الشبكة .. وتسربها الى الطريق .. ومنه الى دور سكنة الزقاق الذين كلوا من مراجعة الجهة البلدية في منطقتهم شاكين من هذه الحالة ! . وملوا من التوسل بمنتسبيها .. وعملها دون جدوى ! .

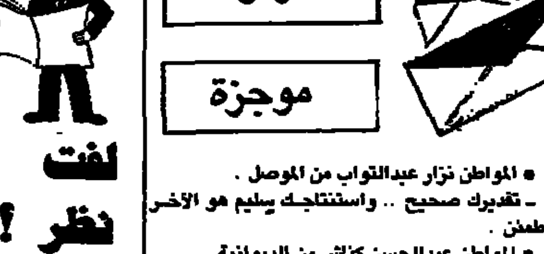
واخيرا لم يجد هؤلاء المواطنين سبيلا للتخلص من حالتهم هذه سوى معالجتها

جواب من امانة بغداد

● امانة بغداد اجابت على ماورد في (امانة بغداد لطفا) في ٢٧/١/١٩٩٨ بما ياتي :

قامت بلدية الكرادة باجراء الكشف الموقعي على التخسفات المشار اليها اعلاه وهي تقع على انبوب الامطار الذي يمر في الرصيف على زقاق محلة (٩٢٩) ش (١٨) وقد تم تصليح اجزاء من هذا الخط خمس مرات سابقا وباقي الخط بالكامل يحتاج الى تبديل وسيتم عمل الاجراءات الاصولية لغرض اصلاح التخسف .

دوائر الدولة تجيب



● وزارة الصحة اجابت على ماقاله المواطن الحاج عبدالنبي كاظم سلمان في رسالته المحالة اصلا اليها ـ الى الوزارة فقالت :

سبق ان قابل السيد الوزير ـ المواطن عبدالنبي كاظم سلمان وذلك بتاريخ ٢٣/١١/١٩٩٧ وسبق ان تقدم ـ المواطن ـ بالشكوى ذاتها الى دائرة التفتيش في مركز الوزارة وذلك بتاريخ ١١/١٢/١٩٩٧ وتم عرضه على لجنتين طبيتين مختصتين احداهما في مستشفى ابن الهيثم للعيون والاخرى في مستشفى الشهيد عدنان للجراحات التخصصية واعطى بحقه التقرير الطبي التالي :ـ

« عملية ساد قديمة على كلتا العينين دون مضاعفات .

ـ درجة الرؤيا ٦/٣٦ بالعين اليمنى وحركة اليد فقط بالعين اليسرى .

ـ سبب ضعف الرؤيا هي تغييرات انحطاطية بالشبكية الصفراء بكلتا العينين .. العين اليسرى اشد من اليمنى بسبب قصر بصر العين مع تقدم العمر وليس من جراء العملية » .

● وزارة التجارة / قالت في اجابتها على التساؤل الموجه اليها في « الجمهورية والناس » بتاريخ ٢٧/١٢/١٩٩٧ تحت عنوان « تساؤلات واستفسارات » .

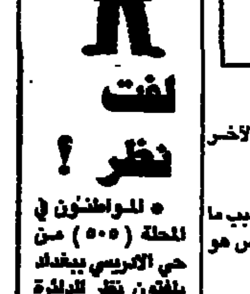
ـ لايوجد شرط بان يكون الوكيل من سكان نفس المنطقة المشمولة باختصاص وكالته ، الا ان من شروط الوكالة ان يكون المحل في نفس منطقة المواطنين ، ويلزم الوكيل بالتواجد في محله في ساعات العمل المقررة .

● وفي جوابها على ماورد في (عسى .. ولعل .. وليت) بتاريخ ٢٧/١٢/١٩٩٧ قالت الهيئة العامة لادارة النقل الخاص : حول مخالفة السيارة نوع « كوستر » والمرقمة (٢١٧٦٢ / بغداد) نود اعلامكم بانه تم تشكيل مفرزة تفتيش في منطقة راغبة خاتون باتجاه شارع الضباط ولمدة ثلاثة ايام متتالية ، وتبين انه في المنطقة موضوع الشكوى سوقا للخضروات يدفع عددا من السواق بالتوقف بالقرب من هذا السوق ، ويعد وقوف السيارة في هذا المكان مخالفة تجزئة خط يحاسب عليها قانون الهيئة .

وبناء على ذلك تمكنت المفرزة من رصد تسع مخالفات من ضمنها السيارة موضوع الشكوى اعلاه ، وتم تغريم اصحابها وفق التعليمات الصادرة بهذا الشان .

● اما امانة بغداد فقد قالت في اجابتها على مانشر تحت عنوان « حالة : وحالة ! » بتاريخ ١١/١/١٩٩٨ :

نود اعلامكم بان قسم النظافة في دائرة بلدية الكاظمية عمل على رفع النفايات ومخلفات المجاري في محلة (٤١٨) .



لفت نظر !

● المواطنون في المحلة (٥٠٥) من حي الادريسي ببغداد يلفتون نظر الدائرة البلدية المسؤولة الى وجود « المزبلة ! » الكبيرة بين ظهرانيهم على الساحة الخالية من البناء المجاوره لمدرسة ثانوية الرصافة الثانية للمتميزين (لاحظوا !.) ، بعد ان كلت اقدامهم من مراجعة الدائرة المذكورة !. وعجزت السنتهم من الشكوى الى موظفيها من هذه « المزبلة ! » ومن اخطارها الجسيمة على صحتهم !. لعل في ذلك ما يحل مشكلتهم هذه !.



ردود

موجزة

● المواطن نزار عبدالتواب من الموصل .

ـ تقديرك صحيح .. واستنتاجك سليم هو الاخر فاطمئن .

● المواطن عبدالحسن كناش من الديوانية .

ـ اذا كان طلبك ـ كما تقول ـ قد رفض لمرتين لسبب ما زال قائما . فما جدوى تقديم طلب جديد سيرفض هو الاخر ولنفس السبب ؟

● المواطنة نريمان عبدالغفور من كركوك .

ـ اذن لابد من انتظار قرار المحكمة المختصة في الدعوى .

● المواطن عبدالحميد صالح من بعقوبة .

ـ لامجال للتدخل فيما يقع ضمن اختصاص الجهة التي ذكرتها في رسالتك

● المواطن سعدي عبدالرحمن من البصرة .

ـ هذا مالايمكن التنبؤ به مسبقا .. ولذا فمن المستحسن انتظار ما سيتقرر !

● المواطن مريود عبدالجبار من بغداد .

ـ ما الذي يمنعك من مراجعة الجهة المسؤولة للوقوف على سبب امتناعها عن الموافقة على الطلب ؟. ولماذا تلجا الى الشكوى قبل المراجعة ؟!

● المواطنة (س . ن . ه) من بغداد .

ـ حذار من تكرار المحاولة !. لان التكرار قد يسفر عن نتيجة غير مستحبة !.

● المواطن ياسين نور الدين من الموصل .

ـ اذا كان الامر كما ذكرت في رسالتك فما الذي يحول بينكم وبين تجديد الطلب بعد ان استجد في القضية ما يوجب الرجوع عن الاجراء السابق المتخذ فيها وتعديله بما ينسجم مع المستجد ؟.

خلجات جيل شاب صحا على كلمة ـ بعث

نيسان والبعث

رسالة الربيع الى حقول وطني

■ أسماء محمد مصطفى

ذات نيسان ارسل الربيع شذاه الى حقول وطني .. نبتة نمت وازهرت اثر نبتة اذ البعث وَلد .. وذات تموز زار الربيع وطني ، فاضاءت شعلته كل الفصول عندنا .. نحن من ولدنا بعد الثورة .. ابصرنا نور هذا العالم ، فتلالات وسط احداقنا شعلة صباح شدا في اعماقنا .

وجدنا في البعث ولادتنا . كان مدرستنا ، كتابنا ، حياتنا .. كنا ننام ونصحو على صدى نشيده ..

وهذا النشيد

■ شعلة البعث صباحي .. وجبين الشمس ساحي .

منذ طفولتنا ، كنا نصحو من اعماق احلامنا ، فيتردد النغم الدافئ والصوت الشجي ، فنبكي لاننا لم نكن من ضمن البعثيين الاوائل الذين رسموا لنا بدايات الطريق الجديد ، ولكن النشيد نفسه سرعان ما يمسح الدمعة ، اذ يحملنا نحو المستقبل .. يخبرنا باننا ابناء ابرار لابينا البعث .. كل كلمة في النشيد مدرسة تغرس فينا الخير .. كل كلمة فيه تتوهج .. شعلة وصباح وشمس وبعث ..

كل كلمة فيه احسسنا بها ترسم لنا مسارنا نحن الشباب الطاقة الحيوية الكبرى التي وجدت لها في حزبنا القائد منابع تفجرها .

■ تقول البعثية سها احمد / مواليد ١٩٧٤/ انها فخورة بانتمائها الى الحزب ، لانه يمثل طموحاتها ، وهي الشابة ، التي حملت شعلة البعث في قلبها شانها شان اقرانها البعثيين الذين اضاء البعث اعماقهم وافكارهم في مدارسهم ومقرات عملهم .. في المهرجانات والفعاليات .. لقد حملوا فكره قنديلا اذ طبعوا بصماتهم في القادسية ، وام المعارك وساحات الاعمار .. ومن ثم في ساحات التطوع والتدريب .. تنهي سها حديثها بالقول :

ـ وما يسعدني اكثر ان وجودنا نحن الشباب البعثي في ساحات التدريب يتزامن مع حلول نيسان الفرح والمحبة ..

بفضل قيادتنا الحكيمة وتخطيطها للمدى البعيد .

بين الامس واليوم

■ احد الرفاق المدربين ارسل نظرة الى البعثيين من جيل الثورة متذكرا سنوات شبابه .. الرفيق خالد عزيز/عضو في الحزب/ قال :

ـ الشباب اليوم قد وجدوا في احضان البعث الرعاية والحب بينما كنا نحن في شبابنا نعاني من ظلم الرجعية والدكتاتورية لقد حمل البعث كل بشائر الاصبح الجميلة ، فجدد فينا الشباب اذ نرى الحيوية في عيون ابنائنا .. جيل الثورة ..

اشقاء الشروق

■ .. تتحول الاوراق الى مرايا لانثيالات الشمس في صبح جميل .. لخلجات ابية وطنية وشباب هم للشروق اشقاء لذا اشرقت كلماتهم هنا ..

قال لي الرفيق رعد ضبيح ياسر/مواليد ١٩٧١/ انه انتمى الى الحزب عام ١٩٨٤ بعد ان وجد والده واصدقاءه في منطقة سكناه منتمين الى صفوف البعث . كان رعد صغيرا في حينه ، فتربى على مبادئ الحزب واحتواها مثلما احتوت احلامه .

قال رعد انه تلمس عن كثب عقيدة البعث وقيمه ومبادئه ، لذا اصر على العطاء الدائم ، لرد جزء من الجميل الى البعث الذي علمه كيف تكون الحياة كريمة .

رعد يشرف حاليا على تدريب مجموعة من ابناء منطقته ، وهو سعيد بهذه التجربة .



ـ الرفيق علاء مؤنس ـ الرفيق خالد عزيز

احتواء قيم البعث

■ اعوام الالم انقضت ، والليل انجلى .. فشمس البعث طلعت ، ومحت الم الشباب ما قبل الثورة . نعم تفجرت الثورة بالحب وتسلمت السلطة في العراق ، فجددت للشباب تطلعاتهم ، ورسمت للجيل الجديد طريقا متقدا بالمحبة والطموح .

رسمت الكلمات حروفها بنفسها ، وارسلت صداها اذ زاحمت خلجات بعثية شابة انتمت الى الحزب في سن مبكرة ، وتدرجت من درجة مؤيدة ، فنصيرة ، فنصيرة متقدمة ومن ثم عضو ، وهي الان مسؤولة حلقة تنظيمية .. الرفيقة لينا زهير/ مواليد ١٩٦٩/ قالت انها انتمت الى البعث ، لايمانها بمبادئه النيرة التي اضاءت لها اعماق روحها ووسعت من مداركها وفتحت لها افاقا رحبة للمعرفة ، لذا ارادت لينا منذ البدء ان تبني لها شخصية متميزة لها حضور من خلال احتوائها قيم الحزب ، حدثتني لينا ذات مرة ان وجودها في صفوف البعث يزيد من ثقتها في نفسها ، بفضل دوره في صقل شخصيتها وافكارها .

واليوم تؤكد لينا قائلة :

لقد ترسخت في اعماقنا المبادئ والقيم التي جئنا من اجلها ، ولا نستطيع ان نحيد عنها ، نعم ، رسخ البعث فينا قيم الاستقامة والنزاهة .





ـ الرفيق رعد صبيح — الرفيق محمد هاشم — الرفيقة لينا زهير — الرفيقة سها احمد



صوت رفيق

■ كلمات رفيقتي حملتني الى احدى ساحات التدريب حيث الشباب يصطفون الى جانب كبار السن .. هناك ، قرات في عيون جيل الثورة ما هو اجمل من ان يصاغ في كلمة .

وقبل ان تجيئني اصوات الشباب الذين نموا في ظل رعاية الثورة تناغم . الى سمعي صوت الرفيق علاء مؤنس امين سر فرقة الرصافة الثانية ، وهو يثبت رايه هنا مستوحيا كلماته مما لمسه لدى الطاقات البعثية الشابة من حيوية وبذل خلال تجربته الطويلة في صفوف الحزب ..

قال الرفيق علاء :

كان حزب البعث العربي الاشتراكي يعبر دائما عن حالة النهوض ، لذا شهدت السنوات التي تلت قيام الثورة انخراط الكثيرين من الشباب والفتية في صفوف الحزب ، لايمانهم بعروبتهم وبمبادئ البعث الذي مثل ، لهم نهوض الامة ، وبما انهم طاقة لاتنضب ، نجدهم بالتاكيد في خدمة اهداف الحزب دائما ، بما يمتحون من حالات تجدد ، فقد عبروا عن ولائهم للحزب والقائد في مناسبات مختلفة ، وفي هذا العام نجدهم يؤكدون جهوزيتهم لدعوة الرفيق القائد صدام حسين الى الجهاد ، اذ توجهوا الى ساحات التدريب معلنين استعدادهم للدفاع عن العراق ضد العدوانيين ، وقد شكل المتطوعون الشباب شريحة واسعة ضمن متطوعي منطقتنا الذين بلغ عددهم (٢٠٠٠) متطوع من جماهير الرصافة التي ، باسمها ، نعاهد الرفيق القائد على ان نكون سيوفا مشرعة ، ومشروع استشهاد دائم في سبيل العراق العظيم .

قيادة شابة

■ في ذلك المركز التدريبي كانت الشمس تسطع .. تزاحم عيون المتطوعين واصواتهم ..

قال الرفيق محمد ابراهيم محمد/مواليد ١٩٦٨/ وهو عضو قيادة فرقة :

ـ انتميت للحزب في ١٢/٩/١٩٨٠ ، وانا ابلغ من العمر (١٢) عاما ، وجاء انتمائي بعد ان وجدت في الحزب القائد مايعبر عن افكاري وتطلعاتي في ضوء مبادئه السامية ، لقد انتميت اليه ، لشعوري ايضا ان الوطن بحاجة الى طاقة كل شاب لاسيما الشاب الذي ولد في احضان الثورة وتنعم بمكاسبها ، لذلك عندما حصل الاعتداء الايراني على العراق انضممت الى اول قاطع من قواطع الجيش الشعبي ، اداء لواجبي في الدفاع عن الوطن ، كان عمري انذاك (١٥) سنة ، بعدها شاركت مرة اخرى في قاطع الجيش الشعبي ، وبعد ام المعارك الخالدة ساهمت في حملات اعمار مادمره العدوانيون ، وانني فخور بانتمائي الى صفوف البعث الذي يبشر لنا بمستقبل كبير

تعلمنا منه كيف نكون قوة ، تعلمنا منه كيف ننظر الى المستقبل بتفاؤل ..

روح الاخوة

■ وتتدفق الاحاسيس كشلال خوز داف ، اذ البعث يضيء الروح ، لينمو الجيل الجديد صافيا كالبلور .. الرفيق مهند قادر عبدالله /مواليد ١٩٦٩/ نصير متقدم انتمى الى الحزب عندما كان طالبا في المرحلة المتوسطة .. قال ان البعث عمق فيه روح الاخوة ، اذ ان الخلية الحزبية او الحلقة التنظيمية تمنحه شعورا اسريا دائما ، فعندما يصيب احد اعضائها مكروه يهب جميع رفاقه لمساعدته والوقوف الى جانبه ، وقد تعلم مهند كيف يستمد من افكار الحزب طقوس سلوكه اليومي .

البعث مدرستي

كل الذين ولدوا في اعوام مابعد الثورة يشعرون بانهم ابناء البعث ، اذ تعلموا منذ طفولتهم في مدرسته .. الرفيقة فاطمة حسين /مواليد ١٩٧٠/ انتمت الى صفوف الحزب عام ١٩٨٣ ، لان ثمة شيئا ما كان يدفعها الى هذا الانتماء ..

قالت :

ـ كان يتملكني شعور بالانتماء الى هذه المدرسة .. مدرسة الحزب .. تعلمت فيها مفهوم الامة .. مفهوم السلطة .. مفهوم الدولة باطارها التنظيمي .. علمني الحزب ان يكون لدي فكر قومي وحدوي وعلمني ايضا الالتزام في كل شيء .. ان اكون ملتزمة في كلمتي .. في افكاري .. في مواعيدي . كانت لدي افكار طرية فجعلها الحزب ناضجة انعكست على سلوكي اليومي .

وعلمني البعث التضحية اذ الغى طابع النرجسية والانانية . واكتسبت الكثير من المعارف في مدرسته الرحبة ومن خلال طروحاته .

حميمية

□ صوت اخر جاءني ..

الرفيق محمد هاشم محسن قال انه انتمى الى حزب البعث العربي الاشتراكي عام ١٩٨٢ ، وقد اكتسب منه الشعور بالحميمية ..

ـ نعم هذا مامنحني اياه البعث .. اكد محمد ..

استمرارية

■ و .. شعلة الصباح تحتل قسمات الوجوه ، اذ نيسان يرسل نشيده الى الحقول .. في كل ربيع ..

■ تصوير : صباح الشيخلي

الرياضة

منتخب الشباب يتوجه الى لبنان

من المقرر ان يكون وفد منتخب الشباب بكرة القدم قد غادر بغداد مساء امس الى بيروت ليلعب هناك مباراتين وديتين تلبية لدعوة اتحاد الكرة اللبناني .

يراس الوفد الدكتور يعرب عبد الرزاق عضو الاتحاد العراقي للعبة ويضم في عضويته السادة : انور جسام مدربا وصالح راضي ومحمد طبره مساعدين وعبد الفتاح نصيف مدربا لحراس المرمى وعبد الكريم حميد الصفار طبيبا وخليل محيي معالجا و(٢١) لاعبا هم :

رياض مزهر وامين عباس وهيثم كاظم وطالب عبد اللطيف من الجوية وغيث عبد الغني واركان نجيب وعبد المجيد ابو الهيل (حارس مرمى) من الزوراء واياد جاسم (الصناعة) وحيدر حميد وعباس حسن (النجف) وبهاء كاظم ومازن عبد الجبار (الدفاع الجوي) وعباس رحيم (الشرطة) وفراس فاضل (الطلبة) وهاشم رضا من (كربلاء) وعلي عبد الزهرة (حارس مرمى) من دهوك واسماعيل احمد (حارس مرمى) من الكرخ ومحمد فارس (الكوت) وعمار عبدالحسن (صلاح الدين) وحيدر عبيد (النفط) ومحمد حسين (ديالى)

مباراتان فقط

علمت الجمهورية ان رحلة منتخب الشباب بكرة القدم ستكون الى لبنان مباشرة وعلى هذا الاساس سيتعذر اقامة اللقاء الذي اعلن عنه في وقت سابق امام منتخب شباب الاردن في عمان كما ان المباراة التي اعلن عنها في دمشق ربما لم تقم هي الاخرى اذ سيعود المنتخب بعد انتهاء مباراتي لبنان الى بغداد لمواصلة الاستعداد للتصفيات الاسيوية .



د . يعرب عبد الرزاق — رياض مزهر — عبد المجيد ابو الهيل

وقال الدكتور يعرب في تصريح للجمهورية ان مباراتي الشباب في لبنان ستضعه على الطريق الصحيح في مرحلة الاعداد للتصفيات الاسيوية لما تحققه مثل هذه التجارب من فائدة والتي نامل ان تعقبها مباريات اخرى تصل به الى المستوى المنشود

واضاف ان الاتحاد قد وفر وبايعاز من شخص رئيسه الاستاذ الفاضل عدي صدام حسين كل مايحتاجه الفريق من تجهيزات وتغذية والمستلزمات الاخرى التي تؤمن اعداده بالشكل المطلوب .

ولهذا فان المسؤولية باتت مضاعفة سواء على ادارة الوفد او الملاك التدريبي واللاعبين لبذل اقصى الجهود وعكس الصورة الطيبة والانطباع الحسن لدى الاشقاء في القطر اللبناني الشقيق وذلك في تقديم مستوى يعزز به مسيرته في التصفيات

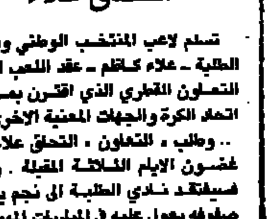
اما المدرب السيد انور جسام فقال ان هاتين المباراتين ستكونان فرصة مناسبة للتعرف على امكانيات اللاعبين وقدراتهم الفنية يتم في ضوئها تقييم الوضع العام للفريق

واضاف ان مباراتي لبنان يعتبرهما ضمن فترة الاختبارات لجميع اللاعبين اذ انه لم يصل بعد الى التشكيلة النهائية والتي سيحددها بعد ذلك وردا على سؤال حول رايه بمستوى الفريق بعد هذه الفترة التي امضاها في اعداده قال ـ يبشر بالخير غير انه بحاجة الى المزيد من الوقت والعمل والمباريات التجريبية والمعسكرات التدريبية وله امل كبير في ان يتحقق كل ذلك لنصل بالفريق الى المكانة التي نتطلع اليها .

التعاون يستعجل التحاق علاء

تسلم لاعب المنتخب الوطني ونادي الطلبة ـ علاء كاظم ـ عقد اللعب لنادي التعاون القطري الذي اقترن بموافقة اتحاد الكرة والجهات المعنية الاخرى .

.. وطلب « التعاون » التحاق علاء به في غضون الايام الثلاثة المقبلة . وبهذا فسيفتقد نادي الطلبة الى نجم بارز في صفوفه يعول عليه في المباريات المهمة .



علاء كاظم

« الفيفا » ينفي

نفى الاتحاد الدولي لكرة القدم انباء اشارت الى ان كوريا الجنوبية واليابان طلبت تاجيل موعد مباريات نهائي كاس العالم عام ٢٠٠٢ لتفادي موسم الامطار .. وكانت احدى وكالات الانباء الامريكية قد اشارت الى اللجنة المنظمة للنهائيات قد بدات مفاوضات حول هذا الموضوع مع الاتحاد الدولي

بطولة النخبة العربية بكرة القدم

تعادل الاهلي المصري مع الافريقي التونسي من دون اهداف في مباراة افتتاح بطولة النخبة العربية بكرة القدم المقامة في تونس ... وفي مباراة ثانية ضمن البطولة فاز الشباب السعودي على مولودية وهران بخمسة اهداف مقابل هدف واحد

جلال عبدالرحمن مع الاولمبي

تتجه النية الى اناطة مهمة تدريب حراس المنتخب الاولمبي بالمدرب جلال عبدالرحمن بعد تعاقد المدرب السابق كاظم ناصر مع احد الاندية الاردنية .

ويذكر ان السيد جلال عبدالرحمن واحد من ابرز حراس المرمى السابقين في العراق وانه عمل مؤخرا مدربا مع الاندية الليبية وقد حقق نجاحا طيبا هناك

فرحة لم تتم !

طوال تسعة عشر دورا في الدوري التونسي بكرة القدم لم يحصل فريق نادي حمام الانف على ضربة جزاء وحين حصل على الضربة الموعودة في الدور العشرين اهدرها اللاعب انيس بوشويخة فلم تتم الفرحة .

من برشلونه الاسباني الى النصر السعودي !

تعاقد نجم الكرة البلغاري ستوينشكوف للعب مع نادي النصر السعودي لمدة شهرين مقابل مائة الف دولار

وقال ستوينشكوف انه انضم الى النادي السعودي بغية الاستعداد لنهائيات كاس العالم المقبلة .

وكان هذا اللاعب في صفوف نادي برشلونه الاسباني قبل ان يلعب لنادي [illegible] مؤخرا

كاس الكؤوس الاوربية

تعادل شتوتكارت الالماني مع لوكوموتيف الروسي بهدف مقابل واحد في ذهاب كاس الكؤوس الاوربية بكرة القدم

وفي مباراة ثانية ضمن هذا الدور تغلب فيتشنزا الايطالي على تشيلسي الانكليزي بهدف واحد مقابل لاشي .. وستقام مباريات الاياب في السادس عشر من الشهر الحالي







الصحاري

تتحول الى مروج خضر في كربلاء

علي الجنابي

تتميز الاراضي الصحراوية بخصائص مناخية متطرفة فالقيض الشديد ورياح السموم ميزتا الصيف والقر الذي لا يوصف والعواصف التي لا تعرف السكون سمتا الشتاء لذا فان استغلال الاراضي الصحراوية يتطلب الكثير من الصبر والجلد وتبقى قوة الارادة هي الفيصل في حسم الصراع مع قسوتها .. فلاحو ومزارعو كربلاء اقتحموا الصحراء فابتسمت في وجوههم خضراء تمنحهم الخير وتسهم في تفتيت حلقة من حلقات الحصار الجائر ..

عن تجربة استغلال الاراضي الصحراوية في كربلاء يقول المهندس الزراعي الاول كامل مهدي الاسدي وكيل مدير زراعة كربلاء ان الاراضي الصحراوية هي الخزين الاحتياطي لمساحات زراعية اوسع وتعد احد المنافذ الحيوية المهمة في توفير الامن الغذائي لقطرنا المجاهد وقد بدات تجربة الزراعة الصحراوية في كربلاء عام ١٩٨٤ وتطورت وتوسعت عام ١٩٨٧ حتى اصبحت تضم اكثر من ٥٠٠ مزرعة منتجة لمحاصيل الطماطة والثوم والبصل والخيار وتم استخدام اسلوب الزراعة المتداخلة المتمثل بزراعة الطماطة مع الخيار وهو اسلوب علمي متطور حقق هدفين تمثلا في حماية الطماطة من مرض التقزم الذي يصيبها وتحقيق مردود اقتصادي من الخيار كمحصول ثانوي .. وعن المشاريع والبرامج الوطنية التي نفذت في المحافظة اوضح بانه تم تنفيذ المرحلة الاولى من مشروع البرنامج الوطني في (١٢) مزرعة من مزارعنا تم خلاله زراعة صنفين من اصناف الطماطة احدهما مقاوم لفايروس التقزم والاخر لاغراض تجارية كما تم استخدام اسلوب الشتل بالاطباق والاكياس للاقتصاد بكميات البذور التي تستخدم بكميات كبيرة في الزراعة التقليدية والتي تثقل كاهل المزارع لارتفاع اثمانها في السوق التجارية وقد كانت النتيجة استخدام (١٥٠) غم من بذور الطماطة لزراعة الدونم بدلا من استخدام كيلو غرام واحد لزراعة نفس المساحة .. وعن تجربة زراعة المحاصيل الستراتيجية والخطة الزراعية اشار المهندس عبدالله جبار حسن مدير وحدة زراعة كربلاء بان طبيعة الاراضي الرملية تتطلب تركيزا عاليا وخدمة مضافة وقد بدات خطة الوحدة خلال العام الماضي بزراعة (١٣٠٠) دونم بمحصول الحنطة و (٢٥٠) دونم شعير سوق منها (٤٨٦) دونم حنطة و (٦٠) طن شعير وقد شهدت الوحدة تجربة فريدة تمثلت بزراعة (٥٠) دونما بالحنطة بواسطة الري بالتنقيط ونجحت نجاحا باهرا واعطت غلة جيدة (٥٠٠) كغم بالدونم وبالنسبة للزراعة المحمية فقد توسعت لتصل مساحتها عام ١٩٩٦ الى (١١) الف دونم تم تسويق (٤٠) الف طن من الطماطة الى اسواق المحافظة والمحافظات المجاورة .

وبين مدير وحدة زراعة كربلاء بان الاراضي الرملية تتطلب جرعات مكثفة من الاسمدة الكيمياوية والعضوية وزيادة عدد الريات الى (١٦) رية بالنسبة للاراضي التي تسقى سيحا من الابار الارتوازية وهذا يعني توفير الاسمدة والمساهمة في حفر الابار وتوفير مضخات المياه وادواتها الاحتياطية والمبيدات والاغطية البلاستيكية والتي هي من اهم معوقات ازدهار زراعة الاراضي الصحراوية وتوفيرها يعني الانطلاق الى الافاق المستقبلية وتفجير الطاقات الكامنة في هذه الاراضي .

امام

المسؤول

في المركز القومي للحاسبات الالكترونية

عدسة : حمزية جاسم

تفاصيل مثيرة عن مشروع نائم منذ عشرين سنة

□ صالح الشيباني

لم نفكر يوما في ازعاج احد النائمين . لكن اذا تعلق الامر بمشروع ستراتيجي ظل غافيا منذ عقدين من الزمن فلا بد لنا ان نتجاوز اسلوب اللياقة ونصرخ في اذنه باعلى صوت لعله يستيقظ او لعل القائمين على انجازه يغادرون كهف سباتهم ليستمتعوا باشعة شمس التكنولوجيا والكومبيوتر .. تلك التقنيات الحديثة التي تغلغلت بصورة واسعة في المجتمعات البشرية المتقدمة وصار تأثيرها واضحا على اسلوب ونمط الحياة العصرية واصبح الالمام بها ضرورة من ضرورات العصر والجهل ببعض مكوناتها صفة من صفات الامية ..

• العلم في الصغر كالنقش في الحجر . عبارة مأثورة ظهرت على شاشة افكاري وانا ادخل الى مكتب الدكتور هلال عبود البياتي مدير عام ورئيس مجلس ادارة المركز القومي للحاسبات الالكترونية وفي ذهني اقتراح ادخال الكومبيوتر كدرس اساسي في مناهج المراحل الابتدائية والمتوسطة والاعدادية اسوة بالدول المتقدمة والمتخلفة على حد سواء لكي نتجاوز مرحلة تهجي الهمزة في ابجدية تعلم واتقان الكومبيوتر فوجئت بحديثه الصريح جدا وصبره الطويل على كتمان ادمن الشخير ..

يقول الدكتور هلال : هناك من سبقك بهذه الفكرة ففي عام ١٩٧٨ قام المركز القومي للحاسبات الالكترونية باعداد اول دراسة لادخال استخدام الحاسبات في التعليم والتعلم بعد اجراء بعض التجارب الميدانية كامكانية تقبل الاطفال في المراحل الابتدائية والمتوسطة لهذا الموضوع ورفعت الدراسة الى مجلس التخطيط التابع الى مجلس قيادة الثورة الذي اتخذ قرارا يقضي بادخال الحاسبات الالكترونية في مناهج التعليم الابتدائي والثانوي وتكليف وزارة التربية بالية تطبيق المشروع واتخاذ اجراءات التنفيذ ..

يصمت الدكتور هلال ثم يتنهد بعمق . وحين اسأله عن سبب تأخر تنفيذ المشروع لعشرين سنة يستطرد :

لم تكن القاعدة التنفيذية في وزارة التربية مهيأة لمثل هذا المشروع بسبب الامكانيات المحدودة وانعدام تخصص بكلوريوس الحاسبات اضافة الى كونه موضوعا حديثا لم تأخذ تجربته مداها حتى في دول العالم .. كانت هناك عقبة تهيئة الاساتذة والملاكات التدريسية المؤهلة لانجاح هذه التجربة واستمر الحال على ماهو عليه الى اوائل الثمانينات حيث باشر المركز باعداد دورات لتأهيل مدرسي الحاسبات بالتعاون مع وزارة التربية لتوسيع قاعدة تقبل المشروع وتم تخريج (١٢٠) مدرسا ومعلما قادرا على ان يبدا بتدريس الكومبيوتر وبالفعل بدأت وزارة التربية في حينها بتجريب هذا المشروع في عدد قليل من المدارس المتوسطة لقلة الامكانيات وكثرة المشاكل التي كانت تحيطها كالتعليم الالزامي ومشروع محو الامية وبناء المدارس لذلك لم تعط الوزارة اهمية لهذا المشروع ولنا شخصيا اعذرها في ذلك الوقت ...

هل تحققت بعد ذلك صحوة جزئية ؟

في منتصف الثمانينات تشكل فريق عمل بايعاز من ديوان الرئاسة يضم عددا من المسؤولين والمختصين لتحريك المشروع النائم فاعدت دراسة تفصيلية للمشروع واسست في ضوء توصياتها هيئة باسم هيئة استخدام الحاسبات في التعلم والتعليم وربطت بالمركز القومي . والاعلان عن مسابقة لتأليف كتابين في مجال تعليم الحاسبات الاول للدراسة المتوسطة والثاني للدراسة الثانوية وانجزت الكتب وسلمت الى وزارة التربية لاعتمادها فازداد التوسع في تدريس الحاسبات الى (١٠٠) مدرسة كمرحلة اولى على ان يتم شمول المدارس كافة خلال السنوات الخمس المقبلة ..

ومتى سيعانق المشروع الشمس ؟!

- اذا لم تكلف جهة ادارية محددة ضمن هيكلية وزارة التربية بالاخذ على عاتقها المشروع وتنفيذه .. فان عمل اللجان الحالية لايمكن ان يخرج بالنتائج الملموسة والحقيقية ..

- خذ هذه المعلومة .. هناك عقد بين العراق والامم المتحدة يقضي باستيراد (١٠٠٠) حاسبة الكترونية تستخدم لاغراض التعليم بموجب مذكرة التفاهم ... الولايات المتحدة رفضت هذا العقد بحجة ان الحاسبات المذكورة ذات استخدام مزدوج .. الايعرقل ذلك التطور العلمي وتنفيذ مثل هذه المشاريع

كيف تسهم نشاطاتكم الحالية بمحو اميتنا في مجال الكومبيوتر ؟

تم تأسيس معهد الدراسات العليا للحاسوب والمعلوماتية الذي نفذ اول منافذ دورة دبلوم عالي في مجال التعليم والتعلم باستخدام الحاسبات الالكترونية اضافة الى دورات امنية البيانات والمعلومات

نتمنى اخيرا ان لايعالج هذا الموضوع كما يعالج السرطان بالراس الفاليوم ..

هبوط الطائرات في مطار صدام الدولي بداية تآكل الحصار الجوي

سناء خليل النقاش

الليل الذي غلف مطار صدام الدولي استمر لسنوات بلياليها ونهاراتها بفعل الحصار الاثم بدا يتآكل ويتكسر وعادت النجوم تتلألأ في سمائه مع الانوار الارضية في ممراته وعاد الادلة الارضيون الى عملهم حاملين العلامات التي تساعد الطائرات لتحط بسلام على ارض المطار اذن . عاد مطار صدام الدولي يفتح ممرات المحبة لاستقبال محبي العراق وعشاق السلام الذين جنبتهم الارادة العراقية الصلبة تهيئة المطار للعمل بعد سنوات توقف اجباري انجزت بوقت قياسي يحدثنا عنها السيد مامون الناصري مدير عام الطيران المدني قائلا .

مطار صدام الدولي من المطارات الكبيرة في العالم وتصل سعته الى سبعة ملايين مسافر وفيه ثلاثة مبان سعة كل واحدة مليون ونصف المليون مسافر وتتوفر في المطار كل الخدمات اللازمة للمسافر ومرافقها وهو الان قابل لاستقبال مختلف انواع الطائرات وملاكاته مستعدة للعمل ومتفائلة .

ويعود السيد مامون الناصري في حديثه قليلا الى الوراء ويستذكر العدوان والظروف الصعبة التي احاطت بالمطار ومنع الطيران العراقي والحصار الجوي الذي اضر الطيران المدني العراقي بشكل كبير وصعوبة الحصول على المواد الاحتياطية وتسرب بعض الملاكات للعمل في مجالات اخرى ويقول :

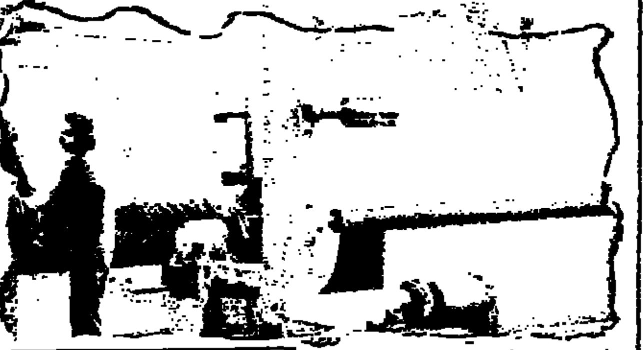
بجهود الخيرين قمنا بحملة اعمار واسعة شملت كل المرافق الحيوية للمطار وقمنا بحملة لتصليح الرادارات وعندما جاء التوجيه يفتح المطار خلال ٤٨ ساعة كان المطار جاهزا فقد عمل الجميع باندفاع وطني وبفزعة النشامى فقد قامت المهندسات باعمالهن واعمال اخرى ليست من عملهن فقد قمن بصبغ الارصفة باللونين الاسود والابيض . اما مديرة التدقيق فقد اخذت دور الفلاح وبنفسها زرعت سنادين الزهور وغرست الشتلات من اجل تجميل المطار لقد عمل الجميع وكانهم في عرس وحفل زفاف .

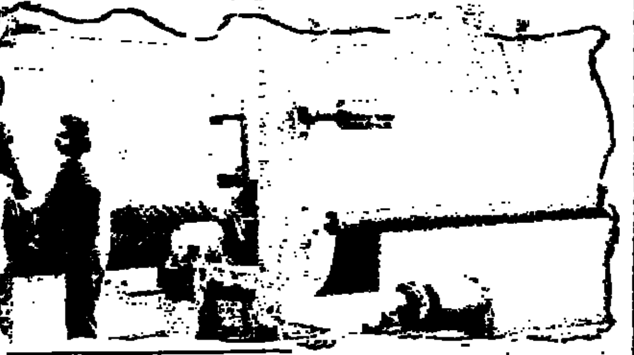
ويضيف كان اختبارا كبيرا للملاك المخلص الكفوء العامل في المطار حيث تم ابلاغنا بطائرة كان من المفروض ان تهبط في مكان اخر وفي اللحظات الاخيرة حصل قرار بهبوطها في مطار صدام الدولي فاستقبلناها وهبطت بسلام خلال ربع ساعة وهكذا نجحنا في الاختيار مما دعى السيد وزير النقل والمواصلات الى الثناء على الملاك العامل وشكره اذ لم يحصل تلكوء في العمل فضلا عن استقبالنا لطائرات كبيرة الحجم خلال الاشهر الاخيرة من علم ٩٧ وهذه الاشهر من علم ٩٨ منها ايرباص A-3 حمولة ٢٦٠ طنا وطائرة طيران الخليج .

ويامل السيد مامون الناصري بان يكون هبوط الطائرات العربية والاجنبية في مطار صدام الدولي بداية الخطوة الاولى لتآكل الحصار الجوي المفروض قسرا على بلدنا ويامل ان تاخذ الطائرة العراقية مكانها في مدرج المطار وفي سماء العالم بعون الله .

الكرة الصحفية في شباك القطاع الخاص

لماذا اخفق القطاع الخاص في ادارة المنشآت التي الت اليه ؟





■ ابتسام كريم

لم يكن القطاع الخاص وليد ظرف طارىء تكن خطواته وئيدة حتى اذا مالت اليه بعض منشآت القطاع الاشتراكي استبشرنا خيرا ورحنا نعول عليه في الخلق والابداع ولكسر الروتين فهل حقق ماتصبو اليه ؟ ام ان سنوات الحصار اثبتت جشعه واستغلاله مما جعل المواطن يؤشر عليه الكثير من السلبيات لذا وضعناه في قفص الاتهام .

في الحلقة النقاشية التي اقامها المجمع العلمي العراقي كانت هناك اصوات تدعو للعودة الى القطاع الاشتراكي بعد ان خيب القطاع الخاص كل الامال في الوقت الذي سمعنا اصواتا اخرى تبرر تعثر القطاع الخاص وتطالب باستمراره

■ الدكتور جمال داود سلمان عميد كلية الادارة والاقتصاد في الجامعة المستنصرية اكد قائلا :

- لم يحتل القطاع الخاص مساحة محدودة ولم يكن حجمه الاقتصادي ضئيلا او ثانويا بل كان مهيمنا ولسنوات طويلة ... ربما قد ساهم القطاع الخاص في توفير بعض السلع لاسيما في ظل ظروف الحصار الا انه في الوقت نفسه كان وسيلة للاثراء كما استغل هذه الظروف وشحة العرض الذي رافقتها لتحقيق المزيد من الارباح على حساب المواطنين لاسيما اصحاب الدخول المحدودة كما ساهم مساهمة فعالة في تسريع معدلات التضخم النقدي الذي يمثل ظاهرة تنخر البنية الاقتصادية لاي اقتصاد مفتوح فما باله اذا كان اقتصادا محاصرا .. بصراحة شديدة لم يثبت هذا القطاع اي نجاح يذكر بل اثبت استغلاله وتوجهاته ليس لاشباع الحاجات الاساسية للمواطنين بقدر ماكانت توجهاته الاستغلالية نحو المجالات الاكثر ربحية .. كان على القطاع الخاص الكثير من المهام التي نسيها ومنها كان يجب الا يغفل الاعتبارات الاجتماعية مع محافظته على معايير الانتاجية والكفاءة . واذا كان القطاع العام قد اخفق في تحقيق التنمية الفعلية من خلال الاطر المؤسسية التي يفترض ان يتوفر فيها قدر كبير من الحرية . والمرونة فان المشكلة ليس في الاطر بل في ادارة هذه الاطر وفي مستوى الاداء لذا كان لابد ان يلعب القطاع الخاص دورا فعالا ولن تتوفر فيها صفات كما هو معمول به في الدول المتقدمة ولن يملك (مبادرة ومرونة وابداعا وتطويرا للقدرات الانتاجية والاينغمس في مشروعات هامشية او طفيلية لاتساهم في المشروع التنموي بحيث يكون الشغل الشاغل هو السعي نحو تحقيق الكسب السريع قد يكون هذا التوجه من حقه ولكن ليس على حساب الاعتبارات الاجتماعية والوطنية .

■ التجربة نجحت .. ولكن

تهيات للقطاع الخاص كل اسباب النجاح الا انه تعثر مرة ويبرز مرة اخرى ؟ الدكتور هو شيار معروف من اتحاد الصناعات اوضح هذا الجانب قائلا :

نقلت ملكية بعض المنشآت العامة في نهاية الثمانينات املا في رفع كفاءة هذه المنشآت والوصول الى الطاقة المثلى للانتاج اي بما يحقق الربحية الاقتصادية على المدى البعيد وذلك بسبب بعض الجوانب (البيروقراطية) والمشكلات الادارية الاخرى التي سادت هذه المنشآت ... وقد نجحت هذه التجربة كما خطط لها تقريبا فقد هيئت لها ظروف النجاح ومنها راس المال والاجواء التسويقية .. اما التجربة الثانية التي بدات علم ١٩٩٣ والتي كانت الغاية منها تحميل القطاع الخاص في توفير المستلزمات الاساسية وتشغيل المنشآت المعنية .. وكذلك سحب السيولة فان هذه التجربة تعثرت نوعا ما وذلك بسبب التضخم الشديد الذي جعل قيمة المشروع المقدرة اقل بكثير من قيمته الحقيقية وكذلك توجه المدخرين نحو هذه المشروعات ... ان القصور في كل هذه الاجراءات التي حدثت سواء في المرة الاولى او الثانية يكمن في عدم وجود اطار متكامل لتحويل الارض والعقارات مع المكائن مما اثر سلبيا على الانتاج .

■ اما عن سبب ولوج القطاع الخاص الى الصناعات الخفيفة فيعتقد الدكتور هوشيار قائلا ان عزوف القطاع الخاص عن الصناعات الكبيرة يكمن في تخوفه من مخاطر هذه الصناعات التي هي اعلى بكثير من مخاطر الصناعات الصغيرة فضلا انها تعتمد في مستلزماتها على الاستيراد كما وتحتاج الى راسمال كبير وتكنلوجيا عالية .. هذا اذا ماأخذنا بنظر الاعتبار ان القطاع الخاص يبحث في السوق وهو يعتمد على قوانين العرض التي خلقتها ظروف الحصار الجائر .

■ ليس العيب في المبدأ

اسئلة كثيرة راودتنا ونحن نسمع هذه الاراء ومن هذه الاسئلة هل يعني انتقال منشآت القطاع الاشتراكي الى الخاص يعني الفشل في ادارتها ؟ بعيدا عن الحلقة النقاشية اخذنا سؤالنا الى السيد يعقوب يوسف شيونيا مدير علم دائرة الاستثمارات في ديوان وزارة الصناعة ليحدثنا قائلا :

ان اية دولة عندما تتخلى عن بعض مشاريعها الى القطاع الخاص فلا يعني هذا بالضرورة ان هناك فشلا او لانها مشاريع خاسرة والدليل على ذلك ان المشاريع الصناعية التي حولت في السنوات الاخيرة كانت من المشاريع الناجحة وبامكانية القطاع الخاص ادارتها لديمومة الانتاج والارتقاء بالاداء .. ومازال القطاع الاشتراكي يحتفظ بمثيلات هذه المشاريع ضمن تشكيلاته .

وقد قمنا بحملة لتحويل معامل القطاع الاشتراكي الى القطاع الخاص في اطار ماأطلق عليه الشركات المساهمة وفقا لقرار مجلس قيادة الثورة ذي الرقم (١٤٠) لسنة ١٩٩٣ ومن هذه المعامل معامل الصناعات الصوفية في الناصرية والصناعات القطنية في الديوانية ومعمل سمنت المثنى وجميعها من المعامل الحديثة .

ان التجربة الاولى كانت قد جاءت تنفيذا للثورة الادارية والاقتصادية التي قادها السيد الرئيس القائد - حفظه الله - في علم ١٩٨٧ وقد تمخض عنها بيع مجموعة من المعامل ولم يقتصر ذلك على قطاع نوعي واحد وانما شملت مختلف القطاعات النوعية للصناعة .

واذا اردنا تقييم بيع هذه المعامل الى القطاع الخاص فان هذه التجربة لاتخضع بالنتيجة الى عوامل خاصة بها لاخفاق المعامل المباعة في تحقيق الطموحات المتوقعة ليس بسبب التجربة نفسها بل لاسباب عامة وهي ظروف الحرب والحصار التي انسحبت اثارها على كل القطاعات الاقتصادية وليس على جزء من القطاع الصناعي وحده لذا فليس العيب في المبدأ ولاباس من الاستمرار في اتجاه تحويل بعض المشاريع غير الاستراتيجية الى القطاع الخاص لتوسيع دوره في عملية التنمية الصناعية .

الا ان مايعيب هذا القطاع هو ارتفاع اسعاره امام القطاع الاشتراكي لكونه معفي من التسعيرة في الوقت الذي مازال فيه القطاع الاشتراكي يعمل بالضوابط السعرية المقررة مركزيا على الرغم مما يشهده السوق العراقي من زيادات مستمرة في الاسعار التي هي نتيجة ارتفاع كلفة مستلزمات الانتاج الداخل فيه .. لاسيما ان التاجر والصناعي في القطاع الخاص هدفه اولا واخيرا تحقيق ...



الامومة والطفولة

■ اعداد : ندى شوكت

الخوف .. لدى بعض الاطفال .. لماذا ؟

■ سعاد عبد الحر

بعض الأطفال تتملكهم عقدة الخوف او الشعور بالخشية تجاه شيء ما .

الشيء الغريب مثل هذه الحالات ان هؤلاء الاطفال يواجهون بالسخرية من قبل اقرانهم او من عدم الاهتمام بهم من قبل الاهل . فتظل حالة الخوف تلازمهم . فقد يخاف الطفل مثلا من ريش الطيور او لا تجرؤ طفلة على الخروج الى خارج غرفتها . فيما تخاف اخرى خوفا شديدا من القطة مثلا . قد يخشى البعض منهم حشرة او لا يجرؤ على الاقتراب من النار . ويخشى الاخرون السباحة في النهر ولا يمكنهم النظر الى الماء من فوق الجسر حتى !

الدكتور : ابراهيم حسين استشاري الامراض النفسية في مستشفى ابن رشد قال عن مثل تلك الحالات : الخوف شعور طبيعي ضمن الغرائز الانسانية ودافعه حماية الفرد من الخطر بالاحتراز منه . غريزة الخوف تظهر ضمن مرحلة معينة ابرزها مرحلة الطفولة . لكن اذا كان للخوف تأثير واضح على الطفل او انه يعرقل انسجامه مع بقية الاطفال فانه يعتبر حالة مرضية لابد من معالجتها .

واضاف قائلا : لخوف الطفل اسباب وعوامل محيطية داخل البيت او في الروضة والمدرسة . اسلوب التربية كذلك له تأثير مباشر كان يعاقب الطفل لاسباب بسيطة . استعمال القسوة او ضرب الاطفال يساهم في خلق حالات الخوف لدى الطفل . والخوف يؤثر على الامكانات الذهنية لديهم . فالقلق والشرود من نتائج الخوف لدى الاطفال . التربية السليمة والجو الدراسي الملائم كلها عوامل تعمل على تحقيق الاستقرار النفسي للاطفال وتنمية قابلياتهم الذهنية . وقد ترافق الخوف حالة التهرب من المدرسة لذا نرى تأثير البيئة الواضح على الافراد والاطفال خصوصا .

ونشوء الطفل ضمن اجواء الرعاية والحنان يجنبه الكثير من المشكلات النفسية ومنها الخوف غير الطبيعي .

الأب قبل الأبن رجاء

■ هدى مالك شبيب

يبدو المشهد منطقيا . ذلك الذي عرض ضمن مسلسل حكايات مجنونة من تلفزيون الشباب حين قررت مديرة مدرسة اهلية اجراء اختبار للاباء بدل الابناء قبل بدء العام الدراسي والمنطقي في الامر ان ثقافة الاولياء واتجاهاتهم الفكرية وحتى اساليب تفكيرهم ضروري جدا للمعلم : فالمعلم يجب ان لايتعامل مع الطالب ككيان مستقل عن عائلته وولي امره فهو ليس حجارة او ثمرة سقطت في الهواء وتلقفتها ايدي المعلمين لتصنع منها ماتشاء من الاشكال والانواع فمن غير المعقول ان يعامل الطفل كوحدة منفصلة عن العائلة فهو يعيش وسط انفعالات عائلته ويمتص ثقافتهم ويتأثر بامزجتهم . فالمعلم الذي يسأل الطالب وهو لم يتجاوز سن العاشرة عن اول رائد فضاء والسنة التي وصل بها الانسان الى القمر وهو لايعلم ان هذا الطفل الذي لاحول ولاقوة له غير عائلته وربما تكون العائلة اكثر تخلفا وامية من الطفل نفسه الذي لم تتجاوز ثقافته معلومات المرحلة الابتدائية فقد يبكي هذا الطفل على صدر امه التي لاتعرف هي الاخرى اجابة الاسئلة ! او ان تطلب المعلمة من طفل مشاكس وثائر وعصبي المزاج تطلب منه الهدوء والتعقل وهي لاتعلم ان لديه ابا يضرب امه يوميا او يملأ البيت صراخا ولاتربطه باطفاله روابط ابوية : او ان تطلب ادارة مدرسة تبرعات مالية وهي لاتعلم بان هذا الطفل قد حضر الى الدرس بدون فطور بسبب عجز عائلته عن توفيره او قد يطلب المعلم مساهمات ادبية ونشرات جدارية ولوازم للدروس الفنية والرياضية وهو لايعلم ان لهذا الطفل ابا يعمل في مجال ميكانيك وتصليح السيارات ولايؤمن بالثقافة الا من زاويتها الضيقة جدا والمحصورة في القراءة والحساب .

او قد تجبر المعلمة طالبة على ضرورة حضور ولي امرها في اجتماع اولياء الامور وهي تعلم انها تتوسل ابيها كل يوم لتحصل على موافقته في استمرارها بالتعلم .

■ ان الاختبار يصبح اكثر ضرورة للاباء من الابناء اذا ارادت ادارة المدرسة والهيئة التدريسية ان تجري العملية التعليمية باجواء نقية وسليمة وصحيحة . ان تعرفوا على شخصيات اولياء الامور وثقافاتهم لتتمكنوا من تحقيق نتائج ونسب تليق ونجاح بادارات المدارس :

في الطريق الى الامومة

من اجل التمتع بصحة جيدة اثناء الحمل على المرأة اتباع مايلي :

- الاكثار من شرب الحليب .
- الاكثار من اكل الخضروات والفواكه
- الاقلال من تناول الاملاح والدهنيات .
- عدم الافراط في الاكل وتجنب حدوث زيادة في الوزن تتجاوز (١٠ - ١٢) كغم خلال الحمل .

عيادة الاسرة

وردتنا رسالة من القارئة رنا حسن محمد تسأل فيها عن اسباب انبعاث روائح كريهة من الفم وهل ان للالتهابات في البلعوم والحنجرة دورا في ذلك ؟ وقد عرضنا هذا السؤال على الدكتور محمد حسين زيني الطبيب الاختصاص بامراض الانف والاذن والحنجرة فاجاب قائلا :

هناك عدة اسباب لحدوث الروائح الكريهة في الفم ومن هذه الاسباب مايصيب الفم والبلعوم والانف من امراض لوجود الاسنان المتسوسة والتهاب اللثة المزمن والتهاب اللوزتين المزمن كلها اسباب تؤدي الى مثل هذه الحالة .

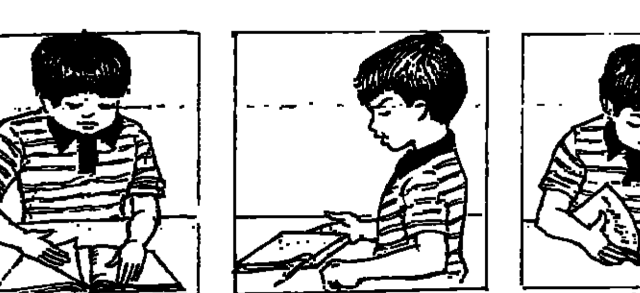
اما من يصاب بضمور الغشاء المخاطي للانف او البلعوم فقد تحدث لديه رائحة كريهة لايشعر بها الشخص المصاب بل من يحيط به ... كما ان هناك اسباب ترجع الى الجهاز الهضمي للشخص وفي كل الاحوال على الشخص مراجعة الطبيب الاختصاصي لتثبيت الحالة ومعالجتها .

درس منزلي

من واجبنا - كامهات - تعليم اطفالنا اساسيات المحافظة على الكتب والدفاتر المدرسية ... وهو مانشاهده واضحا في الصور الست ادناه . اقطعيها من (الجريدة) وثبتيها على الجدار حيث اعتاد طفلك ان يجلس ليذاكر كي تكون تحت نظره دوما .

كيف اعتني بكتابي ؟

تخطيط : احمد امين









للامهات

البدينات ..

معظم النساء وبعد مرور بضع سنوات على زواجهن وولادتهن لعدة اطفال يشكين من السمنة . البعض منهن يلجأ الى الحمية (الرجيم) في امل العودة الى القوام الرشيق . وقد ينجحن وقد يفشلن ... اليهن . هذه دعوة لقراءة هذا الخبر :

يقول الخبر انه من الممكن ان نسخر قوة الايحاء العقلي من اجل الحصول على الرشاقة اذ قام الباحث الاوربي (رتشارد سيمونز) بانشاء مؤسسة لتعليم الراغبين في التخلص من اكداس الشحم واللحم بواسطة الايحاء العقلي بعد ان جرب نظريته على نفسه ونجح فيها اذ اصبح من اكثر الرجال رشاقة عن طريق اقناع نفسه انه سيكون ارشق واجمل اذا فقد الوزن الزائد وهنا سخر العقل الباطن ليحول دونه ودون الطعام .

ويقول ريتشارد : بما ان العقل السليم في الجسم السليم . فالمحور اذن هو العقل والسيطرة على العقل هي المفتاح . وعندما تقتنع العقل بانه قادر على التخلص من السمنة فان سلوكه سيتغير وكذلك عاداته في تناول الطعام .

النقيضان

في اي مجتمع من المجتمعات يوجد نمطان من العوائل . العائلة الممتدة والعائلة النواة . فالعائلة الممتدة في المجتمعات الريفية هي نمط شائع اكثر مما هي في المجتمعات الحضرية وهذا يعود الى القيم والعادات والتقاليد الاجتماعية التي تلزم الفرد عند زواجه بالبقاء ضمن العائلة الابوية اي العائلة الانجاب .

العائلة الممتدة ام العائلة النواة ؟

زهرة محمد

اما في المجتمعات الحضرية فالنمط المفضل لدى هذه العوائل هي العائلة النواة اي زواج الابن واستقلاله عن العائلة الاصلية وتكوين عائلة جديدة له تتكون من الزوج والزوجة والابناء والاقارب ان وجدوا

زاوية (النقيضان) تلتقي بالدكتور مزاحم جاسم مجيد العاني استاذ مساعد في قسم الاجتماع كلية الاداب في جامعة بغداد ليتحدث عن العائلة الممتدة قائلا .

العائلة المركبة تكون على نوعين . عائلة معقدة هي الزوج وازواجه وابناؤه . اما العائلة الممتدة تتكون من الزوج والزوجة وابنائهم المتزوجين .

ففي المجتمع الانساني ونتيجة التغير من مجتمع تقليدي الى مجتمع حضري صناعي تبعا لذلك تتغير العائلة من عائلة ممتدة الى عائلة بسيطة وهي التي تسمى بالعائلة النواة التي تتكون من الزوج والزوجة وابنائهم غير المتزوجين . وطبيعي ان لكل عائلة وظائف معروفة . وفي مجتمعنا العراقي ونتيجة للحصار الظالم والجائر الذي لم يعرف التاريخ له مثيلا ان تتكاتف الجهود من اجل ارساء قواعد التكافل الاجتماعي والاسرة الممتدة خير من يمثل قاعدة هذا الارساء من خلال ازمة السكن . والاسرة الممتدة سوف تساهم والى حدود ما لحل هذه المشكلة .

ومن جراء ضعف خدمات دور الحضانة اصبح وجود العائلة الممتدة او المركبة ضرورة مهمة للاشراف على تربية الابناء حين يغيب اباؤهم . اذ تقوم هذه العائلة بوظيفة التربية ورعاية الابناء . والوظيفة الثالثة التي تقوم بها الاسرة الممتدة هي عملية التكفل الاقتصادي . اذ تساهم العائلة الممتدة ومن خلال عملية التعاون الاقتصادي بين اعضائها في تحقيق عملية التكافل الاجتماعي بين اعضاء الاسرة . فضلا عن رد الجميل للاباء على احتضانهم ضمن العائلة اصبح معيارا مهما في تحقيق التماسك الاجتماعي للمجتمع بشكل عام . لكل ماسبق نشعر ان العائلة الممتدة تحرر الفرد من الخوف والقلق وتحقق له الطمأنينة والامن وبذا نرسي قواعد الامن الاجتماعي لافراد المجتمع بشكل عام

اما الدكتورة انعام جلال توفيق الاستاذة في قسم الاجتماع كلية الاداب جامعة بغداد فقد تحدثت عن الصعوبات والمشاكل العائلية في العائلة الممتدة قائلة :

في اي مجتمع من المجتمعات لا تخلو العائلة من وجود صعوبات ومشاكل عائلية تتعلق بطبيعة العلاقات بين افراد العائلة او الاختلاف بانماط الاساليب التربوية والتنشيئية او بتقسيم الاعمال واداء المهام والواجبات الاسرية والاجتماعية او وجود صعوبات اقتصادية الا ان نسبتها قد تتباين بين العوائل نفسها في المجتمع الواحد .. فنرى عوائل ممتدة تعاني من وجود مشاكل دائمية تعيق طبيعة التفاعلات والعلاقات الاسرية . وبالعكس قد نجد هناك من العوائل الممتدة التي لا تواجه مثل هذه الصعوبات الحياتية . اما العوائل النواة او المستقلة فلها الحرية في اختيار الاسلوب التربوي لتنشئة الابناء دون تدخل الاقرباء في ذلك .

وهناك الاستقلالية الاقتصادية والتربوية والثقافية الا ان العلاقات والتفاعلات الاجتماعية بين العائلة المستقلة والاصلية لا يمكن ان تنتهي فهي مستمرة ودائمية فانتهاء العلاقات العائلية لها تأثير على المجتمع . الا انه طرا عليها بعض التغيرات في قوة وتماسك العلاقات لوجود ظروف اجتماعية ومشاغل حياتية . او قد يكون للتباعد المكاني دور في ضعف هذه العلاقات . ان حل الصعوبات التي تعاني منها العائلة النواة قد تكون محصورة داخل هذه العائلة دون تدخل الاقارب فيها . اما في العائلة الممتدة فهناك التضامن الاجتماعي الذي يعمل على الوصول الى حلول للمشاكل التي يعانون منها .

وهناك عوامل عديدة تلعب دورا كبيرا في نشوء العوائل النواة او الانتماء او الانضمام والبقاء مع العائلة الاصلية عند زواج الابناء .. ولعل اهم هذه العوامل هي مسألة الارتباط وطبيعة العلاقات العائلية .

كذلك الامكانيات الاقتصادية التي تسهم في بناء عوائل نواة واستقلالها عن العائلة الاصلية . هذا الجانب لا يخلو من وجود صعوبات حياتية تواجهها العائلة النواة وخاصة في بداية تكوينها واخيرا .. نحن مع العوائل النواة المستقلة اذا توفرت الامكانيات والظروف المناسبة .

د. مزاحم العاني

العائلة الممتدة خير من يمثل قاعدة التكافل الاجتماعي

د. انعام جلال

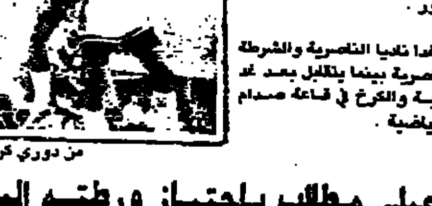
العائلة الممتدة تعاني من وجود مشاكل دائمية تعيق طبيعة التفاعلات والعلاقات الاسرية

□ باشراف : عبدالجليل موسى

بطولة المتقدمين بالرماية

حدد الاتحاد العراقي للرماية يومي ٢٩ و ٣٠ من الشهر الحالي موعدا لاقامة بطولة المتقدمين في ميدان صدام الاولمبي . وتستمر يومين .. وتشارك في منافسات البطولة اندية الجيش والاثوري والطلبة والسلام الفتوة وبابل .

اليوم .. مباراتان في دوري السلة



من دوري كرة السلة

تجري في الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم مباراتان ضمن الدور الثاني من المرحلة الثانية للدوري الممتاز بكرة السلة .

... يلتقي فريقا ناديي الصليخ والاعظمية في قاعة الصليخ ويتقابل فريقا ناديي الحدود والدفاع الجوي في قاعة الصقور .

ويلعب غدا ناديا الناصرية والشرطة في قاعة الناصرية بينما يتقابل بعد غد ناديا الطلبة والكرخ في قاعة صدام للالعاب الرياضية .



الاسماعيلي مطالب باجتياز ورطته اليوم !

يخوض النادي الاسماعيلي المصري اليوم (السبت) مباراة مهمة مع نادي البحر الاحمر الارتيري في اياب الدور الاول من بطولة كاس الكؤوس الافريقية .

واهمية المباراة تنبع من الموقف المحرج الذي حشر الاسماعيلي نفسه فيه بعد ان تعادل مع النادي الارتيري المغمور (٢ - ٢) في القاهرة وقد القيت تبعة الدخول في هذا المازق على عاتق لاعب الاسماعيلي محمد صلاح ابو جريشة الذي اعتدى على لاعب نادي البحر الاحمر بالضرب مما دفع الحكم الليبي عبدالحفيظ العافوري الى طرده ليلعب الاسماعيلي طوال الشوط الثاني بعشرة لاعبين

فهل يتخطى الاسماعيلي المطب الذي وقع فيه بارادته وهو يلعب اليوم في العاصمة الارتيرية اسمرة ؟



دوري التأهيل الى الدرجة الاولى

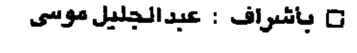
تبدأ في الساعة الثانية والنصف من عصر اليوم مباريات دوري التأهيل الى الدرجة الاولى بكرة القدم

تلتقي فرق اندية بلد مع النعمانية في ملعب الشرطة وكركوك مع المجر في ملعب الكرخ وبيرس مع اليقظة في ملعب الزوراء والهندية مع الشباب في ملعب الصناعة والانبار مع جلولاء في ملعب النفط والسماوة مع الشعلة في ملعب الكشافة

كوريا تفوز على اليابان

فازت كوريا الجنوبية على اليابان بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة التي جرت بينهما في سيئول وحضرها سبعون الف متفرج

وتأتي المباراة في اطار الاستعدادات لنهائيات كاس العالم التي تبدأ في فرنسا حزيران المقبل .



في المرمى

من اجل اعداد متكامل لمنتخب الشباب

يدخل منتخب شباب العراق مرحلة خوض المباريات التجريبية مع الفرق الخارجية والتي ستبدأ بمبارياته في لبنان يومي ٧ و ٩ نيسان الجاري في نطاق استعداداته لتصفيات مجموعته الاسيوية التي ستبدأ ببغداد في نهاية شهر ايار المقبل . وبعد ان امضى قبلها اكثر من علم تدريبا تحت اشراف مدربه السابق السيد داود العزاوي اعقبه شيخ المدربين عمو بابا لفترة قصيرة قبل ان يتسلم مهمة الاعداد اخيرا مدربه الحالي السيد انور جسام الذي احدث بعض التغييرات بين صفوفه واستقر على الـ ٢١ لاعبا الذين سيحملون شرف تمثيل العراق في لبنان وبعدها في التجارب الاخرى حتى وقت التصفيات التي سيحملون خلالها لواء الدفاع عن سمعة الكرة العراقية واثبات مكانتها في الموقع اللائق بها .

والمعلوم ان المباراتين اللتين سيلعبها المنتخب في لبنان لم تكن الاولى في مسيرة اعداده بل سبقتها فيما مضى معسكرات تدريبا ومباريات في مقدونيا والاردن بعهد المدرب الاسبق واذا كان المدرب الجديد السيد جسام قد نوه اكثر من مرة الى الحاجة لتجارب اخرى لاتقل عن العشر تكون مكملة للوحدات التدريبية المتواصلة من اجل الوقوف على مستويات اللاعبين وتقويمهم في ضوء هذه التجارب ولتهيئة فريق قوي قادر على اداء مهمته كما يجب ومؤهل تماما لتحقيق النتائج الايجابية التي يطمح اليها الجميع فان مثل هذا الامر لايبدو صعبا وسيكون المجال مفتوحا لاقامة مثل هذه المباريات بعد العودة من لبنان ولن تبخل القيادة الرياضية كما عهدنا في تهيئة كل الاجواء المناسبة للاعداد المتكامل وامامنا فترة تزيد على الخمسين يوما حتى موعد التصفيات الاسيوية يمكن خلالها تامين اكثر من معسكر تدريبي ولقاء خارجي وصولا للمستوى الذي تتطلبه مرحلة المباريات الرسمية . واملنا كبير في تضافر كل الجهود الخيرة والاطراف المعنية للوصول بشبابنا الى اعلى درجات الاعداد والتهيئة

عبد الجليل موسى

وأخيرا .. المدرب الاجنبي سيصل قريبا

تجري المباحثات للاتفاق مع مدرب اوربي للاشراف على اعداد منتخبنا الوطني بكرة القدم .

وقد قطعت هذه المباحثات شوطا بعيدا ينتظر ان ينتهي بنجاح مسعى الخيرين الذين تهمهم سمعة العراق ومكانته الرياضية وبات الامل واسعا في وصول هذا المدرب قريبا

المدرب المنتظر سبق وقاد عدة فرق اوربية لها ثقلها في مجال اللعبة

الانتخابات على الابواب
اتحاد الادباء لمن ؟

■ خالد جابر يوسف

لم يسبق لي ان ناقشت موضوعا يخص وضع اتحاد الادباء والكتاب وشؤونه على صفحات مطبوع من المطبوعات ، كنت مطمئنا الى ان الابداع يتعلق بالمبدع وحده : بوعيه وتجاربه وخبراته الجمالية والفكرية والحياتية . اما النشاط الادبي والثقافي الذي تضطلع به جهة معينة ما فكنت انظر اليه بوصفه رافدا من الروافد الثقافية ان كان فيه ما يستحق الاهتمام ـ مثله مثل القراءة ومشاهدة الاعمال الفنية . واما الجهة المعنية بهذا النشاط ذاتها مكانا وملاكا فلم تكن تعنيني بشكل كبير . ربما لان الاثر تحمل بطبعها هوية المؤثر فيغيب في حضورها ، كما اعتقد . على اي حال ، كانت هذه هي زاوية نظري الى اتحاد الادباء منذ مدة طويلة نسبيا . ومع مرور الوقت ، كان الواقع يلفت انتباهي الى حقيقة لم تكن التجربة الموضوعية قد اتاحت لي ان اعطيها الحيز الذي تستحقه من الاهتمام ، حقيقة ذات بعد مؤثر في علاقة الاديب وادبه والمبدع وابداعه بالجمهور المتلقي وبالحياة عموما في اطار دائرة تحقق فيها الكتابة وجودها الكامل . هذه الحقيقة يمثلها دور اتحاد الادباء (الممكن) في الفعالية الابداعية والثقافية . لقد اعتدنا خسارة الامكانيات المتاحة للانجاز والعطاء التي من شان الاتحاد الاضطلاع بها ، وعددنا انسحابنا ، وخسارتنا من جراء هذا الانسحاب ، واقعا موضوعيا يمثل الحقيقة الكاملة .

ان هذه القناعة باهمية دور الاتحاد الممكن لاتتعارض مع مبدا فردية الابداع ، الذي كنت ومازلت اضعه في المقدمة ، بل تتكامل معه على مستوى تفعيل المنجز وتخصيب المناخ الذي يولد فيه . هذا على مستوى الابداع . واما المبدع انسانا فيجد نفسه في علاقة لاتتنكر مع هذا المكان الذي وجد من اجله والذي من الممكن ان يقدم له ما يخدم فاعليته في الحياة كما في الابداع . ناهيك عن الدور الريادي الذي من شان الاتحاد ان يقوم به في تنمية مواهب الادباء الشباب الجدد الذين يضعون خطواتهم الاولى على طريق الكتابة والابداع وتحفيزهم على العطاء وبناء وعيهم بناء فكريا رصينا من خلال المناخ الصحي الذي يمكن ان يشيعه بتقديم النماذج الابداعية الرفيعة والحوارات الجادة والبحوث الرصينة .

هذا ما يجعلني الان اخرج من صمتي واقول رايا واعبر عن موقف واضح وصريح ازاء وضع اتحاد الادباء والكتاب وما نريده ان يكون عليه . لاسيما ان انتخابات الاتحاد على الابواب وهناك متسع للحوار ومراجعة ماكان في الدورات السابقة من اجل الخروج بحصيلة نافعة قد تؤتي ثمارها في الدورة (او الدورات) القادمة .

ان القطيعة بين الادباء واتحادهم تحمل دلالات على جانب كبير من الخطورة وتحملنا على البحث عن المقدمات التي جاءت هذه القطيعة نتيجة لها . لقد فجعني خلو قاعة الاتحاد في بعض امسي هذا الموسم الا من بضعة اشخاص كانوا يعدون على اصابع اليد الواحد وبضمنهم واحد او اثنان من السادة اعضاء المكتب التنفيذي . وعادت بي الذاكرة ، ازاء هذا الموقف ، الى ايام كان يضطر فيها بعض الجمهور الى الوقوف خارج القاعة بعد امتلائها ومتابعة الامسية حتى انتهائها على تلك الحال . وعلى الرغم من ان مقدمات هذه القطيعة قد تتصل بطبيعة ومستوى ما يقدم من انشطة وفعاليات ابداعية وثقافية . الا ان هناك جانبا اساسيا اخر يتعلق بالادباء وبالمثقفين الذين يمثلون الجمهور النوعي المتلقي والمحاور الذي بمشاركته تكتمل دورة الفعالية الابداعية والثقافية وتاخذ ابعادها الحقيقية . ان علينا ان نجعل علاقتنا بالاتحاد علاقة موضوعية لاذاتية ، وان لانفرط بالحقوق والمكتسبات والخدمات التي من شان الاتحاد ان يقدمها لنا ولابداعنا . (لاسيما في مثل هذه الظروف العصيبة التي خلقها

الحصار) بسبب موقف ذاتي من شخص او شخصين من الذين يعملون فيه . فالانسحاب يضر اكثر مما ينفع ويسهم في تفاقم السلبيات . ان وجدت . ويزيد العلاقة بين الادباء واتحادهم انحرافا وتشويها وبالتالي يضيع على الجميع امكانية جعل هذا المكان بؤرة للاشعاع الثقافي ومولدا لمناخ ابداعي وفكري صحي . فاتحاد الادباء لمن ؟ انه للادباء ، وليس لمن يتطالبون على رئاسته او عضوية مجلسه المركزي حصرا . الذين ستبقى فاعليتهم او عطالتهم موضع الاشادة او موضع الاسف ، فهم جزء من الادباء الذين اختاروهم ووضعوا ثقتهم فيهم ليقدموا انجازات من شانها خدمة الابداع والمبدعين والثقافة

من ناحية اخرى ، اتاح لنا تعاقب جماعات مختلفة من الادباء والكتاب على ادارة شؤون الاتحاد فرصة المقارنة بين ماقدمته كل جماعة في كل دورة من الدورات السابقة والدورة الحالية . ولعلنا خبرنا زملاءنا ولمسنا امكانية كل منهم ومدى حرصه وتفانيه وحقيقة نيته ايضا من خلال عمله . كما اننا مررنا بنتائج ترتبت على مبدا منح الفرص من دون اساس ضروري لهذا الخيار . وصرت على قناعة من ان الذي اعرفه خير من الذي لااعرفه مادام عمله مقنعا ومرضيا ومادام اختيار من لا اعرفه ينطوي على مغامرة غير معروفة النتائج قد تترتب عليها خسارة سنتين يمكن ان يقدم خلالهما الكثير من العطاء . ان اختيار من سيمثل الاتحاد مسؤوليتنا جميعا . واول الشروط التي ينبغي ان نضعها نصب اعيننا ونحن نختار هي

الجوانب المتعلقة بالشخصية من توازن وسلامة طوية وتواضع وتعاون مع جميع الادباء والكتاب وتشجيعهم على تقديم مقترحات من شانها تطوير عمل الاتحاد ونبذ الفردية في التصرف والنرجسية وتفخيم الذات حتى يصبح كل اديب مستشارا له يساله ويستانس برايه ، ومن محبة للاديب والكاتب واحترام لهما ومن حرص على العمل والتطلع الى ماهو جديد والكفاءة الادارية . فكم يؤلم الاديب ان يرى من اختاره ليقدم عطاءات وانجازات مؤثرة عاطلا عن العمل وان يرى من جعله في بيته ممثلا

له يمارس سلوك الطرد والتنفير ازاءه بعبوسه وتجاهله وربما بعنجهيته الفارغة وعدم احترامه حتى انه يتصرف وكان هذا المكان اصبح ملكا خاصا به وحده . او ان يراه يشوه مابين يديه من اسفار كانت ستحمل عبر التاريخ ، ابداعا نابضا بالحياة .

ولابد من ان يضع من سيكلف بمسؤولية رئاسة الاتحاد نصب عينيه مبادىء اساسية تشكل جوهر فاعلية الاتحاد ، منها : طبع كتب الادباء والارتقاء بمستوى مايصدر عن الاتحاد من مطبوعات مضمونا وتصميما على وفق سياسة ومنهاج

موضوعي ورصين لاتخل فيه (للاخوانيات) ولا (للذاتيات) وكانه ملك خاص باصحاب المسؤولية في الاتحاد . ومراعاة وضع الاديب المعاشي والاجتماعي والصحي ، ومنح فرص النشر للجميع شبابا وشيبا بلا حساسية غير مبررة ، والحرص على جعل منهاج الاتحاد الموسمي منهاجا رصينا وجادا وجديرا باهتمام الاديب والمثقف العراقي ويعبر عن احتفاء بالادباء والكتاب العراقيين ويسلط الضوء على تجاربهم الابداعية على مختلف اشكالها واتجاهاتها ، لامجرد فقرات لملء بطاقة المنهاج واشغال حيز من الزمن بما اتفق من الفعاليات الضعيفة او المنفرة ربما . وادامة التقاليد الابداعية التي حققت رسوخا ونجاحا واثبتت فاعليتها التي اسستها الدورة السابقة كمهرجانات المتنبي والسياب وابي تمام وليس الغاءها لمجرد تغير ملاك الدورة الجديدة . والتحلي بروح التضامن والمسؤولية التاريخية بان ينظر الى جهوده بوصفها خطوة تسعى الى ان تكون متقدمة في مسيرة الاتحاد وليست الخطوة الاولى والوحيدة التي تلغي الخطوات السابقة . كما ان مجلة اسفار التي صدر لها تاريخ مرتبط باسمها ماكان ينبغي ان تستانف الصدور بالعدد (واحد) بل كان ينبغي ان تحمل تسلسلا يتصل بحضورها التاريخي

منذ ولادتها . ولابد من اعطاء مبدعي العراق وادبائه . ولاسيما المعروفون منهم بمنجزهم الابداعي على مستوى الوطن العربي . فرصة للمشاركة في المؤتمرات والمهرجانات والانشطة العربية وتمثيل الاتحاد فيها لما لذلك من اهمية في تعزيز مكانة العراق الادبية عربيا . وعدم جعل هذه الايفادات والمشاركات حكرا على اعضاء المجلس المركزي او المكتب التنفيذي . كما لابد من السعي الحثيث من اجل تاسيس تقليد منح جوائز سنوية في مجال الشعر والقصة والمسرح والرواية والنقد . وطبع الكتب الفائزة بهذه الجوائز تنشيطا للفعالية الابداعية .

نحن مدعوون جميعا الى نبذ الحساسية الشخصية والى ان نكون اكثر موضوعية في علاقتنا مع الاتحاد وان نكون ايجابيين في هذه العلاقة وان نكون حريصين على ان ندفع بامكانات الاتحاد الى اقصاها وان لاننسحب بل نحاور ونشخص ونطالب باتجاه القضاء على ماهو سلبي وتعزيز ماهو ايجابي واقتراح ماهو جديد ومثمر . فاتحاد الادباء للادباء اولا واخيرا .

في اصول اللغة

■ د . احمد مطلوب

« الحلقة الثانية »

□ اجر :

يشيع في استعمال المعاصرين قولهم : اجر الدار بالتشديد لحرف الجيم ، ويستعملون لفظ (الايجار) مصدر قولهم (اجر) .. وعند الرجوع الى معاجم اللغة العربية ، لم نجد الفعل (اجر المشدد الجيم) بمعنى : (اكرى) ، جاء في (العين) : الاجر : جزاء العمل ، اجره يأجره ، والمفعول : مأجور .

وفي (المصباح المنير) و(اجره ـ بالمد ـ لغة ، اذا اثابه ، واجرت الدار .. باللغات الثلاث) اي : اجره اجرا ، من باب : قتل ومن باب : ضرب ، وبالمد هذه اللغات الثلاث .

وعند الزمخشري : (واجرت الدار على : (افعلت) فانا : مؤجر ولايقال : مؤاجر ، فهو خطأ) ـ اساس البلاغة .

وجاء في (مختار الصحاح للرازي) قوله : واجره ـ بالمد ـ ايجارا ، والاجرة : الكراء ، استاجرت .. واجره الدار : اكراها) .

قال ابن منظور في : (لسان العرب) : واجرته الدار : اكريتها ، والاسم منه : (الاجارة (بكسر الهمزة) : وهو باب كبير (اي : كتاب معروف) في (الفقه الاسلامي) .. وقد اقتصر اهل الفصاحة على قولهم : (اجرته ـ بالمد ـ الدار ، مؤاجرة ، فهو مؤاجر وهو يتعدى الى مفعولين يقال : اجرت فلانا الدار واجرت الدار فلانا) .

والمحصل من كلام الفصحاء ، ان يقال : اجرت الدار ـ بالمد ـ بمعنى : اكريت ولايقال : (اجرت ـ بالتشديد) ، واسم الفاعل منه : (المؤجر ـ بضم الميم وسكون الهمزة وجيم مخففة مكسورة) .

□ اجل

يشيع في استعمال المعاصرين قولهم : (اجل) ـ بتشديد الجيم) ـ (ارجا) من غير تحديد وقت معلوم . جاء في (لسان العرب مادة : اجل) التأجيل : تحديد الاجل .

وفي (المصباح المنير) : اجلته تاجيلا جعلت له اجلا .. ومثله في (اساس البلاغة) و(مختار الصحاح) وعليه فان الصحيح في استعمالهم المذكور ان يحدد (الاجل) اذا استعمل الفعل (اجل تاجيلا) فيقال : اجلت الموضوع شهرا وفي القرآن الكريم : وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا . ويستعمل الفعل (ارجا) اذا لم يكن المراد تحديد مدة معينة .

□ اخذه على :

ـ يستعمل الناس في اساليبهم الآن ، الفعل (اخذه ـ بالمد على وزن : فاعل) ويعدونه بحرف الجر : (على) فيقولون : (اخذته على قوله) ونحو ذلك .

وهذا الفعل يتعدى بالباء كما جاء في القرآن الكريم وفي الحديث النبوي الشريف .

قال الله جل ذكره : قال لاتؤاخذني بما نسيت (سورة الكهف ، الاية/ ٧٣) وقال ايضا : ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم ما ترك عليها من دابة ـ (سورة النحل/ ٦١) .

وكذلك قال : ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ماترك على ظهرها . (فاطر/ ٤٥) . وقال ، لايؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ، . (البقرة/ ٢٢٥) . وكذلك ورد في (المائدة/ ٨٩ مرتين ، والكهف/ ٥٨) . وكله في هذه الآيات الكريمة جاء متعديا بالباء .

وفي الحديث النبوي الشريف جاء قوله صلى الله عليه وسلم : من احسن في الاسلام لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية . (البخاري ـ باب المرتدين : ١ ، ومسلم ـ كتاب الايمان ١٨٩) .

وقال : ، فلا تؤاخذني بالظن ، (مسلم : الفضائل ١٣٩) و، ان لا تؤاخذ بجريرة غيري (مسند الامام احمد ٣/ ٤٧٩) .

وجاء في : (لسان العرب ـ مادة : اخذ ٣/ ٤٧٣) قوله : اخذه بذنبه مؤاخذة : عاقبه ومثله ورد في معاجم اللغة الاخرى .

ولكن جاء في : ، المنجد ، : ، اخذه مؤاخذة : لامه وعاتبه ، وعلى ذنبه وبذنبه ، عاقبه عليه : ولم ترد التعدية بـ (على) في المعاجم القديمة .

وعليه فان الصواب تعدية الفعل (آخذ ـ بالمد) بالباء وليس بالحرف (على) .

متابعات تشكيلية

في خزف الفنان قاسم نايف ثنائية الامتزاج والاضافة

■ محمد الهجول

ان الخصائص المتضمنة قدرة التحوير على اضفاء سياق اخر لمدلولات الشيء .. وتحديها لزخم الاشياء التقليدية في وجودها الطبيعي .. كانت رافدا ممتعا استطاع الخزاف الاستفادة منه . بحكم القرابة التي يعلنها الخزف من ارث الطبيعة ونتاجها العريق .. ولكي يكون الامر قائما عبر المساهمة كحصيلة تنطوي على حوار دقيق بين الذات وبين مفردات هذا الارث ، نجد نشاطات الخزاف العراقي فصلا زاخرا بانماط الاستلاف وانعكاساتها على النتاج .. هذا الجدل الذي تلاقحت عروقه في الحصيلة الخزفية اجماعية ، لها مبرراتها باعتبارها اتجاها فكريا ونشاطا توثيقيا لمسيرة الفن في الحياة .. فقد سعى الخزاف في معروضاته الى الكشف عن تدافع التكوينات المتضادة او المتضامنة في تلك المساحات المقتبسة التي تكورت في بناء الكتلة الخزفية المنتقاة .. على الرغم من ان المفردة المستخدمة بدت في شكلها النهائي اثرا لوعي الفنان بمرجعياته التي اعتمدها في مشروعه الفني .

ضمن هذه الاجرائية .. فان ما تناوله الفنان [قاسم نايف] في معروضاته الخزفية لم يكن في تواجده تناغما مع دلالات تحتفظ بالجانب الاستعراضي وحسب ، بل تتجاوزه الى خلق المعالم المتفردة للتجربة الفنية التي عمل على تاسيسها .. وعبر هذه الجدلية بين القيمة الواحدة والقدرة الافرادية التي يمكن ان تقدم مفردات غير مكررة تتفاعل مع مقدرة الرمز الذي يجسد التواجد المتسامي لاحتفالية خالدة ومعجزة حقيقية ـ تتجلى في انعكاساتها المباشرة ـ وبالتالي اكتسبت المحاولة بعدا انجازيا حقق للمحمول الفني مشروعا للتداول المؤثر ..

ان مصير كثير من الشواهد الفنية في كيمياوئية الخزف .. لايزال خاضعا لمراحل مديدة تتركز حول قدرة الفنان الافرادية ومهارته .. وتجريبيته المتواصلة .. وهذا ما جعل فن الخزف مجالا مثاليا في محاكاة العالم الخارجي بكل مفرداته على وفق انبثاقه الطبيعي .. ولم يكن التناغم الذي يبحث عنه الخزاف في عمله ، إلا فيضا وفيا للحقيقة الاولى التي اسسها قانون الطبيعة ، بين المعمارية والجماليات والتكوينات التلقائية .. فصياغة الاثر استوعبت فكرة الامتزاج الدقيق الذي تبناه [قاسم نايف] بين مفردات الطبيعة عموما ..

هذا الامتزاج الذي يتكرر على الرغم من اختلاف شواهد المعروضة الفنية . قل النموذج الذي استله الفنان عبر اشراقاته التي دونها على الكتلة المتطورة .. وفي الجانب الاخر تتسع المقصودات لتقديم ديمومة تلك الثنائية التي يعتمدها الامتزاج والمدعمة بديناميكية تجري في عروق اللون والنضوج الرمزي القائم ..

ومن اجل تحديد مثالية هذا الامتزاج ، نجد الفنان [قاسم نايف] يعمل على اضافة مجموعة من الرموز المموهة . والاشارات التي تحمل في مبررات تشكيلها ـ وظيفة تعبيرية ـ تتحدد في مكانها على الكتلة وتكويناتها اللونية .. فهو يعمد الى تزيين منحوتاته بخطوط دقيقة ومتداخلة تختلف في انحناءاتها وفي اتساعاتها .. وكذلك في التقاءاتها كوحدة جديدة مضافة الى البنية العامة التي يتكون منها الشكل المنجز .

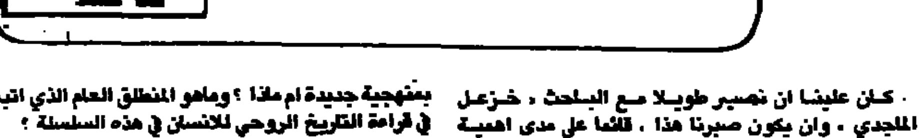
والى هذه المغامرة ترتقي ابعاد الخالقية .. حيث التعريف التسجيلي الذي يحفظ احداثا مصنوعة ومبتدعة .. واخراجها الى قوة التداول الذي يمكن ان يتقبله الاخر/المتلقي .. فالجسد [هنا/مثالا] في اعمال الفنان ، قاسم نايف ، كان منبعا لفكرة الالتصاق ـ الامتزاج ـ التجاور .. وهو كذلك فعل لوهم الوجود الباقي والمستمر .. فالقسمة التي تبصر الجسد باعتباره ، فكرة ، تجردت مدلولاتها التقليدية لتتعداها الى قدرة هذا الجسد على تحوير الاشياء ، وفعله الحيوي القادر على الحركة والنمو والتاثير .. كما ان قوة تاثير الجسد على ما يحيط به ، كانت هي الفيض الذي يعلن حضور هذه [الفكرة] واستلهامها في النتاج الابداعي .. وفي الجانب الاخر .. وعبر الجسد كذلك نجد افاق التحوير قائمة في اعمال الفنان [قاسم نايف] .. فمكونات الجسد لها مدلولاتها اذا ما انتبهنا الى ، بعدها التخييلي ، الذي انتقاه الفنان .. لا الى وجودها الحسي الوظيفي .. [فاسطورة الجسد] تكمن في فيوضات التضاد الذي ينتقل الجسد في مداراتها .. من هنا يمكننا ان نفهم وجود المفردة في مشغل الفنان .. ومن هنا ايضا تنبثق قدرة الانشاء التحويري للوجود المالوف والمعتاد ، كي تكون الحصيلة ، وثيقة ، خصبة في انجازاتها الفكرية واتجاهاتها التعبيرية .

مقابلات

العطاء الروحي وسلسلة كتب قادمة من اعماق التاريخ

خزعل الماجدي





كان علينا ان نصبر طويلا مع الباحث ، خزعل الماجدي ، وان يكون صبرنا هذا ، قائما على مدى اهمية العودة الى تاريخ الروح والتوقف الجاد مع سلالة الاديان الشمولية على الارض وان نمهل باحثا متفرغا اكاديميا كي يقدم لنا مشروعا ـ موسوعيا ـ لبحث الجذور والمكونات الاولية للاديان القديمة منذ مرحلة ماقبل التاريخ حتى الاديان الشمولية .. وكانت المفاجأة الاولى رائعة اذ سرعان ما تبنت الفكرة ، دار نشر/ شروق ، ومقرها عمان وقد ارسى الباحث ، خزعل الماجدي ، مشروعه الخاص هناك .

بعد عودته الى العراق حاملا (اديان ومعتقدات ماقبل التاريخ) و(الدين السومري) وهما الكتاب الاول والثاني من سلسلة التراث الروحي ، كان لنا معه هذا الحوار وكان من الطبيعي ان نساله :ـ

● الباحث خزعل الماجدي ماهي طبيعة هذه السلسلة وما الذي تضيفه الى مجال الدراسات ، الروحية او دراسة الاديان القديمة وكيف تم لك اعداد مشروع ضخم كهذا ؟

ـ بدات الفكرة بطرح مخطط هذا المشروع على دار نشر ، شروق ، في ، عمان ، والتي سرعان ما تبنته وبدات السلسلة باصدار كتاب (اديان ومعتقدات ماقبل التاريخ) وهو كتاب جديد في عنوانه فهو يحاول ان يظهر للقارىء طبيعة الاديان والمعتقدات التي سادت في العصور الحجرية وهي العصور التي تعرف بـ (العصر الحجري القديم والعصر الحجري الوسيط ، والعصر الحجري المعدني) وقد اطلقت عليها حسب التسلسل (دين الصيادين) و(دين الرعاة) و(دين الفلاحين) و(دين المدينة) على ، التوالي ، وحاولت من خلال قراءة ، اللقى والاثار والرسومات والنقوش ان اشكل صورة روحية لمعتقدات ماقبل التاريخ (الدينية) .

اما الكتاب الثاني (الدين السومري) فيتناول اول دين (تاريخي وضعي) وغير سماوي وضعه السومريون من خلال منظوماته الثلاث (اللاهوتية والميثولوجية والشعائرية) مع فصل خاص بالشرائع والاخلاق وبذلك تم تناول المكونات الاساسية والثانوية للدين السومري .

● انت تعرف مدى اهمية مسالة المنهج في قراءة التاريخ البدئي لمشغل الاديان القديمة وقد تعددت نطاق المنهجيات وكثرت السبل والمعالجات بهذا الصدد فهل جئت متبرعا بمنهجية جديدة ام ماذا ؟ وماهو المنطلق العام الذي اتبعته في قراءة التاريخ الروحي للانسان في هذه السلسلة ؟

ـ كان المنهج التاريخي منطلقا اساسيا لكنه تضمن قراءة تحليلية لهذه الاديان في محاولة للربط بينها واشاعة فهم الارتباط بين الاديان القديمة وتاثرها بعضها ببعض .

● سيكون ذلك منهجا مناسبا ليشرع هذه الدراسات المتخصصة بين الناس .. الا اننا علمنا انك قد اصدرت شيئا خارج هذه السلسلة فهل يمكن لنا تعريف القارىء بها ؟

ـ في عمان اصدرت كتابي (بخور الالهة) وهو عبارة عن دراسة في ، الطب والسحر والاسطورة والدين) في هذا الكتاب حاولت تحليل الجانب الروحي في تراث وادي الرافدين بشكل خاص ومدى ترابط وانسجام هذا التراث وهناك فصل في الكتاب مكرس لنظرة العلوم الحديثة في موضوعات السحر والاسطورة والدين بشكل عام فقد رايت ان العلوم النفسية عند ، فرويد ويونغ ، وتلامذتهما قادرة على اضاءة وتفسير الاساطير والرموز عند الاقوام القديمة ورايت ان ، الباراسيكولوجي قادر على تفسير ، السحر ، و، العرافة ، وان علوم الفيزياء الحديثة ، الكوانتية ، و، النسبية و، الكليانية ، قادرة على تفسير الظاهرة الدينية وتحليلها .

اما الكتاب الاخر فقد كان مخصصا لميثولوجيا الاردن القديم حيث حاولت ان ارسم مشهدا فسيفسائيا لما تبعثر من العقائد والاديان والميثولوجيات التي ظهرت في الاردن باعتبارها منطقة من مناطق الشام وساحاول في المستقبل ان اكمل هذه الصورة الميثولوجية لكل بلاد الشام باعتبارها بؤرة انصهرت فيها العقائد الرافدينية والمصرية واعيد تخليقها من جديد فكانت مهدا للديانات الشمولية .

اما في العراق فقد اصدرت كتاب ، جذور الديانة المندائية ، وهو محاولة لاثبات العلاقة بين الدين الصابئي المندائي وبين الدين السومري وانا ارى ان ، الدين الصابئي المندائي ، هو من بقايا الاديان العراقية التي ظهر فيها التوحيد مبكرا فكان بحق احد مصادر التوحيد في المنطقة والعالم بعد هذا الجهد القيم المبذول في مشروعك العلمي هذا حتى الان ماهي الاصدارات الاخرى القادمة ؟

ـ استكمال سلسلة (التراث الروحي للانسان) باصدار كتابي ، الدين المصري ، و، الدين السومري ، وغيرها .

مجلات

افاق عربية العدد المزدوج ١ - ٢

■ سلام دواي

عن دار الشؤون الثقافية العامة صدر العدد المزدوج (١ ـ ٢) من مجلة ، افاق عربية ، .. تصدرت العدد دراسة تحت عنوان (الاعلام والتخطيط الاعلامي في فكر الرئيس القائد صدام حسين) حيث تناول فيها د. عماد محمد حسين الهلالي علاقة الاعلام بالسياسة وامكانية توظيفه لخدمة اهدافها العامة من خلال متابعة احاديث الرئيس القائد صدام حسين بشان اهمية الاعلام ووظائفه .

كما ضم العدد ملفا خاصا عن [ام المعارك] القوة التاريخية والحضارية في مواجهة القوة المادية حيث امتلكت ابعادا وعلاقات عميقة وتشكلت لها ذخيرة معرفية واسعة ، اسهم في الملف د. عدنان منتي وعبدالكريم حسين الشيباني .

وتحت عنوان [حدود ، الوعي ، باهمية البحث العلمي في العلوم الانسانية] حدد د. هادي نعمان الهيتي ابرز المشاكل التي تواجه حركة البحث العلمي والمتعلقة بمدى الوعي من حيث جزئيته او شموليته .

كما كتبت د. حميدة سميسم دراسة في اشكالية البنية الاتصالية للاستهلاك والثقافة العربية تحت عنوان [بنية الصورة وسياسة الاتصال] ناقشت فيها ظاهرة شيوع النموذج الاستهلاكي في الوطن العربي باعتباره من اهم المخاطر التي تواجه الثقافة العربية .

وفي [اضواء ثقافية] سلطت المجلة الضوء على عدد من المحاور الادبية والفنية ، منها ما كتبه الناقد الجزائري محمد ساري [اي منهج لاي ادب ؟] حيث اكد على ضرورة ان يراعي النقاد عندنا خصوصية الادب العربي كي لا يسقط في التطبيق الالي لنظريات وضعت اساسا لدراسة نصوص ادبية غير عربية .

وفي مقالته المعنونة [النزعة الشعرية في القصة العراقية] يحاول قيس كاظم الجنابي البث نزوع النص النثري الى التشبه بالشعر عبر زحف قصيدة النثر نحو السردية وزحف القصة نحو التكثيف والشاعرية مشيرا الى ملامح قصة الخمسينات ومحاولتها خلق توازن بين الواقع الخارجي والعمق الداخلي للشخصيات .

وفي زاوية ، فنون تشكيلية ، كتب فاروق يوسف عن معرض الفنان عاصم عبدالامير ، طفولة في غير اوانها ، تحت عنوان [الرسوم التي تاتي فجاة بجمالياتها] مشيرا الى امكانية هذا [الرسام/الناقد] في الافلات من مقولات الناقد الجمالية واطلاق الحرية لديه كي تؤثث فضاء حريتها مستعينة بحساسية طفل ، فكان منقذا الى المغيب من حساسيتنا الجمالية التقليدية .

اصدارات اولى

* الغيمة المقفلة *

عن (مكتب المستقبل/كربلاء) صدرت المجموعة الشعرية الاولى للشاعر عماد كاظم العبيدي . ضمت (٢٤) قصيدة توزعت على (٥٠) صفحة من القطع المتوسطة . اعتمد الشاعر نظام التفعيلة في كتابة قصائده التي تناولت هموما انسانية عامة .

* مشاغل ربيع

صدرت للشاعر ، قيس ياسين ، مجموعته الشعرية الاولى تحت عنوان (مشاغل ربيع) واعتمدت القصائد (الثماني) التي ضمتها المجموعة [النثر] كمنظومة اشتغل مستلهما اجواء العدوان وما بعدها كثيمة ارتكزت عليها مجمل قصائد المجموعة .



* يسعى *

صدر عن (مكتب المستقبل) المجموعة الاولى للشاعر احمد ادم تحت عنوان (يسعى) حيث تكلل سعي احمد ادم الشعري عن (٢٠) قصيدة نثر توزعت على (٥٥) صفحة من القطع المتوسط .

« هل تأخذ الحضارة بيد ما اعطته باليد الاخرى ؟ »

عبدالغفور النعمة

عزيزي القارىء ، افترض انك لست من سكنة بغداد ، ولم يسبق لك ان زرتها من قبل ، وماكدت تصل اليها وتتركك السيارة من محطة القطار الى الفندق الذي ستقيم فيه ، حتى اخذتك جماعة في سيارة وراحت تطوف بك في انحاء بغداد حوالي ساعة ، ثم اوقفت السيارة في منطقة بعيدة عن فندقك ، وانزلتك هناك ، فهل تستطيع ان تصل الى فندقك من دون ان تسال الناس ، او تطلب معونتهم ؟

بالطبع لا !

ولكن هل تعلم انه لو قدر لاحد اجدادك الاولين البدائيين من سكنة الغابات ـ قبل في العصر (البليوسيني) ـ قبل خمسة ملايين سنة ـ ان يمر بهذه التجربة ، لاستطاع ان يهتدي الى الفندق بكل سهولة ؟

لقد كان ذلك الجد العتيد صيادا ، يقتات على ما يقتنصه من الحيوانات ، ولذا كان يجب عليه ان يخرج من كهفه كل يوم ، ويطارد تلك الحيوانات عبر الغابات الكثيفة ، من الصباح الى المساء ، تارة يتوغل في اثرها شمالا ، وتارة جنوبا ، ويعود ليتوغل شرقا ، فغربا ، وهكذا حتى يتوفق في صيدها ، ليعود بلحمها ، بعد كل ذلك التجوال الطويل في الغابات ، الى افراد عائلته في كهفه ، وانه كان بكل سهولة يعرف طريقه الصعب الى ذلك الكهف كل يوم !

ترى ماسر هذه القابلية على معرفة طريق العودة الى الكهف التي كان يمتلكها ذلك الجد ؟ ولماذا لا تمتلكها انت الآن ؟

لقد اكتشف العالم (يوهان شميدت) ان سمكة (الايل) التي تولد في بحر (سارجاسو) ـ شرق المحيط الاطلسي ـ تهاجر في فصل الخريف من اوربا وشرقي امريكا ، عبر البحار والانهار الى بحر (سارجاسو) لتضع بيضها هناك ، وفي الربيع تهاجر اسماك (الايل) الصغيرة من هذا البحر عائدة وحدها الى اوربا وشرقي امريكا بعد ان يموت اباؤها وامهاتها ، وهكذا وان (فار الظبي) الذي لا يزيد طوله على (البوصة) يستطيع ان يعود الى جحره من دون احتمال للخطأ اذا نقل الى مسافة ميل بعيدا عنه .

والان هل تهتدي هذه الحيوانات التي تتمتع بغريزة (الاهتداء الى الموطن) بما يسمى (الحاسة السادسة) ام بتفسيرات علمية طبيعية اخرى ؟ ان معظم العلماء يميلون الى ان يفسروا هذه القابلية بحساسية بعيدة جدا عن تصوراتنا ومدركاتنا العلمية الانسانية ، ويقولون انها حساسيات قديمة جدا .

اذا لابد ان اجدادنا الاولين كانوا يتمتعون بهذه الغريزة ، وبتلك الكفاءة التي تتمتع بها بعض الحيوانات الآن ، والا كما قلنا سابقا ـ كيف كانوا يستطيعون ان يعودوا الى كهوفهم بعد ان يقضوا سحابة نهارهم بالبحث عن طعامهم في غابات واسعة ، وسهوب شاسعة ، لا معالم فيها ؟ ولكن اين هذه الغريزة الآن ؟ ولماذا لا يملكها احفادهم ؟ لقد تطورت حياتنا خلال الخمسة ملايين سنة المنصرمة كثيرا .

وبالتدريج بعد ان اصبحنا رعاة ومزارعين وصناعا ، لم نعد بحاجة الى استخدام غريزة الاهتداء الى الموطن ، فسقطت تلك الملكة مع ما سقط من الملكات الاخرى ، لعدم استخدامها واهمالها .

والآن ، وانت تطوف متعلقا ببغداد على غير هدى ، محاولا ان تصل الى فندقك الذي لفظك منه ، بدون طائل ، هل تعترف ان هذه الحضارة العقلانية التي تعتز وتفاخر بها ، قد اخذت منك بيد بقدر ما اعطتك باليد الاخرى ، ام لا ؟

متابعات عالمية

رواية جديدة لجون غريشام

■ ترجمة : فادية النعيمي

يعد جون غريشام واحدا من ابرز الكتاب العالميين واكثرهم موهبة بل انه اوفرهم حظا .. ففي الواقع ان التوقيت الذي برز فيه غريشام جاء خاليا من الاخطاء والعيوب .

فمنذ تسعة اعوام بدا غريشام باصدار رواياته المثيرة المتعلقة بالقانون وتطبيق العدالة في العالم اجمع . واصبحت القضايا التي تتناولها المحاكم موضوعا اساسيا في رواياته . وهي موثقة ومصدق عليها من قبل مجموعة من اشهر المحامين .

ومن ابرز روايات المؤلف التي تهافت عليها المخرجون والمنتجون في حقل السينما وصنعوا منها افلاما كبيرة وناجحة هي ، او ـ جي . سمبسون ، و، الاخوة مينينديز ، و، زبد الماء ، واخيرا ، اوان للقتل ، المنتج عام ١٩٩٦ .

لقد شهدت تلك السنوات التسع تعجيل وقائع وظواهر اخرى ضمنت لبعض الكتاب مثل غريشام الثروة والشهرة على نطاق واسع . من هذه الظواهر ما تسمى ، بعولمة الثقافة الامريكية ، و، تطور مخازن ومتاجر الكتب بشكل كبير ، كما ان تقبل هوليوود لاية رواية مثيرة وهادفة فتح الباب على مصراعيه امام غريشام وامثاله .

لذا ، فليس من العجب ان تطبع مؤسسة دبلداي للنشر مليونين ونصف المليون نسخة من رواية غريشام الاخيرة ، محامي الشارع ، .

ان هذه الرواية تتبع صيغة غريشام المالوفة :

اطرح في الشارع محاميا شابا كضحية للظلم والاضطهاد . ثم اطرح كخصم له رجل اعمال متنفذا يملك مالا غزيرا وموارد لا تنضب . ثم انشيء حدثا صارما ماخوذا من الحياة الاجتماعية اليومية يتطور بعدها ليصبح كلهيب النار لاضفاء حبكة مناسبة ومتماسكة على القصة كلها .

ومن الماخذ التي كتب عنها الناقد ميشيكو كاكوتاني على هذه الرواية هي انها تنقصها المتانة كما ان غريشام لم يحسن ابدا خلق شخصيات ذات عمق عاطفي حقيقي ففي روايته ، محامي الشارع ، اختار شخصية تسيرها الاحداث اكثر مما في رواياته السابقة .

وبالرغم من مهارة غريشام في سرد احداث القصة فانها ذات دلائل غير واضحة في روايته الاخيرة ، الا انه حافظ على بقاء الخط الرئيس في القصة كما هو . فهو بهذا الاسلوب يشبه احد مهرجي السيرك ، فهو يخرج من جيبه كرة وارنبا وحتى بيضة بشكل عشوائي .

ومتى ما تبدو القصة تعاني التباطؤ او الخروج عن الفكرة الاساسية ، يقوم غريشام باستنباط سلسلة من الاحداث لتغطي على اماكن الضعف في الرواية .

ونتيجة لهذا الاسلوب كانت الرواية رتيبة وبطلها غير محبوب وذات حبكة غير متقنة ولغة رديئة .

ولكن رغم كل هذا فان رواية ، محامي الشارع ، ستقفز بلاشك الى قمة الروايات في قوائم المبيعات الافضل من الكتب .

صحفيو العراق يجددون عهد الوفاء لراعي الابداع

□ بغداد/ واع : رفع الصحفيون العراقيون برقية الى الرئيس القائد صدام حسين في ختام مؤتمرهم الذي عقد امس . وفي مايأتي نص البرقية :

بسم الله الرحمن الرحيم
هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم
صدق الله العظيم

- السيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين المحترم حفظكم الله ورعاكم يرفع الصحفيون المحتشدون في مؤتمر (يوم الراية) المؤتمر الانتخابي الرابع عشر لنقابتهم ببغداد لسيادتكم تحية الاكبار والعرفان والولاء ويؤكدون مواقفهم الجهادية خلف رايتكم العظيمة راية الله اكبر قدوة الشرفاء العرب والمسلمين والمناضلين في العالم .

وينتهزون هذه الفرصة للتعبير عن الشكر للمكارم السخية التي اسبغتموها للاسرة الصحفية التي تشرفت بانها من حصة سيادتكم وتوجتموها بارفع الاوسمة يوم جعلتم الصحفي انسانا قائدا في المجتمع وغمرتم قلوب الصحفيين بدفء الايمان وعززتم اقلامهم بقوة الحق ومنحتم اجيالهم مرتبة الوطنية العليا فضلا عما اجدتم به من عظيم المكارم السخية المادية والمعنوية وبما يجعل الصحفي العراقي موضع غبطة زملائه العرب والاجانب .

سيادة الرئيس القائد الحبيب صانع معجزات العراق وباني صروحه .. ان الاسرة الصحفية المتآخية تحت خيمة راعي الابداع والمبدعين الرئيس القائد المناضل صدام حسين ستظل ممسكة بوصاياكم التي تجعل (للقلم والبندقية فوهة واحدة) وستظل تنهل من فكركم النير بما يجعلها خندق من خنادق العز المتقدمة في الجهاد والاعمار .. انها سيد العراق العظيم منارات تضيء للصحفيين طريق العمل المبدع الخلاق الى حيث تلتقي روافد الوطن كلها صوب النصر الاكيد . وانها لمناسبة رائعة ان يحتكم الصحفيون الى الديمقراطية في مؤتمرهم الانتخابي لتجديد الارتباط بالضمانات التي ترتبط بنظرتكم الخلاقة الى دور الكلمة الشريفة في بناء المجتمع المتقدم الذي كرستم في سبيله سنوات حياتكم المديدة . وفي الوقت الذي يختتم فيه الصحفيون دورة انتخابية جديدة يكررون بانهم سيظلون سيوفا وبنادق بايديكم مستعدة للقيام بواجب الصولة الاولى لدحر الاعداء وافشال مخططاتهم ومن الله التوفيق ودمتم □

الصحفيون العراقيون المجتمعون في المؤتمر العام
الرابع عشر مؤتمر (يوم الراية) الثالث من نيسان ١٩٩٨

القائد يتلقى برقية من المشاركين في مؤتمر الشرطة السنوي

□ بغداد/واع – تلقى السيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين برقية من المشاركين بالمؤتمر السنوي لمديرية الشرطة العامة جددوا فيها عهد الولاء المطلق لسيادته وبقائهم رهن الاشارة دفاعا عن العراق العظيم . واكدوا في برقية رفعها لسيادته السيد محمد زمام عبد الرزاق وزير الداخلية لمناسبة اختتام المؤتمر ان تطويق الجريمة في قطرنا العزيز وتنشيط اداء جهاز الشرطة اسهم في تعزيز ثقة وراحة المواطنين واستقرارهم وان ما تحقق كان بفضل ودعم ورعاية سيادتكم نصركم الله لهذا الجهاز للحفاظ على امن المجتمع والتصدي لمن يريد النيل من العراق العظيم .

المهندسون العراقيون يجددون عهد الولاء والوفاء للقائد

□ بغداد/واع – جدد المهندسون العراقيون عهد الولاء والوفاء المطلق للسيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين والعزم على مواصلة مسيرة البذل والعطاء خدمة للعراق العظيم . واكدوا في برقية رفعها لسيادته باسمهم المهندس عبد الوهاب الهيتي نقيب المهندسين العراقيين لمناسبة انعقاد المؤتمر الانتخابي للنقابة ان انعقاد المؤتمر تزامن مع احتفالات العراق بيوم الراية لتعطي اكثر من دلالة لهذا اليوم العظيم حيث يعبر المهندس العراقي في ميادين العمل والعلم على استعداده للبذل والعطاء دفاعا عن العراق العظيم .

عهد للقائد من صناعيي الفرات الأوسط

□ بغداد/واع – جدد المشاركون في الاجتماع الموسع الاول لصناعيي الفرات الاوسط العهد للسيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين على البقاء رهن الاشارة من اجل خدمة العراق العظيم ومسيرته الجهادية . واكدوا في برقية رفعها لسيادته باسمهم السيد حاتم عبد الرشيد رئيس اتحاد الصناعات العراقي لمناسبة الاجتماع الذي عقد في محافظة كربلاء ان ما تمخض عنه الاجتماع يؤكد قدرة ابناء شعبنا العظيم على الصمود والمطاولة وكسر الحصار والعبور الناجز الى ضفة النصر والسلام .

برنامج احتفالي لأعياد نيسان

□ بغداد/واع – اعد بيت الحكمة برنامجه الاحتفالي باعياد نيسان وقال السيد حامد يوسف حمادي رئيس مجلس امناء بيت الحكمة لمندوبة /واع/ سامية محمد/ ان البرنامج يتضمن اقامة ست ندوات وحلقات نقاشية عن التراث العربي الاسلامي والعولمة والمستقبل العربي وعلماء العراق بين القرنين السابع والحادي عشر الهجريين ومواقف العلماء السياسية والاجتماعية والعسكرية والفعل الاجتماعي وتاريخ العراق وتاريخ الوزارات العراقية ومشاركة اساتذة مختصين في هذه المجالات.

أبناء ميسان يواصلون تدريباتهم استعدادا لتنفيذ اي مهمة

□ ميسان / حمطي العبادي . تتواصل عمليات تدريب الجماهير في محافظة ميسان استعدادا لاية مهمات قتالية تكلف بها لدحر الاعداء المعتدين على وطننا الغالي .. وشهدت الجمهورية عمليات التدريب هذه وشاهد مراسلها في محافظة ميسان الحماس الجماهيري للاستمرار بالتدريب وتحقيق رسالة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه الموجه الى اعضاء القيادة وخلال جولة قامت بها الجمهورية لشعبة القائد ضمن تنظيمات فرع ميسان لحزب البعث العربي الاشتراكي والتي تشمل رقعتها الجغرافية في قضاء المجر وناحية العدل في اعماق اهوار الجنوب التقى مراسلها بالمحافظة بالرفيق خضير عبدالواحد امين سر الشعبة حيث قال :

هناك حماس جماهيري منقطع النظير للاستمرار في التدريب وتلقي المعلومات العسكرية والاستفادة منها لبناء قاعدة جماهيرية شعبية تكون الاساس في الدفاع عن هذا الوطن العزيز ومبادىء حزبنا حزب البعث العربي الاشتراكي .. واكد ان جماهير شعبة القائد التزمت في التدريب منذ اليوم الاول وحتى الان حيث بلغ عدد المتدربين نحو (١١٢٤٨) متدرب منهم (٢٤٣١) امراة كما ان عدد المعوقين بلغ قرابة ٦٠٠ بين من قطعت يداه او قطعت ساقاه وغير ذلك وقد جاءوا للتدريب طواعية وهم يؤكدون دورهم كابناء مخلصين لهذا الوطن ولقائدهم المناضل الرفيق صدام حسين حفظه الله ورعاه

وقالت المواطنة صبيحة كريم عرمش والتي جاءتها حالة الطلق في ساحة التدريب ورزقت بانثى سمتها (راية) انها رغم حالتها وهي حامل في شهرها الاخير فضلت البقاء في البيت والمشاركة مع الجماهير في التدريب للدفاع المقدس عن سرفنا وارضنا وقائدنا الرئيس صدام حسين حفظه الله ورعاه اما المواطن طعمة لعيبي

وهو من مواليد ١٩٠٠ فقد قال صحيح انني ضرير الا انني استطيع ان اقاتل الاعداء واري بقلبي حب هذا الوطن والدفاع عنه . واكد الرفاق سعد خلف وجبار محيي وعبدالله هاشم وسالم حسن والرفيقة نبيهة شاكر المشرفين على التدريب بانهم يودون دورهم في الاشراف على التدريب وكان الجماهير في عرس حيث يتدربون تلبية لنداء القائد في الدفاع وحماية وطننا العزيز □

مديرية الشرطة العامة تعقد مؤتمرها السنوي

□ بغداد/ نبيل الوادي . بحضور السيد محمد زمام السعدون عضو قيادة قطر العراق وزير الداخلية عقدت مديرية الشرطة العامة مؤتمرها السنوي تحت شعار ((العراق وطن الجميع وحماية امنه وسيادته مسؤولية الجميع)) على قاعة نادي قوى الأمن الداخلي واستهل المؤتمر اعماله بتلاوة اي من الذكر الحكيم والوقوف لقراءة سورة الفاتحة على ارواح الأكرمين الشهداء الابرار . بعدها القى السيد لواء الشرطة (حميد عثمان سبع) مدير الشرطة العام كلمة اكد فيها ان المؤتمرات تعد محطات نضالية لمراجعة سيرة العمل وتقويم الخطط وتصحيح النهج وصولا الى تحقيق الغايات والاهداف في تطوير الاداء لخدمة الشعب والمبادى وصيانة امن العراق العظيم و ان المؤتمرات مؤشرا علميا صحيا باتجاه اعتماد اسلب الشورى والحوار الديمقراطي في مواجهة خطر الجريمة وحماية مجتمعنا وأن جهاز الشرطة اثبت الوفاء والظهير الأمين لجيشنا الباسل منذ حرب فلسطين سنة (١٩٤٨) وفي قمع الزمر العميلة وحركات الانفصال . وحاضرة في القادسية الثانية وام المعارك وان الشرطة حظيت باهتمام القيادة من خلال صدور القانون رقم ١٤٩ لسنة ١٩٦٨ قانون خدمة وتقاعد الشرطة فضلا عن صدور قرار مجلس قيادة الثورة الموقر المرقم ١٢٧ لسنة ١٩٩١ والتشريع الخاص بحوافز الشرطة والتكريمات المستمرة من لدن القائد المفدى صدام حسين حفظه الله ورعاه لفرق العمل وتعزيز دوريات النجدة بالسيارات . وقد بلغت مكارم سيادته خلال عام ١٩٩٧ ما مجموعه (٢٨٢/٥٥٠/٠٠٠) و (٥٧١) مليون دينار . واوضح ان نسبة كشف الجرائم خلال العام المنصرم بلغت (٨٥ /٨٤٪) بعد ان كانت (٧٢٪) والسلب (٩٪ والقتل (٢٥٪) والخطف (٧٪) واجرت (٦١٧٦) ممارسة امنية وقال ان الشرطة العامة تنفيذا لمضامين الرسالة الجهادية للقائد العظيم صدام حسين تمكنا من تحقيق وفورات مالية للخزينة العامة بلغت حوالي (١٣٩) مليون دينار .

واختتم كلمته قائلا . ان عام ١٩٩٨ ينادينا جميعا الى المزيد من البذل والعطاء للمحافظة على ما تحقق لنا من انجازات ومن اجل تطوير الاداء وبذل المزيد من الهمة والنشاط لتقدم الجهاز وليكون في خدمة الشعب في ظل قيادة باني مجد العراق ورمز عزته السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه . وقال السيد وزير الداخلية في مداخلة خلال مناقشة بحوث المؤتمر ان زيادة كشف الجرائم التي انخفضت العام المنصرم تدعو الى الاعتزاز والتقدير وتبض دعم السيد الرئيس القائد لجهاز الشرطة وأن التعاون المثمر مع المواطنين والتنسيق والأخبار على مرتكبي الجرائم اسهم في زيادة نسبة الاكتشاف والمتابعة المستمرة للمديريات وخبرتها المتراكمة داعيا الى بذل اقصى الجهود لتخفيف نسب الجرائم وانجاز اوامر القبض بشكل سريع بحق المجرمين . وناقش المؤتمر (٧) محاور رئيسية تضمنت الامن الجنائي ونشاطات مكافحة الجريمة والاداري والنهوض بالعنصر البشري والقانون والتحقيق والموقوفين والتدريب والعلاقات والتوجيه المعنوي والحاسبية الالكترونية ومكننة اعمال الشرطة ولجان دور الجمهور والبحث العلمي . وحضر اعمال المؤتمر وكيلا وزير الداخلية الأمني والاداري واللواء طاهر الحبوش مدير الامن العام والسادة مدراء الشرطة في بغداد والمحافظات .

تصوير/ عبدالله مجر

مواقيت الصلاة

فجر الاحد : ١٢ر٥
ظهر السبت ١٢ر١
العصر : ٤٧ر٤
المغرب : ٢٧ر٧
العشاء : ٥١ر٨

أخبار موجزة

□ انجزت الملاكات الفنية في الشركة العامة لادارة النقل الخاص فحص المركبات العاملة على الخط الدولي بغداد – عمان .

□ اغلقت دائرة صحة القادسية (٤٦) محلا لمخالفة اصحابها الشروط الصحية . كما اتلفت ملاكات الدائرة الف و (٥٠٠) كغم من الاسماك واللحوم والف و (٨٠٠) كغم من المواد الغذائية وخمسة الاف و (١٢٠) لترا من الشرابت والالبان .

□ نفذت الملاكات الفنية والخدمية لامانة بغداد ولمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك واعياد نيسان الخالدة حملة خدمية واسعة في مناطق الكرخ .

□ عقدت في جامعة بابل عدد من المؤتمرات الطلابية لمناقشة البحوث المتميزة التي تم تقديمها من قبل الطلبة ضمن العام الدراسي الحالي . وقال الدكتور يحيى توفيق الراوي رئيس الجامعة لقد تم خلال هذه المؤتمرات مناقشة (٦٥) بحثا متميزا في المجالات العلمية والتربوية والانسانية والرياضية

انفجار لغم امريكي يقتل صبيين

□ المثنى / عدنان سمير . انفجر لغم كانت قوات الغزو الامبريالي قد زرعته ابان العدوان الثلاثيني على قطرنا في البادية الجنوبية . واوضح السيد حسن ال علوان نائب رئيس مجلس شعب قضاء السلمان ان اللغم انفجر بسبب انجرافات التربة وسقوط الامطار بضواحي قضاء السلمان وادى الانفجار الى استشهاد الصبيين خلف ضايف ال علوان (١٥) سنة واحمد عباس حنون (١٣) سنة بحيث مزقهم اللغم الى اشلاء . واشار الى ان هذا اللغم هو الثاني الذي ينفجر خلال فترة شهر ونصف في القضاء □

حملة لفحص ومعالجة الطلبة

□ بغداد/ ماهر عمران – اكد السيد جمال عبد الكريم رئيس فرع الجامعات والمعاهد في بغداد ان الاتحاد ولمناسبة اعياد نيسان الخالدة والذكرى العاشرة لتحرير الفاو بوابة النصر العظيم وسينظم الفرع حملة صحية لفحص ومعالجة عموم الطلبة

واوضح ان الحملة تاتي ضمن خطة الاتحاد الوطني لطلبة العراق وبالتعاون مع ملاكات وزارة الصحة وبمشاركة العديد من الاطباء وطلبة كلية الطب والصيدلة ولجميع الاختصاصات المهنية . وقال ان جميع الفحوصات الطبية والادوية ستقدم مجانا وتشمل الحملة جميع الطلبة وخاصة طلبة المحافظات الساكنين في الاقسام الداخلية .

الرفيق عبدالغني عبدالغفور يلتقي وفد جبهة التحرير العربية

□ بغداد/واع . التقى الرفيق عبدالغني عبدالغفور السكرتير العام للجبهة الوطنية والقومية التقدمية وفد جبهة التحرير العربية برئاسة السيد راكاد سالم ابو محمود الذي يزور القطر حاليا وحيا الرفيق عبدالغني عبدالغفور الوقفة القومية الاصيلة للشعب العربي الفلسطيني وقواه المناضلة ومنظماته المهنية والشعبية وتواصل فعالياتها التضامنية مع العراق بقيادة السيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين واكد السكرتير العام للجبهة الوطنية ان تواصل هذه الفعاليات مع العراق من قبل جماهير الشعب العربي الفلسطيني وهو يتصدى للعدو الصهيوني ويرفع راية الله اكبر راية العراق وعلم فلسطين وصور السيد الرئيس القائد القومي صدام حسين يعبر عن وحدة المصير في مواجهة التحديات والتآمر ضد الامة العربية واكد استمرار دعم قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي وثورة ١٧ – ٣٠ تموز المجيدة لنضال الشعب العربي الفلسطيني لتحرير فلسطين من الاغتصاب الصهيوني واقامة دولته وعاصمتها القدس الشريف من جانبه اكد السيد راكاد سالم (ابو محمود) امين سر جبهة التحرير العربية واعضاء الوفد بانهم قدموا من فلسطين الى بغداد المجد والانتصار للتعبير عن تفاعل جماهير الشعب العربي الفلسطيني مع ام المعارك الخالدة بقيادة القائد القومي المجاهد صدام حسين في مواجهة العدوان الامريكي الصهيوني الذي يستهدف العراق قاعدة الامة نحو التحرر والوحدة . واكد وفد جبهة التحرير العربية بان الانشطة الجماهيرية التي تقوم بها القوى والفعاليات الفلسطينية تؤكد عمق التلاحم القومي بين ابناء الامة العربية انطلاقا من ان معركة العراق هي معركة فلسطين والعروبة في مواجهة الاعداء □

لقاء شبابي عراقي اردني

□ بغداد/واع : التقى الدكتور حسن نفل النائب الاول لرئيس الاتحاد العام لشباب العراق السيد منصور مراد عضو البرلمان الاردني مدير مكتب غرب اسيا لمنظمة طلبة وشباب عدم الانحياز/ تاسيو وعبر السيد منصور مراد عن اعجابه الكبير بالنجاحات والانشطة التي يحققها شباب العراق في ظل القيادة التاريخية للسيد الرئيس القائد في مواجهة الحصار الظالم وتعزيز روح الصمود والبطولة لشعب العراق . وجرى خلال اللقاء بحث سبل تطوير وتنشيط العلاقات بين شبابي العراق والاردن لخدمة الامة ومشروعها القومي □

اطفال ميسان يستنكرون استمرار الحصار

□ ميسان/حطاب العبادي – استنكر اطفال محافظة ميسان الجرائم الوحشية التي ترتكبها امريكا بحق اطفال العراق من خلال استمرار الحصار الجائر المفروض على قطرنا المناضل جاء ذلك خلال مسيرة لاطفال المحافظة نظمتها جمعية الدفاع عن حقوق الطفل في العراق فرع ميسان . ورفع الاطفال من خلال هذه التظاهرة برقيات الى الامين العام لام المتحدة والامين العام للجامعه العربيه يناشدون فيها العالم لفك الحصار الذي تفرضه الولايات المتحدة على العراق منذ اكثر من سبع سنوات والذي تضرر من جرائه اطفال العراق بمن فيهم اطفال محافظة ميسان حيث يعانون من نقص في الغذاء وعدم توفر الادوية مما تسبب في وفاة اعداد كبيرة منهم منذ فرض الحصار حتى الوقت الحاضر

مسيرة التعليم التقني تؤشر المستوى الرائد الذي بلغه هذا القطاع

□ هناء عبدالزهرة شهد التعليم التقني في العراق ومنذ بدايته اهتماما ورعاية من قبل السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله الذي ارسى اللبنة الاولى لمسيرة التعليم التقني الذي نما وترعرع في زمن الثورة . ولم تدخر هيئة المعاهد العلمية وسعا في تلمس افضل السبل للارتقاء بمستوى التعليم التقني رغم ظروف الحصار العلمي والتقني وقبل ايام احتفلت الهيئة بالذكرى الـ (٢٩) لتاسيسها والتقت الجمهورية بالدكتور مازن محمد علي جمعة رئيس الهيئة فقال .

من خلال نظرة سريعة نجد ان معطيات التطور في مسيرة الهيئة تؤشر المستوى الرائد التي بلغته على مستوى الكم والنوع في التعليم التقني فمن (٥) معاهد شكلت اللبنة الاولى في بغداد عام ١٩٦٩ اصبح اليوم (٢٧) معهدا تضم (٣٥٠) قسما وفرعا علميا مقارنة بـ (١١) قسما في سنة التاسيس يدرس فيها نحو (٦٨) الف طالب وطالبة في الدراسات الصباحية والمسائية بالاختصاصات التكنولوجية الطبية . الادارية . الزراعية . الفنون بعد ان كان عددهم في سنة التاسيس لايزيد عن الف طالب وطالبة ورغم ظرف الحصار الجائر فقد تم استحداث المستوى الثالث للتقنين المتمثل بالكليات التقنية المانحة لشهادة البكالوريوس التقني باختصاصات نوعية جديدة اذ يوجد حاليا (٤) كليات تقنية في بغداد والموصل والبصرة والكلية التقنية الصحية ، احداهما تضم لاول مرة تخصصات زراعية والاخرى متعددة التقنيات وتنوعت مسارات التعليم التقني فشملت التعليم المتناوب والدورات الموازية والدراسات المسائية وعن المهام التي تقوم بها الهيئة اكد ان الهيئة تقوم بتدريب الملاكات من خلال مركز تطوير الملاكات التي نظم ومنذ تاسيسه عام ١٩٧٩ اكثر من (٥٠٠٠) دورة استفاد منها (٧٠٠٠) مشارك لاجل اعادة وتحديث معلومات منتسبي الهيئة من التدريسيين والفنيين والاداريين بالاضافة الى انجاز البحوث حيث تم انجاز اكثر من (١٧٧٨) بحثا في مختلف الاختصاصات مبينا .. ان مسيرة الهيئة لم تقف عند حد فبالاضافة الى مهامها العديدة امتدت رسالتها الى المجتمع من خلال العديد من النوافذ المفتوحة كالمكاتب الاستشارية والعيادات الطبية التي تقدم خدماتها للمواطنين والية التعاون التي كانت مدخلا لتوظيف الخبرة الفنية والعملية لكليات ومعاهد الهيئة ومنهاجا لتوسيع العمل الانتاجي الصناعي والزراعي .

وحول تجربة العراق في مجال التعليم التقني اوضح السيد رئيس الهيئة ان تجربة العراق تعد من التجارب العملاقة المتقدمة عربيا ودوليا ويشار اليها في المؤتمرات والندوات ومكان لهذا ان يتحقق لولا الرعاية المتميزة والكريمة من لدن راعي العلم والعلماء السيد الرئيس القائد صدام حسين للتعليم التقني من خلال اشراف سيادته المباشر على نشر هذا التعليم خلال السبعينات وترؤسه لندوة النهوض عام ١٩٩٢ ومقولات سيادته بحق التعليم التقني التي اصبحت لنا منارا وطريقا نحو التقدم والرقي ولنا كل الفخر والاعتزاز بمقولة سيادته خلال ترؤسه مجلس الوزراء الثالثة عشر بتاريخ ٢٠/٥/١٩٩٧ حينما قال . ان اقتصادنا جيد برغم ضغوط الحصار وقد تكيف لمواجهتها وان مكائن ودوران المصانع سليمة برغم سبع سنوات من الحظر على استيراد المواد الاحتياطية والفضل في ذلك لاولادنا الذين تعبنا عليهم ودرسوا وتخرجوا في المدارس المهنية والمعاهد الفنية خلال العشرين سنة الاخيرة والذين يحافظون على المكائن والمعدات والشاحنات ويصنعون ويجددون المواد الاحتياطية ويبتكرون البدائل والوسائل ، واستجابة لهذا الدعم والرعاية فقد حرص منتسبو الهيئة على ترجمة ذلك من خلال عملهم المتواصل وتفانيهم واخلاصهم خلال مسيرة الهيئة واستجابتهم لكل النداءات الموجهة من قبل قيادة الحزب والثورة فكان شعارهم العمل والاخلاص وتتويج ذلك من خلال قتالهم في قادسية صدام المجيدة وام المعارك الخالدة واخيرا وليس اخرا استجابتهم لنداء القائد رعاه الله بتطوعهم للتدريب على السلاح □

سعد قاسم حمودي يلتقي وفدا أردنيا

□ بغداد/واع/ – التقى السيد سعد قاسم حمودي الامين العام لمؤتمر القوى الشعبية العربية وفد الامانة العامة للمؤتمر فرع الاردن برئاسة السيد تيسير الحمصي . واستعرض السيد حمودي خلال اللقاء الاستعدادات الجارية للتحضير للمؤتمر القادم للقوى الشعبية العربية المقرر عقده في بغداد في الثاني من الشهر المقبل . وجرى خلال اللقاء بحث السبل لانجاح هذه الفعالية التضامنية العربية مع العراق وتامين مشاركة القوى والاحزاب والشخصيات الفكرية والسياسية في المؤتمر ..

اكثر من الف ماجدة تبتهل الى الله ان يحفظ العراق وشعبه وقائده

□ بغداد/ امل سلمان : تضرعت اكثر من الف ماجدة عراقية الى الله العلي القدير ان يحفظ العراق وشعبه وقائده المنصور بالله السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين وان يثبت اقدام سيادته على طريق النصر المبين . وابتهلن في صلاة الشكر بمناسبة ختم القران الكريم في شهر ذي الحجة وعيد الاضحى المبارك الى الباري عز وجل ان يدفع الغمة عن هذه الامة ويكسر حصار الاشرار والملوقين من امبرياليين امريكان وصهاينة حاقدين ومتجبرين انه نعم المولى ونعم النصير . ودعوا في الصلاة التي اقامتها فروع الاتحاد العام لنساء العراق في بغداد بجامع التكارتة في صدامية الكرخ بحضور الدكتورة منال يونس عبدالرزاق رئيسة الاتحاد .. المسلمين والمؤمنين في العراق والامة العربية والاسلامية الى التكاتف والتآزر لافشال مؤامرات ومخططات الاعداء من امريكان وصهاينة .

مؤتمر الراية لصحفيي العراق :

الصحفيون العراقيون يستمدون العزم والنور من فيض فكر القائد المجاهد

□ بغداد/واع . جددت الهيئة العامة لنقابة الصحفيين العراقيين اعادة انتخاب السيد عدي صدام حسين نقيبا للصحفيين العراقيين وباجماع مطلق ومنحه صلاحية الهيئة العامة .

جاء ذلك على اثر المداخلة التي بادر بها الصحفيون الكرد داخل قاعة المسرح الوطني الذي غص بالصحفيين حيث طالب الزميل نجدة عبدالمجيد وباسم الصحفيين في منطقة كردستان للحكم الذاتي . اعادة انتخاب السيد عدي صدام حسين نقيبا للصحفيين العراقيين تقديرا ووفاء من صحفيي العراق بشكل عام والصحفيين الكرد بشكل خاص على ماقدمه من اهتمام ومتابعة لاوضاع الصحفيين العراقيين والاهتمام بقضاياهم وماتحقق من مكاسب وانجازات اغدق بها قائدنا المفدى السيد الرئيس المجاهد صدام حسين رعاه الله على الاسرة الصحفية وقد قوبل المقترح بالتاييد والتصفيق من قبل جميع اعضاء الهيئة العامة لنقابة الصحفيين العراقيين . والقيت قصائد داخل القاعة تغنت بحب السيد الرئيس القائد صدام حسين رعاه الله وصلابته وصموده بوجه قوى الكفر والطغيان .

وعلى اثر ذلك بعث السيد عدي صدام حسين برسالة الى المؤتمر الانتخابي الرابع عشر لنقابة الصحفيين في ماياتي نصها .

بسم الله الرحمن الرحيم

ولو ان مافي الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة أبحر مانفدت كلمات الله .. ان الله عزيز حكيم . صدق الله العظيم

زميلاتي .. زملائي الاعزاء

هذا مانهلناه من بحر الكلمات التي هي سر ديمومة الحياة والصلة المقدسة بين الخالق سبحانه جل في علاه وعباده الصالحين وهذا مانهلناه من وهج المبادىء التي تربينا عليها وتشربت منها ارواحنا التي استمدت العزم والنور والايمان من فيض والدي الحبيب القائد الاعز المفدى صدام حسين رعاه الباري

فشكرا لكم على ثقتكم التي هي محط اعتزازنا العظيم خدمة للكلمة الشريفة الملتزمة .. وادعوا الله معي ان يوفقنا جميعا لخدمة المبادىء وخدمة الامة والوطن الشامخ وطن الكلمة والحرف المقدس والحق والعدالة .. والى الله ومن الله التوفيق والعاقبة للصالحين ممن يكون لهم شرف خدمة هذا الشعب الصابر الصامد وشكرا لكم .

وحيا السيد نعيم الطوباسي نقيب الصحفيين الفلسطينيين الذي حضر مع وفد نقابة الصحفيين الفلسطينيين اعمال المؤتمر الوقفة الجهادية لشعب العراق بقيادة السيد الرئيس صدام حسين حفظه الله ورعاه في مواجهة التحديات الامبريالية مؤكدا وقوف الجماهير الفلسطينية في الارض المحتلة مع شعب العراق في مواجهة التهديدات العسكرية الامريكية .

وعبر نقيب الصحفيين الفلسطينيين عن اعتزاز الاسرة الصحفية الفلسطينية بمواقف نقابة الصحفيين العراقيين ودورها المتميز في مناصرة وتاييد القضية الفلسطينية في المحافل الدولية داعيا الله العلي القدير ان يمن على السيد عدي صدام حسين بالصحة والعافية .

ثم تلى السيد داود الفرحان التقريرين الاداري والمالي للنقابة للدورة الحالية كما تليت تقارير لجان الانضباط والمراقبة .

وكان المؤتمر الانتخابي الرابع عشر لنقابة الصحفيين العراقيين (مؤتمر يوم الراية) قد عقد صباح اليوم في قاعة المسرح الوطني .

بعد ذلك تمت المصادقة بالاجماع على التقارير الادارية والمالية ولجان الانضباط والمراقبة وصندوق تقاعد الصحفيين .

وعبر اعضاء الهيئة العامة عن شكرهم وامتنانهم العاليين للسيد عدي صدام حسين مما قدمه للاسرة الصحفية من دعم لاعلاء الكلمة الشريفة وايصال صوت الحق تحت راية الله اكبر التي يحمل ساريتها السيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين .

واسفرت نتائج الانتخابات عن فوز الزميلين احمد عبدالمجيد وحصل على (٥٧١) صوتا وداود الفرحان وحصل على (٣١٨) صوتا على منصبي نائبي النقيب فيما فاز الزملاء صباح ناهي وحصل على (٤٨٥) صوتا وقاسم المالكي وحصل على (٣٩٣) صوتا ومحمد صاحب سلطان وحصل على (٣٣٤) وسعد محسن وحصل (٣٠٣) اصوات والدكتور طه جزاع وحصل على (٢٩٨) صوتا وجواد العالي وحصل على (٢٩٧) صوتا بعضوية مجلس النقابة .

وفاز كل من ظافر جلود وحصل على (٤٠٦) اصوات وغازي شايع على (٣٦٣) صوتا وخالد ابو التمن على (٢١٦) صوتا بعضوية لجنة الانضباط فيما فاز الزملاء مهدي الياسري وحصل على (٣٩٥) صوتا وسعدي السبع (٣٣٠) صوتا وبدري الخزرجي (٢٨٤) بعضوية لجنة المراقبة .

وحضر اعمال المؤتمر الانتخابي السيد خالد طبرة ممثل المكتب المهني لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيد حاتم زكريا ممثل الامين العام لاتحاد الصحفيين العرب □



جانب من اعمال المؤتمر الانتخابي للصحفيين

تصوير : عبدالله مجر

الاعلام والسياسة الدولية

ينظم مكتب الثقافة والاعلام التابع للاتحاد الوطني لطلبة العراق في الساعة السادسة من يوم غد الاحد الخامس من نيسان ندوة فكرية بعنوان (الاعلام وتاثيراته على السياسة الدولية في ام المعارك الخالدة) لمناسبة احتفالات القطر باعياد نيسان الخالدة وعلى قصر الثقافة والفنون

مهرجان الأغنية الريفية

احتفاء باعياد نيسان الخالدة . تقيم نقابة الفنانين العراقيين . مهرجانا للاغنية الريفية . خلال ايام عيد الاضحى . على مسرح الرشيد . يساهم في المهرجان مجموعة من مطربي الريف . من بغداد والمحافظات . وسيخصص ريعه لدعم صندوق تكافل الفنانين .

تأبين محمد توفيق حسين

تقيم الامانة العامة لاتحاد المؤرخين العرب حفلا تأبينيا لمؤرخ العراق المرحوم الاستاذ محمد توفيق حسين . وذلك في الساعة الخامسة مساء غد الاحد الموافق ٥/٤/١٩٩٨ وعلى قاعة الخطيب البغدادي في مقر اتحاد المؤرخين العرب .

اغان للطفولة المحاصرة

يشارك العراق في مهرجان الطفل العربي ، الذي تقيمه وزارة الثقافة الاردنية ، للفترة من السادس والعشرين من ايار /١٩٩٨ ولغاية الثلاثين منه . باغان للمطرب الشاب خالد العراقي ، تتناول معاناة الطفولة العراقية . في ظل الحصار الجائر . باسلوب فني يتواصل مع شمولية النموذج العربي الغنائي .

خالد العراقي

اين هم الان !

عبدالجبار الدراجي ..

المطرب الريفي عبدالجبار الدراجي .. عرفه مستمعو الريف والمدينة معا ، مطربا ، منذ عام ١٩٥٨ باغنية . تأنيني . التي حققت انتشارا جماهيريا واسعا في العراق والوطن العربي . قبلها كان شاعرا غنائيا . كتب العديد من الاناشيد الوطنية . تذكرناه . حين سمعنا اغنيته . في لاتسد الباب . بصوت المطربة المصرية الراحلة فائزة احمد . فهاتفناه . متسائلين عن سر غيابه .

ـ انا حاليا معتكف . لان ابواب الاذاعة والتلفزيون موصدة بوجوهنا . بعد اربعين عاما من العطاء داخل وخارج العراق .. لايتذكرنا احد . ونحن احياء . هل ينتظرون موتنا ليقولوا كانوا فنانين اجوادا . اخر محاولة كانت الاستفادة تربويا من برنامج ديوان الريف . لخلق جيل علمي من مطربي الريف الشباب . باءت محاولتي بالفشل . لان القائمين عليه . ارادوه مصدرا لابتزاز الطارئين على الغناء الريفي !!

□ وعن جديده قال الفنان الدراجي :

ـ منذ عام انتهيت من اغنية جديدة . لكنني لااجد منفذا لتسجيلها وتصويرها وبثها .

□ محمد اسماعيل

وزارة الثقافة والاعلام تحتفل بنيسان

احتفاء باعياد نيسان الخالدة . اعدت وزارة الثقافة والاعلام منهاجا واسعا . قال عنه السيد محمد مزعل الفتلاوي رئيس قسم المهرجانات :

ـ يتضمن المنهاج . اقامة اكثر من خمسة عشر معرضا للصور الفوتوغرافية والاثار والصناعات الفلكلورية والتشكيل والكتب . وثلاث عشرة احتفالية فنية وشعرية في بغداد والمحافظات . وعرض للازياء تقدمه دار الازياء العراقية . وقصائد مغناة لدائرة السينما والمسرح على نادي المسرح وحفلات راقصة للفرقة القومية للفنون الشعبية وحفل غنائي راقص . لفرقة البصرة للفنون الشعبية . بالاضافة الى مسابقة بالقصة والشعر والخاطرة والمقالة للاطفال من تولد الثامن والعشرين من نيسان للسنوات من ١٩٨٠ ولغاية ١٩٩٨ . كما هيأت الصحف اعدادا خاصة باعياد نيسان واعدت دائرة الاذاعة والتلفزيون برامج خاصة بكل مناسبة على مدى شهر نيسان . فضلا عن افتتاح مشاريع ومحطات ارسال جديدة .

محمد مزعل

اهزوجة الأمس اهزوجة اليوم

تنظم الاهزوجة عادة على وزن الخبب في عروض الشعر العربي (فعلن) ولكن ميزاتها عديدة التلقائية والوضوح والعفوية والتعبير عن مفاهيم حيوية . وفي ثورة العشرين كان لها دور معروف . فقد صفعت وجوه المستعمرين . وكان لصوت الشاعر (المهوال) الاثر البالغ في شحذ الهمم وتوحيد الصفوف واثارة الحماس . فعند مرور فيصل الاول في منطقة العارضيات قرب مدينة الرميثة هزج (عليوي آل البارود الزيرجاوي) امام فيصل : (احنا طم العج كبور) ويشير القائل الى الارض التي هم عليها والى المعارك التي احتدمت بين الثوار العراقيين والجيش البريطاني . والتي انتصر فيها الثوار . وجعلوا من تلك الارض مقبرة لجنود الاحتلال وهذا شاعرنا (مكطوف جياد الظالمي) الذي قتله الانجليز بسبب اهازيجه الحماسية . يتحدث عن موقعه (العوجة) التي ابيدت فيها معظم القوات الانكليزية :

(الواوي يبشر ابو سرحان
بكلة تقدم جيش هندستان
اخذتك ربيعة بلحم هل سودان
نتشكر لله وللعوجة)

والحقيقة ان هذه الاهزوجة ، كما يصفها شهود عيان ، وصف حي لتلك المفخرة . اذ ابيدت القوات الغازية من الانكليز . وظلت ملابسهم معلقة على النباتات البرية او غطتها الرمال . ومن الطف الاهازيج التي تتحدث عن العوجة قول الشاعر (ستمية عفرم للعوجة . ويعني ذلك انها تستحق الثناء والمديح على هذا الانتصار . وفي هذه الايام . يتعرض عراقنا لاشرس هجمة امبريالية ـ تقودها الولايات المتحدة الامريكية . فكان لابد ان نسمعهم مقالة الرعيل الاول من الشعراء بحق هذا البلد وهذا الشعب العملاق : فهذه اهزوجة الشاعر مكطوف الظالمي :

(احنا بيض الصاف مايكض بالايد
واحنا ((مقلاميس)) سيد كل حديد
واحنا عصاة موسى البلعت العربيد
واحنا المنطوية وسمها تجلبع بية

وهناك نماذج عديدة من الاهازيج الخالدة متحدية عنجهية المستعمر . قيلت كما تقال اليوم ((ودوة يبلعنا وغص بينا)) . او تتحدى طائرات الاعداء كما يتحداها العراقيون اليوم) بالترعد بالجو هز غيري)) وفي الدعوة للجهاد ((حل فرض الخامس كومولة)) هذه صور الامس . تكرر اليوم . عندما يهب الشعب . الى ساحات التدريب وهو يردد الاهازيج نفسها . وبالعزيمة ذاتها . في تحديه للقوى الغاشمة التي تتربص بالعراق سوءا . عراق الحضارات . عراق القائد صدام حسين . فهذه الشاعرة ((فطيمة آل علي)) من الفوالم . عندما خرج اخوها وابنها للقتال ـ وبعد مدة . عاد اخوها وحده . فسالته عن ولدها . فاجابها باهزوجة : جن ذهزيتي ولوليتي)) فاجابته بقول بليغ . يقطر حماسا وتاثيرا في النفس . قائلة : ((هزيت ولوليت لهذا . وتعني لهذا اليوم . اي يوم القتال والجهاد .

□ كامل عويد العامري

فيروز تهدي أغانيها لعنان

ارسلت المطربة الكبيرة فيروز الى الامين العام للامم المتحدة هدية فنية تعبيرا عن تقديرها لجهوده مع كلمة تقول فيها : (مع تقديري للامين العام للامم المتحدة السيد كوفي عنان ولكل الجهود التي يقوم بها من اجل عالم افضل يسوده الامن والسلام وحقوق الانسان . وكانت هدية فيروز للامين العام مجموعة اشرطة عن بعض اعمالها وابرزها (القدس في البال) (واغاني الميلاد) .

فيروز

مؤتمر علمي

تقيم عمادة كلية التربية في الجامعة المستنصرية المؤتمر العلمي السنوي الحادي عشر . في تمام الساعة العاشرة من صباح هذا اليوم .. السبت ٤/ نيسان/١٩٩٨ . على قاعة الراحل الدكتور علي جواد الطاهر .

شعار الجمعة

نشر التراث العربي

تضيف لجنة احياء التراث العربي الاسلامي في بيت الحكمة د. حاتم صالح الضامن ليلقي بحثا بعنوان (نشر التراث العربي الاسلامي عند المستشرقين) وذلك مساء يوم غد الاحد الموافق ٥/٤/١٩٩٨ وعلى قاعة البيت في الباب المعظم □

حقائق ولكن !

□ الملك الاسباني (الفونسو الثالث عشر) (١٨٨٦ ـ ١٩٤١) نودي فيه ملكا في نفس العام الذي ولد فيه حيث قدمت له فروض الطاعة والولاء وهو لم يتجاوز بعد الشهر الاول من عمره وقد حكم (الفونسو الثالث عشر) اسبانيا حتى العام (١٩٣١) حيث تم خلعه عن العرش .

□ يعمد السكان في مدينة (نيو اورليانز) الامريكية الى دفن جثث موتاهم داخل اضرحة والسبب في ذلك ان ارض (نيو اورليانز) هي على درجة عالية من الرطوبة بحيث لا تصلح للقيام بعملية الدفن الاعتيادي .

□ كان هناك اعتقاد شائع في العصور الغابرة لدى العديد من الناس بان الملوك لا يموتون إلا وهم في حالة وقوف .

□ (دانييل ديفو) (١٦٦٠ ـ ١٧٣١) الكاتب الانكليزي الذي الف رواية (روبنسن كروزو) سبق ان تم وضعه في المشهرة (آلة خشبية للتعذيب تدخل فيها يدا المجرم وراسه ابتغاء التشهير به) بسبب انتقاده الكنيسة . وقد ابدى سكان مدينة لندن تعاطفهم معه عن طريق قذفه بالورود عوضا عن رمي النفايات عليه كما جرت العادة في مثل هذه الامور .

□ مصنع (ويهنستيفن) للجعة في مقاطعة (بافاريا) الالمانية كان وما زال يقوم بانتاج البيرة منذ (٩٠٠) عام ودون توقف .

□ اصيب العديد من الاباطرة الرومان بمس من الجنون ومن بين هؤلاء الاباطرة الامبراطور (الا كابولس) الذي كان يميل وهو في قمة مزاجه المازح الى اداء بعض النكات العملية ومن بين نكاته المفضلة تقديم الطعام الاصطناعي لضيوفه والذي يتكون من العاج والزجاج والمرمر مما كان لزاما عليهم تناوله و إلا كان نصيبهم الاعدام لا محالة .

□ ليس هناك من ينازع (اوف بردج وتر) المتوفى عام (١٨٢٩) في غرابة السلوك ومن غرائب تلك السلوك اقامته لحفلات الغداء المتكررة حيث يكون فيها الضيوف من الكلاب وقد ارتدت الملابس على اخر ما يكون الطراز .

ترجمة صلاح عبد الكريم

الأسلام في تركيا

جرت في كلية العلوم السياسية/ جامعة بغداد مناقشة رسالة الدكتوراة الموسومة (الحركة الاسلامية في تركيا) للطالبة ... صالح العقيدي

وتالفت لجنة المناقشة من د . غانم محمد صالح رئيسا ، ود . محمد عبد المجيد و د . وميض عمر نظمي (المشرف) و د . احمد النعيمي و د . غازي فيصل و د . جابر حبيب جابر اعضاء .

نوادر الكرافيك



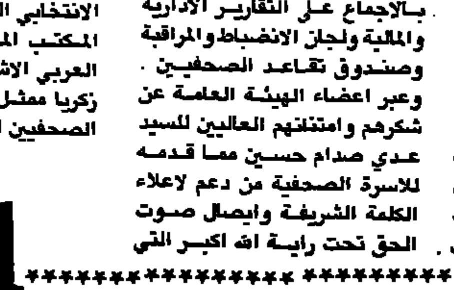
جميل حمودي

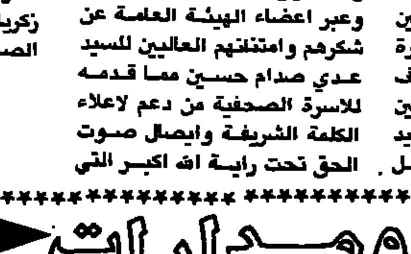
تجري استعدادات في قاعة اينانا ، لاقامة معرض متنوع ، قال عنه الفنان الكبير جميل حمودي.. مدير القاعة : تسهم فيه اعمال الفنانين من مختلف الاجيال والينابيع ، عراقيا وعربيا واجنبيا . نفذت باساليب متعددة . وقد ضم لوحات ومنحوتات وقطع سيراميك ، ونوادر من اعمال الكرافيك . يفتتح المعرض ... ١٩٩٨/ . يتخلله ... وموسيقية وعرض سلايدات . بالاضافة الى ندوة نقدية لتقييم الاعمال المشاركة في المعرض . وتاكيد ابعاد تطورات الحركة التشكيلية في العراق .

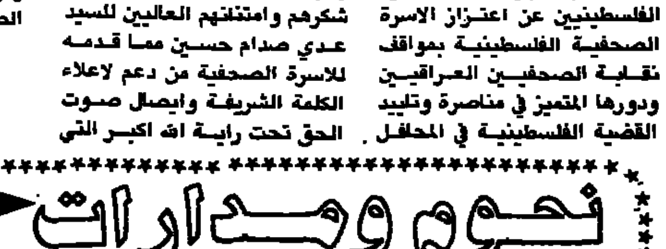
ذاكرة الجسد .. سينمائيا

ينتج المخرج المعروف يوسف شاهين فلما يتناول الوضع في الجزائر في الثمانينيات عن رواية(ذاكرة جسد) لاحلام مستغانمي . ويقوم باخراج الفلم خالد يوسف الذي كان حتى الآن مساعدا ليوسف شاهين . يذكر ان رواية مستغانمي الصادرة في ١٩٨٨ عن دار الاداب اللبنانية قد صدرت طبعتها الخامسة مطلع العام الجاري ولقيت اقبالا كبيرا خلال معرض القاهرة الدولي الاخير .

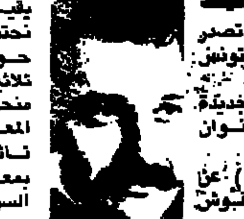
نجوم ومدارات



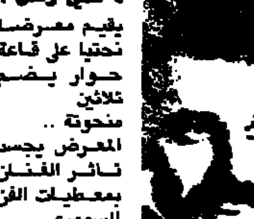




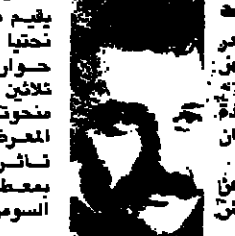




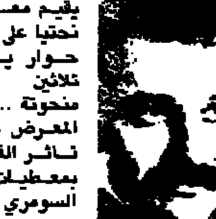
○ محمد جواد أموري : غادرنا في جولة فنية تشمل كلا من عمان ودمشق والقاهرة لانجاز عدد من المشاريع الفنية واقامة عدد من الحفلات واللقاءات للشبكات الفضائية .



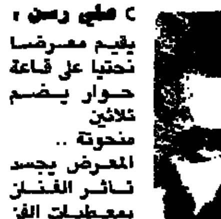
○ محمود درويش : خرج من المستشفى بعد اجراء عملية جراحية في القلب بسبب انسداد في أحد الشرايين .. العملية أجريت في باريس وكللت بالنجاح .



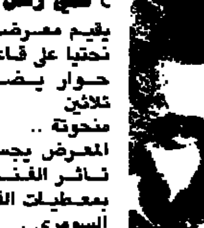
○ انعام شاهين : انتهت من تصوير فلمها (ارض ارض) اخراج اسماعيل مراد ويشاركها البطولة فيه الفنان فاروق الفيشاوي



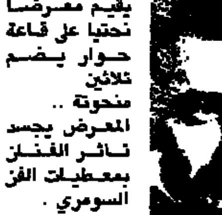
○ حميد المختار : تصدر له قريبا في تونس مجموعة قصصية جديدة تحمل عنوان (طائر الوحشة) عن دار : نقوش عربية .

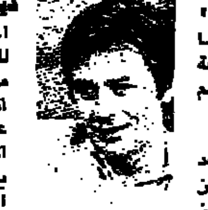


○ علي رسن : يقيم معرضا نحتيا على قاعة حوار يضم ثلاثين منحوتة .. المعرض يجسد تاثر الفنان بمعطيات الفن السومري .



○ الن ديلون : اعلن اعتزاله للتمثيل بعد مسيرة فنية امتدت لاربعين عاما .. ديلون اكد انه . قال ما يمكن قوله في السينما و لا يشعر برغبة في قول المزيد .





يعلم الصلاة ..!

اقام الاتحاد العام لتعليم قيادة السيارة في بريطانيا ندوة القى فيها مدير المرور محاضرة بين من خلالها فن القيادة والتعليمات المرورية . وفجاة دخل شرطي يشكو من سيارة مخالفة عند باب القاعة ووسط دهشة الحضور تبين بان مدير المرور هو صاحب السيارة المخالفة فاعتذر ولم يكمل محاضرته وغادر القاعة لابعاد سيارته المخالفة !!

ديانا وحزام الأمان

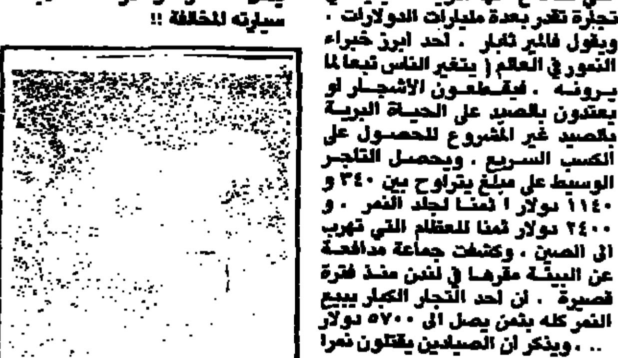
استخدم موت الاميرة ديانا في الحملة الدعائية للترويج عن حزام الامان في السيارة . اذ وقف نادي السيارات الملكي في بريطانيا وعبر اعلانات تليفزيونية وملصقات . موت ديانا للتاكيد على اهمية احزمة السلامة في السيارات وقالت صحيفة (الديلي ميل) البريطانية التي اوردت النبا ان الحملة قوبلت بالتنديدات . واضافت ان نواب بريطانيين ومسؤولين في الشرطة البريطانية ومؤسسات تعنى بالسلامة . عبروا جميعهم عن عدم رضاهم عن الحملة الاعلانية التي تدعي ان الاميرة كانت ستنجو من حادث تحطيم السيارة الذي قتلت فيه لو انها كانت قد استخدمت حزام الامان في السيارات .

□ زينب فخري

هل تنقرض النمور ؟ !

يتوقع الخبراء .. ان النمور ستنقرض خلال خمس سنوات !! وذلك لان الهند التي فيها ما يزيد عن ثلاثة الاف نمر من اصل خمسة الاف تبقت في العالم . يقوم فيها الصيادون بمطاردة النمور لبيع جلودها وعظامها التي تصنع منها ادوية صينية في تجارة تقدر بعدة مليارات الدولارات . ويقول فالمير ثابار . احد ابرز خبراء النمور في العالم (يتغير الناس تبعا لما يرونه . فيقطعون الاشجار او يعتدون بالصيد على الحياة البرية بالصيد غير المشروع للحصول على الكسب السريع . ويحصل التاجر الوسيط على مبلغ يتراوح بين ٣٤٠ و ١١٤٠ دولارا ثمنا لجلد النمر . و ٢٤٠٠ دولار ثمنا للعظام التي تهرب الى الصين . وكشفت جماعة مدافعة عن البيئة مقرها في لندن منذ فترة قصيرة . ان احد التجار الكبار يبيع النمر كله بثمن يصل الى ٥٧٠٠ دولار .. . ويذكر ان الصيادين يقتلون نمرا بتغاليا كل يوم ..

كاريكاتير



عذراء صلاح

الأغنية الطلابية

ابتهاجا بعيد الميلاد الميمون ، للسيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين . يقيم مكتب الثقافة والاعلام . التابع للاتحاد الوطني لطلبة العراق . مهرجان الاغنية الطلابية الرابع . بمشاركة عشر اغان انفرادية وجماعية من بين فرق مدارس بغداد والمحافظات .

يقام المهرجان في الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين ٢٧/نيسان/١٩٩٨ على قاعة المسرح الوطني . وستمنح ... للفائزة حيث تشكلت لجنة من كبار الفنانين العراقيين لهذا الغرض



المسطول والقنبلة

بعد نجاح فيلم (اسماعيلية رايح جاي) لمحمد هنيدي ومحمد فؤاد يقومان قريبا بتصوير فيلم (المسطول والقنبلة) عن قصة الكاتب الكبير نجيب محفوظ كتب السيناريو والحوار مصطفى محرم ويخرجه حسين عمارة تحدث القصة في فترة عهد الملك فاروق وقيام الثورة التي يشارك فيها شاب بسيط ... فيصبح بطلا بعد ذلك .

ذاكرة الأربعاء

أديب ناصر :

بيرزيت قرية الثوار والشعراء

□ اعتاد الكثيرون وضع صور لابنائهم قبالة اعينهم في مكتب العمل ولكن الشاعر اديب ناصر على غير المعتاد يضع صورة فوتغرافية اخذت من الجو لاحدى القرى بدت غاية في الجمال وعندما استفهمت منه قال لي انها (بيرزيت) قريتي التي لا احب ان اتذكرها إلا وهي قرية كما غادرتها عنوة وانا لم اكن فيها قبل ٣١ عاما ولكنهم يقولون لي اليوم انها اصبحت مدينة .

□ القرية (الصورة) تقع على رؤوس الجبال طرق متعرجة اشجار متشابكة بظلالها لا تميز الزيتون من العنب والتين .. غابات لا تقطعها غير الخراف والدواجن وتتشح في الوسط جامعة بيرزيت التي يعود تاسيسها الى ١٩٢٠ .

□ لخذ مني (الصورة) القرية وبدا الحديث .. من اسمها يلاحظ انها مدينة الزيتون تمتد من بيت لحم الى نابلس وجنين ولكثافة الزيتون فيها كانت معروفة بمعاصر الزيتون وقريتي عندي بداية الالوان في تنوعها المذهل على امتداد الفصول الاربعة والاصوات من حفيف الشجر الى ما تحركه نسمة الهواء على هشيم الصيف والى ما تصرفه القنوات والسواقي من عيون المياه .

□ الجامعة العربية صنفتها بانها تمتلك اعلى مستوى تعليمي في الوطن العربي.هل هناك ما تضيفه الى هذه المعلومة ؟

ـ انا وان كنت اعرف ذلك من اراء الاختصاص فقط لكني قد فتحت عيني على الحياة وجدت في قريتنا كلية مختلطة يؤمها الطلاب من جميع مدن وقرى فلسطين وطلبة من ليبيا والكويت وقد اسست هذه الكلية السيدة (نبيلة ناصر) وهي عمتي ودرس وتخرج من هذه الكلية التي اصبحت جامعة فيما بعد وان الكثير من الوزراء والقادة والنواب والمناضلون ومنهم القائد الشهيد كمال ناصر (ابن عمي) وناجي علوش وفي بيرزيت من الشعراء ما لا يقل عن عشرين شاعرا واعداد كبيرة من الاطباء والمهندسين .

□ وما نصيبها من النضال الازلي لشعب فلسطين ؟

ـ قريتي عندي الحرب والثوار فانا ما زلت اذكر القائد الشهيد عبد القادر الحسيني في ديوان المختار داود ناصر (وهو يحكم الجد لنا) اذ كانت قريتنا مقر قيادة الجهاد المقدس لاسباب قد تتعلق بموقعها الجغرافي ولكونها في وسط فلسطين وعلى رؤوس الجبال وكان لاهلها دور كبير في ثورة ١٩٣٦ كما لفلاحيها الطيبين كجميع فلاحي فلسطين دور في تهيئة بيئة مريحة للوطنيين والثوار والمناضلين .

□ وسطوتها عليك في كتابتك ؟

ـ قريتي تلازمني .. تشدني مواسمها واحداثها لا تلمع في ذهني وذاكرتي إلا تلك الصور الاولى بحيث اجد نفسي مندهشا بما يشبه المفاجآت امام احداث بعينها .. هذه السطوة (تفصت) عنها في شعري في التحديد في ديوان (واحة الاشواق الحزينة) وفي ديوان (اخر خطوات على طريق الآلام) ففيهما قصائد مليئة بالحنين الى القرية الى امي التي لم ار ها منذ كان عمري (١٨) عاما وهي الآن تشارف على التسعين .

هل هناك قرية عوضت عليك هذا الحرمان ؟

ـ هناك مدن وقرى تشابهها في مسائل الطبيعة لكنها لا تعوضني ولو بقليل . رايت في تونس مثل هذا الشبه وفي لبنان واحس اي جبل يقصدني انا لارسم له بانه احد جبالها .. رايت بعشيقة في العراق وداعبت مخيلتي في عشيها وشتلاتها البرية فيما يشبه قريتي .. امل ان تتاح لي رؤيتها فقد علمت ان جمعية بيرزيت ستقيم في التاسع من تموز القادم مؤتمرا لابنائها في المهجر .. هل يسمحون بزيارتها لرؤية امي .. فقد فارق ابي الحياة في مطلع الانتفاضة وما زلت لا اذكر عنه إلا وانا ابن الثامنة عشر .

هناء عباس شلش

تاريخ الموج

للشاعر [فلاح عدوان] صدرت مؤخرا مجموعته الشعرية البكر ، تاريخ الموج ، . تضمنت ، ٣٦ ، نصا شعريا .. مع دراسة الناقد خضير ميري حملت العنوان ، تاريخ الموج .. الحساسية والانحراف .

تاريخ الموج ـ مساحة تخلت في تكوينها ، بعدا فكريا خاطب فيه الشاعر الذات والاشياء والمحيط ـ فالشاعر ، بعلمه ، يعبر الوجود الفعلي الى مرآته لكي تجسدت عبرها الوان من البهجة والاسى ..

فلاح عدوان

مدارات

علام يتعجلون .. ؟

قال لي صاحبي وهو يحاورني ان ثمة عقلاء يقررون ان الحياة اذا اصبحت لا معنى لها فعلى الانسان ان يتركها ويضع حدا نهائيا لها ... ولا يجرؤ ان يقول عليه ان ينتحر .

فتساءلت اي عقلاء هؤلاء ومن منحهم الحق ان يحكموا هذا الحكم وهل الحياة ملك لاحد فهي موجودة قبلنا بالاف السنين وستبقى بعدنا الى ما شاء الله وهي سائرة بامر ربها وعلى الرغم ممن فوقها ولا تبالي بمن هلك منهم ومن بقي وهذا المخلوق الضعيف الظلوم الجهول الذي جاء بغير ارادته ويرحل كذلك ولا يناله في عمره القصير الا ما كتب له وهو جزء صغير جدا في هذا الكون العظيم الجليل ايحق له ان يقرر هذا القرار فهو اذن متفرد عاص والمتمرد ان لم يتدبر امره فلا يلومن الا نفسه ان اصابه ما يستحق من عقاب المقتدر المنتقم .

ولو ان صاحبي هذا عرف قدر نفسه وسار وفق ما رسم له ولم يتعد حدوده لوجد من توفيق بارئه ومن عون والتفاف اهله ونوبة ما يعينه في المكاره وما يخفف عنه اعباء الحياة وقسوة الشيخوخة وجفافها ولوجد لذة روحية يحسده عليها طلاب اللذائذ العابرة الرخيصة التي تسلم في النهاية الى الحيرة والضياع والاكتئاب واتخاذ مثل هذا القرار الذي هو قرار الضعفاء الخائرين والعصاة المتمردين وان من احب معالي الامور وتعامل مع الناس بحب وصدق واخلاص فانه يحيا حياة طيبة في شبابه وشيخوخته حتى يلقى ربه بقلب سليم راضيا مرضيا .

وبعد فعلام يتعجل هؤلاء فلعل فيما يتبقى من اعمارهم يغير الله من حال الى حال . فمزيدا من الصبر فما خلقت الرجال الا للاعباء الثقال □

مظفر بشير



الجمهورية
Al - Gamhuriya

Editor - in - Chief
SALAH AL - MUKHTAR

مدير التحرير
محمد صاحب سلطان

هواتف الجريدة
٤١٩٩٣٤٤ ـ ٨٨٦١٩٨٧
٤١٩٩٣٤٠ ـ ٨٨٦٣٢٠٧
التلكس : ٢١٢٢١٢
الفاكس : ٨٨٦١٦٨٠
٤١٩٩٣٤٦ ـ ٨٨٦٣٢٠٧